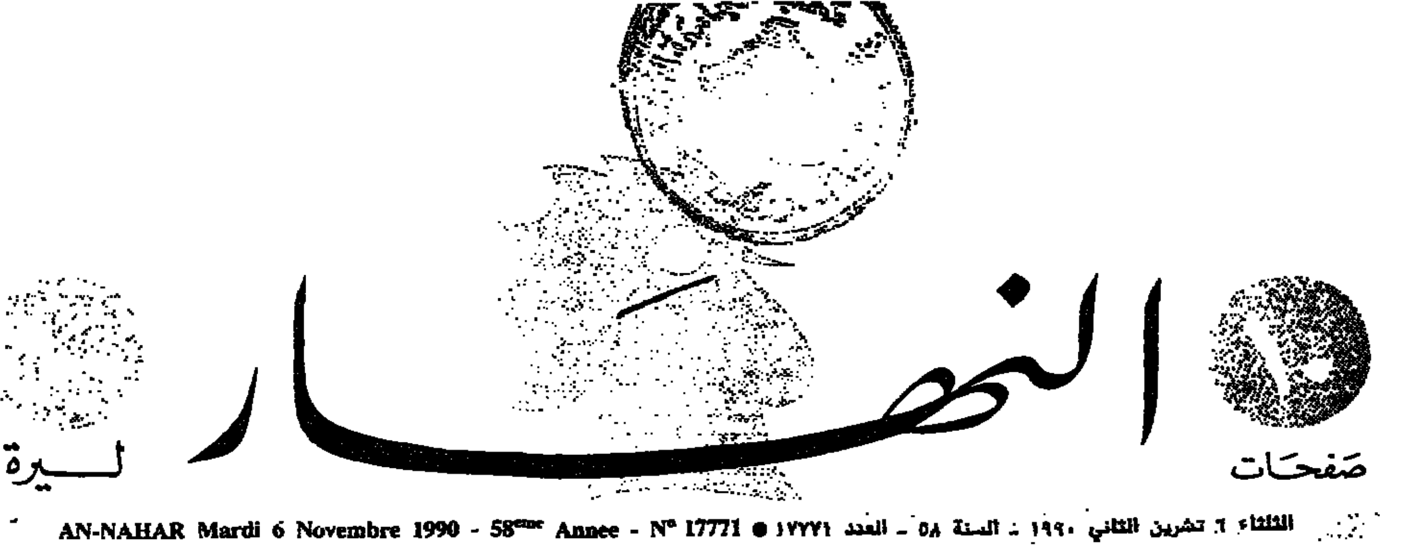


AN-NAHAR Mardi 6 Novembre 1990 - 58ème Annee - N° 17771 ● ١٧٧٧١ الثلثاء ٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ ـ السنة ٥٨ ـ العدد

الاتصالات تتركز على مرحلة ما بعد بيروت الكبرى وجدل حول أولوية تعيين النواب والحكومة الموسعة

إتفاق بين "أمل" و"حزب الله" يبدأ تنفيذه السبت ودمشق وطهران تضمنان التزام الطرفين له بحذافيره

الاتصالات الجارية على غير صعيد تتركز على مرحلة ما بعد بيروت الكبرى التي سيحدد مجلس الوزراء في جلسته غداً الساعة الصفر للبدء بتنفيذها.

ومرحلة ما بعد بيروت الكبرى عنوانها موضوعان: تعيين النواب وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة، ومجلس الوزراء سيعلن في جلسته غداً بداية هذه المرحلة باقراره مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب لملء المراكز النيابية الشاغرة ورفع عدد النواب من ٩٩ الى ١٠٨ بموجب اتفاق الطائف، وسيحال هذا المشروع على مجلس النواب لاقراره في جلسة عامة يرجح ان يعقدها الاسبوع المقبل.

وهذان الموضوعان يثيران جدلاً بين القيادات السياسية التي سلمت باقامة بيروت الكبرى خطوة اساسية على صعيد بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. لكن هذه القيادات تنقسم فريقين الاول ينادي بتعيين النواب قبل تأليف الحكومة الموسعة، والثاني ينادي بتأليف الحكومة قبل تعيين النواب.

الكتائب و"القوات"

وظهر جلياً امس ان حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" يتزعمان الفريق الثاني وهما يتحدثان عن وعد حصلا عليه في هذا المجال وينبغي الوفاء به. اما الفريق الاول فلا يرى موجباً لتقديم الحكومة على تعيين النواب لان جميع الافرقاء سيتمثلون في النيابة والحكومة معاً.

وفي هذا المجال ينتظر الحكم من اللجنة الوزارية المؤلفة من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير الزراعة السيد محسن دلول الذي تردد انه زار صيدا امس، ان تجري اتصالات سريعة لبلورة صورة المواقف.

والاولوية في موضوعي تعيين النواب والحكومة كانت محور البحث في لقاء مسائي ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزراء ميشال ساسين وجورج سعادة والياس الخازن، اعقبه لقاء آخر ضم

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

٢٤٠ الف دولار مساعدة عاجلة للبنان من المجموعة الاوروبية

بروكسيل ـ و ص ف ـ اعلنت اللجنة الاوروبية امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت اللبنانيين ضحايا المعارك الاخيرة مساعدة عاجلة قيمتها ٢٠٠ الف وحدة حسابية (٢٤٠ الف دولار).

واوضحت اللجنة التي تعتبر الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان لها ان هذه المساعدة تتضمن ارسال فرق طبية وشراء مواد طبية ومعدات طبية صغيرة ونقلها وتوزيعها. وسترسل هذه المساعدة عبر الفرع البلجيكي لمنظمة "اطباء بلا حدود".

الملك فهد ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في اجتماعهما في جدة امس. (رويتر تيليفوتو)

امير الكويت الشيخ جابر احمد الصباح ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الطائف. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا لم تر تغييراً أساسياً في الأزمة

الشيخ جابر يستعجل طرد العراقيين وبايكر رأى الأزمة تدخل "مرحلة جديدة"

حض امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر على الاسراع في طرد قوات الاحتلال العراقي من بلاده.

وطلب الشيخ جابر من بايكر في لقائهما امس في مدينة الطائف حيث مقر حكومة الكويت في المنفى على مسافة ٦٠ كيلومتراً من مكة، ان تسرع الولايات المتحدة والقوات الحليفة في طرد القوات العراقية من الكويت. وقال انه يأمل في نهاية سريعة للاحتلال العراقي سواء كان ذلك عن طريق مجلس الامن او غيره. وابدى رغبته في ان تحرر بلاده "اليوم قبل غد"، الا انه رفض تحديد المهلة التي يتعين بعدها اللجوء الى القوة ضد العراق تاركاً الامر للدول الاعضاء في مجلس الامن.

ويقوم وزير الخارجية الاميركي بجولة في ثماني دول في الشرق الاوسط واوروبا تستمر ثمانية أيام لاجراء مشاورات في شأن القيام بعملية عسكرية ضد العراق.

ورأى بايكر، الذي بدأ صباحاً زيارة للسعودية تستمر ٢٤ ساعة، ان ازمة الخليج تدخل "مرحلة جديدة" وانه ينبغي عدم استبعاد اللجوء الى القوة. وصرح بعد محادثات اجراها مع امير الكويت ومساعديه في الطائف: "ان هذه الازمة تدخل مرحلة جديدة وان كنا لا نزال نسعى دائماً الى حل سلمي سياسي وديبلوماسي. وعلينا ان نضع انفسنا في موقع نستطيع من خلاله اتخاذ كل الخيارات المتاحة". واضاف: "لا اعتقد اننا نستطيع استبعاد اللجوء الى القوة كما لا اعتقد ان علينا استبعادها اذا كان ذلك ضرورياً".

وافاد مسؤول اميركي رفيع ان زعماء

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أصرت على بعثة للأمم المتحدة

المجموعة الأوروبية جددت رفضها المهمات المنفردة لإطلاق المحتجزين

اعلن وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس في مؤتمر صحافي ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اكدوا مجدداً امس بعد اجتماع استثنائي لهم في روما خصص للبحث في مشكلة الاجانب المحتجزين في العراق، "رغبتهم الجماعية في مواصلة احترام الاعلان عن الرهائن في العراق الذي اصدره المجلس الاوروبي في ٢٨ تشرين الاول الماضي"، والذي ابرز تصميمهم على عدم ايفاد ممثلين لحكوماتهم الى بغداد للتفاوض على اطلاق رعايا دولهم.

وقال ان الدول الاوروبية قررت، بناء على اقتراح وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر، البحث في امكان ارسال بعثة من المجموعة الاوروبية "الى عدد من البلدان القادرة على الضغط على بغداد كي توافق على استقبال بعثة تابعة للامم المتحدة في شأن الرهائن".

ولوحظ ان الدول الاثنتي عشرة تجنبت خصوصاً اي اشارة الى الزيارة التي بدأها لبغداد امس المستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت.

وكانت دول اعضاء في المجموعة منها المانيا وبلجيكا وهولندا طلبت عقد هذا الاجتماع اثر تزايد الزيارات التي يقوم بها سياسيون اوروبيون لبغداد للتفاوض في شأن اطلاق المحتجزين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان مختلف المهمات غير الرسمية الى العراق توصلاً الى الافراج عن محتجزين ادت الى اتخاذ القرار بعقد الاجتماع الاستثنائي بعدما اثارت هذه المهمات عملية "تجاذب" بين الدول الاعضاء. واوضح ان الموقف الايطالي يرتكز على القرار الذي اتخذته القمة الاوروبية في ٢٨ تشرين الاول الماضي والذي اكدت فيه الدول الـ١٢

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

قيادة مشتركة اميركية ـ سعودية

جدة ـ رويتر ـ اتفقت الولايات المتحدة والسعودية امس على طريقة القيادة الميدانية للقوات المتمركزة في الخليج اذا تطلب الامر عملاً عسكرياً ضد العراق.

ويزيل هذا الاتفاق مشكلة كان ممكناً ان تنشأ في مجال الامداد والتموين والنقل للقوات المتعددة الجنسية المنتشرة قرب الحدود الكويتية والعراقية.

وصرح مسؤول اميركي رفيع للصحافيين في جدة ان التسوية التي تم التوصل اليها

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

علي الخليل (١)

الانفراج آت

وزير المال الدكتور علي الخليل الآتي من الجنوب، جامعاً في بيروت، يرى ان الحل يكون في العودة الى الجنوب. وهو لا يرى تناقضاً بين دخول الجيش الى اقليم التفاح، ثم الى مراكز انتشار القوة الدولية في الجنوب وعمل "المقاومة الوطنية".

والدكتور علي الخليل الذي تخصص في وزارة المال قبل الطائف ثم بعده، يرى فارقاً في عمل حكومات ما قبل هذا الاتفاق وحكومة ما بعده. وهو توقع ان يتحول "امراء الحرب"، "امراء سلم".

والوزير الهادئ تحدث الى "النهار" في مكتبه في مبنى وزارة المال "الغربي" مستفيداً من يوم عطلة للحكي "لانو بالبيت عبث".

استهل حديثه بالقول انه افاد من يوم العطلة (عيد جميع القديسين) ليأتي الى مكتبه قبل السابعة صباحاً، حيث اهتم ببعض المعاملات، واستقبل اصدقاء بينهم استاذه في سني الدراسة الجامعية مع احد زملائه "انبسطت بهما كثيراً"، ثم "زمطنا الى البيت ورجعت حيث اعطيت موعداً في التاسعة "لانو هون منقدر نحكي وبالبيت عبث"... واضاف: "اهلاً وسهلاً".

● هل هناك امل مالي واقتصادي يرافق الامل في حل الميليشيات خلال ستة اشهر؟

ـ انا اعتقد ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين الوضع السياسي والامني من جهة والوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي من جهة اخرى. واذا اخذنا تطور الاحداث منذ سنة ١٩٧٥. ولكي اكون اكثر وضوحاً، منذ ان بدأت الليرة تنهار، اي في النصف الثاني من الثمانينات، نرى في الواقع معادلة لا تخطئ على الاطلاق. فكل انفراج سياسي او امني يتبعه مباشرة او يرافقه انفراج اقتصادي ومالي والعكس صحيح. وتصوري اننا مقبلون حتماً على مرحلة انفراج. والملاحظ انه بعد ١٣ تشرين، وبعد ازالة عقبة العماد عون، تحسن فوراً سعر صرف الليرة وهذا التحسن مستمر فعلاً لولا تدخل المصرف المركزي في شكل حكيم شارياً الدولار. ولولا هذا التدخل لكان سعر صرف الليرة تحسن اكثر الا ان هذا التدخل جاء حكيماً في شكل يكون معه هبوط سعر صرف الدولار وصعود سعر صرف الليرة تدريجاً. وعلى هذا الاساس زاد المصرف المركزي احتياطه بنحو ٢٠٠ مليون دولار بعدما اضطر الى الشراء تاركاً للدولار مجال الانخفاض تدريجاً. وعلى هذا الاساس انا اتصور انه في حال وضع بيروت الكبرى موضع التنفيذ ـ وستوضع موضع التنفيذ على ما يبدو ـ فانه يجب أن يؤدي الى مزيد من الانفراج. لانه يعني فتح المعابر، وتوحيد الاسواق التي كانت مفتتة ومبعثرة وازالة الحواجز وهي كلها عوامل بسيطة تؤدي حتماً الى انخفاض الاسعار. فالسلعة التي تنتقل من منطقة الى اخرى، عبر حواجز

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

حاوره
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

المنظمة دعت إلى اجتماع مجلس الأمن

فلسطينيون أطلقوا النار على دورية وأعمال العنف مستمرة في قطاع غزة

اطلق امس مسلحون فلسطينيون النار من مبنى تابع للامم المتحدة على دورية للجيش الاسرائيلي في احد احياء مدينة رفح الحدودية من غير أن يصاب احد بأذى.

وصرحت ناطقة باسم الامم المتحدة في القدس ان مسلحين فلسطينيين اطلقوا النار بعد الظهر من مسدساتهم على دورية اسرائيلية من مركز للشباب في مبنى وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في رفح في جنوب قطاع غزة، ثم لاذوا بالفرار.

وهذا الهجوم من المركز الخالي هو الثالث يتعرض له جنود اسرائيليون في القطاع المحتل في غضون اسبوعين. وهو يمثل خروجاً عن "الانتفاضة البيضاء" التي لم تكن تستخدم فيها اسلحة نارية في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الناطقة ان القوات الاسرائيلية جرحت ١١ فلسطينياً لدى تفريقها

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

خطـاريات

اوعا العتمة... يا ريّس!

دخل عليّ صاحبي باكراً ("يا فتّاح يا عليم"!...) وانا صباح الاثنين اكره الزوار، اريد ان انظم برنامجي الاسبوعي... ثم اني ورثت من امي كوني "بستقول..." اي انني اتشاءم بالوجوه التي تحمل شؤماً، وتبكي وتعن، فيبدأ الاسبوع غلطاً ويستمر!

المهم، سألته: خير انشالله، زعلان، شو القصة؟ حدا قهرك؟ راح لك حدا؟... اغتالوا لك حدا؟... سرقوا لك بيت حدا؟... عيونك حمرا وهيأتك بكيان، خير؟

● ● ●

جلس صاحبي، ابتسم ابتسامة كئيبة وهو يحدق في جيداً وفي اوراقي والاقلام الملونة المفلوشة على الطاولة استعداداً للشغل... طلب فنجان قهوة... اشعل سيكارة ببطء وتأن... نظر اليّ مجدداً وبدأ يتكلم بتأن:

ـ يا أخي هاليوم يوم تاريخي... انا مبارح ما نمت كل الليل... عميو عيوني وانا عم اشتغل على نور الشمع، والولاد كمان... يلست، وما عاد اجاني نوم... الولاد عندهم تحضير للدخول للمدرسة... وسمعت انو ما راح ترجع الكهرباء لاجل غير مسمى!

واستطرد صاحبي وانا ناهل:

ـ بس اليوم تعزيت، وجايب لك كلمة شكر للرئيس سليم الحص... هه، هيأتها بلشت الدولة، بلش الطائف يعطي ثماره، وبيروت الكبرى، هيأتها نور، مش عتم.

ولما ادرك صاحبي ذهولي، وضجري من كلامه الطويل، أستدرك:

ـ ما سمعت؟... حوّل الرئيس الحص قضية الكهرباء والمسؤولين عنها، بطبل وزمر، على هيأة التفتيش!... يللا، حلها بقا... خلصت... تفضل شرفنا سهار عندنا الليلة.

وانصرف صاحبي تاركاً كلمة الشكر.

● ● ●

ظللت صامتاً مذهولاً لحظات طويلة.

ثم... هل تدري ماذا فعلت ايها القارئ؟

كالابله مضيت افتش في اتفاق الطائف، وبقية وثائق الوفاق الوطني، ومشاريع بيروت الكبرى (التي تصغر كل يوم... ربما قبل ان يتنازلوا ويكبروها!) عليّ اجد نصاً جديداً لم يكن موجوداً، يسمح للرئيس الحص باحالة قضية الكهرباء على "التفتيش" او المحاكمة!

ـ لم اجد شيئاً.

تساءلت: ترى، لماذا لم يفعل ذلك الرئيس الحص قبل الطائف، وقبل ازالة عقبة عون، وقبل... بيروت الكبرى؟

لعله لم يكن في البلد مفتشون؟ ولا من يفتشون ويعاقبون؟

ام ان الرئيس الحص لم يكن يعرف؟

لم يكن "يرى" ليعرف؟

ام انهم كانوا يريدوننا ان نظل في العتمة؟

● ● ●

فجأة، انفجر امامي نور (من دون كهرباء!)، فأمسكت بقلمي وكتبت هذه الرسالة الى صاحبي، لا ارسلها بالبريد لانني اريدها ان تصل:

"ابشر، وصدّق!...

ولكن، كن صبوراً واشتر شمعاً كثيراً...

التفتيش لن يعثر على نور الكهرباء في العتمة.

قل لاولادك ما يضيعوا وقتهم في القراءة والعلم...

العلم لم يعد... "نورن".

قل لهم ان يأكلوا...

الاكل يتم في العتمة ولا حاجة الى نور.

واما التفتيش، فسيشبع... عتمة.

والرئيس الحص يشبع تفتيشاً و... خيبات!"

أ. ي

السفير السوفياتي تمنى وفاقاً سريعاً وأكد استمرار الدعم للبنان



رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد السفير السوفياتي الجديد والى جانبه الرئيس الحص والسفير شماس (بالاتي ومرا)

كرر السفير السوفياتي الجديد في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف ترحيب بلاده بـ"جهود القيادة اللبنانية الرامية الى تنفيذ اتفاق الطائف الذي نال تأييدا دوليا واسعا ويمثل اساسا سليما لتسوية الازمة اللبنانية".

قدم امس السفير ايليتشيوف اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء في حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزير الخارجية والمغتربين والامين العام للوزارة السفير سهيل شماس. وبعد انتهاء المراسم ادلى بما يأتي:

"منذ لحظات تشرفت بتقديم وثائق الاعتماد التي يعينني بموجبها رئيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سفيرا مفوضا وفوق العادة للاتحاد السوفياتي في الجمهورية اللبنانية. كما نقلت اثناء اللقاء الى صاحب الفخامة التحيات والتمنيات من رئيس الاتحاد السوفياتي الرفيق غورباتشيوف بمزيد من الصحة والنجاح في اعماله المسؤولة من اجل ايجاد السلام والاستقرار فوق الاراضي اللبنانية، ومزيد من التقدم والازدهار للشعب اللبناني الصديق. انني اليوم وانا اشرع في تأدية المهمة المنوطة بي، اود قبل كل شيء ان اعبر عن مشاعر التعاطف المخلصة وفائق الاحترام التي يكنها الشعب السوفياتي لشعب لبنان.

ان الاتحاد السوفياتي يعتز بالصداقة التقليدية التي تربطنا ببلادكم، والتي ترجع جذورها الى عمق التاريخ. لذلك بالذات نحن في الاتحاد السوفياتي نشعر بكل قلوبنا بالمأساة التي يعانيها الشعب اللبناني منذ اكثر من خمس عشرة سنة. اننا في الاتحاد السوفياتي نطالب باستمرار وبحزم باستعادة لبنان وحدته وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه، كما نتمنى باخلاص لجميع اللبنانيين التوصل في اسرع وقت ممكن الى الوفاق الوطني واقامة السلام المرغوب فيه وتحرير اراضي الجنوب في لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ان الاتحاد السوفياتي يرحب بجهود القيادة اللبنانية الرامية الى تنفيذ اتفاق الطائف الذي نال تأييدا دوليا واسعا ويمثل اساسا سليما لتسوية الازمة اللبنانية. في هذا السياق اود ان اؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تقديم الدعم الى القيادة اللبنانية الصديقة والشعب اللبناني الصديق من اجل التسوية السياسية للازمة اللبنانية على اساس اتفاق الطائف. ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي في خطها المبدئي معروفة جيدا وهي نهج تنقية الاجواء على الساحة الدولية جذريا. اما في ما يتعلق بالشرق الاوسط فجهودنا في هذه المنطقة ترمي الى معالجة تلك القضايا التي تحمل في طياتها خطورة الانفجار، وقبل كل شيء النزاع العربي - الاسرائيلي وكبح جماح سباق التسلح. وتأمين الاستقرار السياسي والعسكري العام في هذه المنطقة الحساسة. الامر الذي اثبت بكل وضوح الضرورة الملحة لتحويل المنطقة من حال النزاع والمواجهة وتراكمات الاسلحة الى حال العلاقات الدولية الحديثة والسليمة، وهو ما حصل في الشرق الاوسط في الآونة الاخيرة، اي عدوان العراق على الكويت ومذبحة الفلسطينيين في القدس المحتلة.

اننا في الاتحاد السوفياتي نقدر تقديرا عاليا الدعم والتأييد الذي تحظى به السياسة الخارجية السوفياتية المحبة للسلام لدى القيادة اللبنانية ولدى فخامة الرئيس الياس الهراوي شخصيا. ان تشابه مواقف الاتحاد السوفياتي والجمهورية اللبنانية من القضايا الحيوية لعصرنا المعاصر تشكل اساسا جيدا للتطوير اللاحق للعلاقات السوفياتية - اللبنانية.

انني بصفتي الممثل الرسمي والمفوض للاتحاد السوفياتي في الجمهورية اللبنانية سأبذل كل جهدي من اجل الاستمرار في تعزيز الصداقة والتعاون بين بلدينا وشعبينا، وفي الوقت نفسه ان الموافقة على تعييني سفيرا في الجمهورية اللبنانية ولدت شعورا بالثقة والاعتقاد انني، وانا اعمل في هذا المنصب، سألاقي التفهم والتأييد من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء كما سألاقي التعاون البناء من جميع القوى السياسية والاجتماعية في بلادكم الصديقة".

كل طرف فاعل يحاول أن يأخذ سياسياً بقدر ما يعطي عسكرياً

عقبات أخرت وتؤخر قيام بيروت الكبرى والوجود الفلسطيني المسلح قد يعرقل حل الميليشيات

يخشى المتفائلون بقيام بيروت الكبرى ان تبرز عقبات تؤخر او تعرقل قيامها، فتصبح المسألة اكبر من قدرة الشرعية الطرية العود على تحقيق هذه الخطوة المهمة.

لقد تم حتى الآن الاتفاق على بيروت الكبرى بالطول، ولم يتم الاتفاق على بيروت الكبرى بالعرض... ربما لان كل طرف فاعل يحاول ان يأخذ سياسيا بمقدار ما يعطي عسكريا، وان يأخذ مساحة في الحكم بمقدار المساحة التي يعطيها من الارض لا ان يتساوى الجميع في المساحة السياسية وان لم يكونوا متساوين في ما يعطي كل منهم من مساحة الارض التي يسيطر عليها الى الشرعية.

والعقبات التي تبرز في طريق قيام بيروت الكبرى ويجري العمل على تذليلها بمساعدة اقليمية، ولاسيما منها سورية. هي الآتية:

اولا - الربط بين قيام بيروت الكبرى وتأليف حكومة وفاق وطني ان لم يكن بالتزامن. فعلى الاقل بالاتفاق على تركيبة هذه الحكومة بحيث تعلن فور تنفيذ خطوة بيروت الكبرى ولا تفتعل "فيتوات" لتبرير تعذر تأليفها من اجل ابقاء الحكومة الحالية، او تأليف حكومة تكنوقراط بدعوى ان المرحلة التي تلي قيام بيروت الكبرى وحل الميليشيات، وربما تعديل قانون الانتخاب تمهيدا لتعيين النواب، هي مرحلة بناء واعمار لا حاجة فيها الى وجود قادة الميليشيات ما دامت مرحلة الحرب قد انتهت وبدأت مرحلة السلام، والاخذ بقول القائلين ان من يصنعون الحرب لا يصنعون السلام... خصوصا ان فكرة تأليف حكومة وفاق وطني واسعة كانت مطروحة للتنفيذ قبل قيام بيروت الكبرى، ثم تأجلت الى ما بعد قيامها، ويخشى ان تتأجل مرة اخرى الى ما بعد حل الميليشيات وجمع السلاح... وعندها يكون تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا، قد اخذ يتعثر.

ثانيا - الربط بين تصحيح الاوضاع المشكو منها في المتنين. والتأكد من بسط سلطة الشرعية على نحو مرض والانتقال الى تنفيذ خطوة بيروت الكبرى، بحيث لا يتم تنفيذ هذه ما لم يكن قد تم تنفيذ تلك.

ويبدو ان التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش اخذت تعطي نتائجها الايجابية في المتنين تسهيلا للانتقال الى تنفيذ خطوة بيروت الكبرى.

ثالثا - الربط بين الوضع في الضاحية الجنوبية والوضع في اقليم التفاح بحيث لا يعقل ان يكون مسموحا للشرعية بدخول الضاحية وغير مسموح لها بالدخول الى الاقليم، او ان يكون هنا هدوء وهناك اضطراب. وهو ما تسعى سوريا الى معالجته في لقاءات عقدت في دمشق بين مسؤولين سوريين وايرانيين وقيادات عن "حزب الله" وحركة "امل".

القيادات الفلسطينية مستعدة

رابعا - وضع المخيمات الفلسطينية الواقعة ضمن حدود بيروت الكبرى وما اذا كان ينبغي ان تنسحب منها العناصر المسلحة وكذلك الاسلحة من المخيمات التي تقع خارج هذه الحدود ويطبق عليها ما يطبق على الميليشيات، ام ان لهذه المخيمات وضعا خاصا يعالج من خلال اتصالات وحوارات تجرى بين لجنة الوزيرين وقيادات فلسطينية اسوة بالاتصالات والحوارات التي اجرتها اللجنة مع الاطراف اللبنانيين المعنيين.

ويرى بعض اعضاء الحكومة ان يصار الى اجراء اتصالات وحوارات مع القيادات الفلسطينيين. خصوصا، انها ابدت استعدادها للدخول في مثل هذا الحوار مع السلطة اللبنانية للمساعدة على بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية بدءا ببيروت الكبرى.

ورشح ان القيادات الفلسطينية مستعدة للقبول بمنع اي ظهور مسلح خارج المخيمات الواقعة ضمن حدود بيروت الكبرى، على ان يبحث في وضع المخيمات خارج بيروت والسلاح الموجود فيها عندما تنتقل السلطة اللبنانية الى مرحلة البحث في حل الميليشيات وجمع السلاح منها، وعندما تبدي القيادات الفلسطينية رأيها في الامر، فاما ان تقتنع السلطة بان للفصائل الفلسطينية المسلحة وضعا خاصا لا ينطبق على وضع الميليشيات، كي يكون التعامل واحدا معها، واما ان تقتنع القيادات الفلسطينية بوجهة نظر السلطة اللبنانية ويتم الاتفاق على الشكل الذي يكون فيه الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

ويعتقد بعض الوزراء ان في الامكان معالجة وضع العناصر الفلسطينية المسلحة في المخيمات التي تقع ضمن بيروت الكبرى، لكن المعالجة تبدو اكثر صعوبة وتعقيدا عندما يحين وقت معالجة الوجود الفلسطيني المسلح كلا في لبنان، ويطرح موضوع حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة. وقد تشكل، معالجة هذا الوجود الفلسطيني المسلح، عندئذ، عائقا. ويثير خلافات بين اهل الحكم، تجعل مسألة حل الميليشيات وجمع السلاح تتعثر، ولا يتم تنفيذها ضمن مهلة الستة اشهر المحددة في اتفاق الطائف.

ما يهم الشرعية

لكن ما يهم الشرعية في الوقت الحاضر، هو اقامة بيروت الكبرى وازالة العوائق من طريق تنفيذها، على ان تعالج في ما بعد الخطوات التالية من اجل استكمال بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

وعندما تمسك الشرعية ببيروت الكبرى امساكا تاما، وتصبح هي وحدها وبقواتها الذاتية مسؤولة عن الامن والنظام فيها وقادرة على تطبيق حكم القانون على الجميع، فانها تكون قد خطت خطوة مهمة على طريق استعادة السيادة الكاملة.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يتأخر تنفيذ خطوة حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة بعد قيام بيروت الكبرى، اذا ارتبط حلها بمعالجة موضوع الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وقام خلاف بين اهل الحكم وكذلك بين القيادات اللبنانية على طريقة معالجة هذا الموضوع. فثمة قيادات ميليشيوية ترفض تسليم اسلحتها، ما لم تسلم الفصائل الفلسطينية اسلحتها ايضا، ولا تقبل بان تكون صفة المقاومة مبررا كافيا للاحتفاظ بالسلاح وبدعوى انه مقاومة وطنية مسموح لها بحمل السلاح ضد اسرائيل ومقاومة غير وطنية لا يسمح لها بذلك لان سلاحها يوجه ضد الدولة والمواطنين.

وتتساءل هذه القيادات، من هي الجهة التي لها ان تصنف وتميز بين مقاومة وطنية ومقاومة غير وطنية، وسلاح وطني وسلاح غير وطني؟

وثمة قيادات ترفض مساواة الميليشيات اللبنانية بالعناصر التي تحمل السلاح لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي سواء كانت لبنانية او غير لبنانية، وهي لا تقبل بان ينزع السلاح منها الا بعد ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها، والا كان انهاء وجود المقاومة خدمة لاسرائيل.

ان الخلاف في هذا الشأن بين القيادات اللبنانية من شأنه ان يؤخر او يعرقل حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة، بحيث يبقى الوضع على ما هو خارج بيروت الكبرى الى اجل غير مسمى، وفي انتظار ان يتم التوصل الى حل ازمة الشرق الاوسط الذي يحقق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وبالاخص القوات الاسرائيلية، عندها لا يبقى مبرر لاي وجود مسلح فلسطيني وغير فلسطيني في الجنوب وفي غير الجنوب، كذلك لا يبقى مبرر لاستمرار المقاومة من اجل الاحتفاظ بالسلاح.

اذا طال الوقت

اما اذا طال الوقت من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط، او اذا لم يحقق هذا الحل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، فان ما يخشاه بعض المراقبين، في هذه الحال، هو تقسيم لبنان "كانتونات" او مقاطعات تتقاسمها الميليشيات والتنظيمات المسلحة، بما فيها المنظمات الفلسطينية وتتعايش معها الدولة، من خلال ادارة مشتركة للازمة، وسيادة محدودة، بل مشتركة ايضا.

لكن الرئيس الهراوي حدد في تصريح له موقفه من الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان بقوله ان لا تمييز في المعاملة بين اللبنانيين والفلسطينيين وما تطبقه الدولة على ابنائها ستطبقه على كل مقيم فيها. فلبنان ضحى من اجل القضية الفلسطينية اكثر من اي دولة اخرى ايمانا منه بعدالة هذه القضية. وهو يقول هذا ليس من باب المزايدة، بل تبيانا لواقع. وان الدولة اللبنانية ستظل ترعى هذه القضية وتدافع عنها وتؤمن الحماية للفلسطينيين الموجودين في لبنان مثلما تؤمنها للبنانيين ولكل مقيم على ارضه. فلا سلاح الا في يد الدولة ولا اتفاقات ثنائية او غير ثنائية ترعى اي وجود مسلح فلسطيني وغير فلسطيني، فالقانون هو الذي يرعى الجميع، وسيعامل لبنان الفلسطينيين كما تعاملهم كل دولة عربية تستضيفهم.

فهل يكون هذا الكلام للرئيس الهراوي كافيا لحسم الخلاف بين القيادات اللبنانية في شأن الوجود الفلسطيني المسلح؟

اميل خوري

يفيد بعض مصادر المعلومات ان مطالبة العماد ميشال عون باعلان الغاء مرسوم حل المجلس النيابي والتسليم بالشرعية القائمة، تدخل في اطار المحادثات الجارية من اجل التوصل الى تسوية لوضعه.

لا يزال معظم سكان المتنين يتجنبون التجول ليلا ويفضلون التزام منازلهم باكرا.

كان في نية قطب سياسي مقيم في الخارج التعليق في تصريح مسهب على الوضع في البلاد بعد ١٣ تشرين الاول، لكنه عدل عن ذلك.

جال وفاعلياتها على الرؤساء الثلاثة

البزري: مقعدان نيابيان لصيدا ونخشى صعوبات وعواقب تحركات





الرئيس الهراوي مستقبلا الوزير البزري والوفد المرافق له. (بالاتي ومرا)





الرئيس الحص والوفد الصيداوي (سامي عياد)

طالب وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري بتخصيص نيابة ثانية لصيدا بالتعيين نواب او اكثر. وتخوف من "عواقب تحركات لسنا في صددها في مثل هذا الوقت الذي نسعى فيه الى توحيد لبنان وصيدا".

جال امس الوزير البزري ووفد من فاعليات صيدا، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وضم الوفد رئيس بلدية المدينة المهندس احمد الكلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري ونائب رئيس الغرفة السيد محمد كنانة البساط ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح.

وبعد زيارة الرئيس الحص، صرح وزير الاقتصاد والتجارة "ان الصحف نشرت ان زيادة عدد النواب ستوزع بين الطوائف، وذكرت ان للطائفة السنية نائبين، واعطت تقسيمات حرمت منها صيدا. فواقع الامر اننا نستحق هذه الزيادة منذ عام ١٩٦٧ وليس من اليوم، وبدأنا منذ كان العدد ٤٤ نائبا بنائب واحد، اما اليوم فعدد النواب اصبح ١٠٨ لذلك لا يجوز ان تبقى بنائب واحد، لان هذا الامر ليس عادلا. وطلبنا باعادة النظر في ما يتعلق بالسكان، وفي ما يتعلق بنصيب كل منطقة، لانني اعتقد انهم يستحقون ان يمثلوا بنائبين ان لم يكن اكثر. كذلك عرضنا مع الرئيس الحص الصعوبات التي نلقاها اذا لم يتم العمل بهذا، لان كل الافرقاء الذين لم نستحصل منهم حتى الآن على اعتراف بالطائف موجودون في صيدا. نحن نخشى عواقب تحركات لسنا في صددها في مثل هذا الوقت الذي نسعى فيه الى توحيد لبنان وصيدا حيث لا قوة كافية بعد من الشرعية. اعتقد اننا نحن نحافظ عليها لما لنا من علاقات ووحدة صف. ونتمنى ان يساعدنا الدكتور الحص والشرعية حتى لا يضيع حقنا ويتحرك اطراف عدة يكونون مضرين وحقنا معروف وبين".

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في مكتبه النائب عنيف الخطيب الذي اوضح "ان البحث تناول تنشيط وضع البلديات والادارات في منطقة الشريط الحدودي".

كذلك استقبل على التوالي النائب عبد المولى امهز، عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، السيد ميشال ساحة، محافظ مدينة بيروت المهندس جورج ساحة

العمل جار لدخول الجيش إلى اقليم التفاح

الخليل أكد نجاح خطة بيروت "ولن تعترضها إشكالات أو عقبات"

قال وزير المال الدكتور علي الخليل ان نجاح خطة بيروت الكبرى سيكون "اكيدا". وتوقع الا تعترضها "اشكالات او عقبات". وتحدث عن استمرار العمل لتهيئة الاجواء بغية ادخال الجيش اقليم التفاح وسحب المسلحين.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" وزير المال عن رأيه في تنفيذ خطة بيروت الكبرى، فاجاب: "في ضوء الاتصالات التي يجريها عضوا اللجنة الوزارية مع الافرقاء كافة وفي ضوء التقرير الذي سترفعه اللجنة حصيلة لتلك الاتصالات، سيحدد مجلس الوزراء تاريخ بدء العمل بتنفيذ مشروع الخطة الامنية لبيروت الكبرى. كما يحدد الرقعة الجغرافية التي ستشملها تلك الخطة. وفي تصوري ان الساعة الصفر ستكون قبل عيد الاستقلال. وحسب مجريات الامور يبدو ان هذه الخطوة الاساسية ستنفذ ضمن هذه الفترة الامنية المحددة ولن تكون هنالك اشكالات تذكر او عقبات تعترض طريق التنفيذ. لان هذه الخطة تخدم المصلحة الوطنية والدولة والشعب بجميع فئاته ولان التصميم قائم على تنفيذها والقدرة على التنفيذ متوافرة مما يجعلنا نؤكد نجاح تلك الخطوة التي ستليها خطوات اخرى. هنا اضافة الى ان العمل جار على تهيئة الاجواء الملائمة لدخول الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح وسحب المسلحين من تلك المنطقة وعودة الاهالي اليها وبسط سلطة الشرعية مع انتشار الجيش اللبناني. وكل خطوة من هاتين الخطوتين متممة للاخرى وداعمة لها لانها تصب في خانة بسط سيادة الدولة على اراضيها وتأتي في سياق تنفيذ مقررات الطائف".

وعن اسباب تأخير خطة بيروت، قال: "حسب معلوماتي لم يتم تأخير تنفيذ مشروع بيروت الكبرى لان المهلة الزمنية لم تتحدد بعد وسيعلن مجلس الوزراء في اول جلسة له موعد بدء التنفيذ وليست هنالك عراقيل تذكر، انما من الطبيعي بعد هذه المعاناة الطويلة خلال سنوات الحرب الاهلية ان يصار الى اخذ الوقت اللازم لازالة العراقيل وتذليل العقبات. ان موقف الحكومة واضح وضوح الشمس بالنسبة الى العزم على السير قدما لتنفيذ هذا المشروع خلال الايام المقبلة. والتأكيد للافرقاء كافة ان لا عودة عنه وان على الجميع التعاون والتآزر وبالتالي تنفيذ ما تقرره السلطة بالنسبة الى الخطوات الآيلة الى توطيد الامن والاستقرار في بيروت الكبرى، فالمطلوب تسير ولا عودة الى الوراء باذن الله".

وهل يرى وجوب تأليف الحكومة قبل بيروت الكبرى او بعدها؟ اجاب: "من الطبيعي والبديهي ان يصار الى تأليف حكومة الاتحاد الوطني بعد ازالة عقبة التمرد، على ان تقوم الحكومة الحالية ببعض الخطوات الاساسية والضرورية انطلاقا من بيروت الكبرى للافساح في المجال امام تأليف الحكومة المقبلة. اما التوجه نحو ترسيخ وحدة مؤسسات الدولة وتنشيطها، والذي يقتضي تعديل قانون الانتخابات النيابية لجهة توزيع المراكز المستحدثة على الدوائر الانتخابية القائمة بغية ملء المراكز الشاغرة والمستحدثة في آن، وكذلك موضوع اتخاذ بعض الاجراءات الادارية التي من شأنها ان تسهل سير عجلة العمل الحكومي قبل تأليف حكومة الاتحاد الوطني. فان هذا التوجه هو قيد البحث لكي يصار في النهاية الى توقيت تأليف الحكومة المقبلة في الوقت الملائم الذي يخدم مسيرة عجلة الانقاذ. فليس المهم ان ندخل في حوار في موضوع توقيت تأليف الحكومة وافضلية التأليف، انما المهم التوافق على اتخاذ الخطوات الكفيلة بدعم مسيرة الحل في السرعة الممكنة وضرب الحديد وهو حام".

وهل تسد اموال الصندوق الدولي لمساعدة لبنان العجز في الخزينة؟ اجاب: "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان لن يعطي الدعم المالي المباشر لخزينة الدولة، انما سينصرف الى تنفيذ المشاريع التي نحتاج اليها. وبالنسبة الى نظام ذلك الصندوق المقترح فان الدول المساهمة، وكذلك المنظمات والاشخاص المعنويين والعاديين والطبيعيين، سيساهمون في هذا الصندوق استنادا الى اسس مالية وعلمية وسيمول هذا الصندوق ما يقترحه لبنان من مشاريع تتعلق بالبنية التحتية التي تحتاج الى اعادة بناء جذرية كالكهرباء والماء والطرق والهاتف والمستشفيات والمدارس وما شابه. وهذا امر من شأنه ان يدعم الخزينة، دعما غير مباشر وان يحرك عجلة الاقتصاد اللبناني وان يخفف اعباءنا الضخمة التي سنواجهها في المرحلة المقبلة، مرحلة اعادة البناء والاعمار والتي ستحتاج الى خطة "مارشال لبنان" عربية دولية من اجل دعم لبنان (...)".

وعن الاموال المودعة المصارف باسم العماد ميشال عون، قال: "ان مجمل الاموال العامة المحصلة من المصارف التجارية في لبنان باسم العماد ميشال عون ومعاونيه لغاية ١٩٩٠/١٠/٣١ يزيد عن اربعة وعشرين مليون دولار ومليونين وسبعمئة وثمانين الف فرنك فرنسي وخمسة مليارات وخمسمئة وثلاثين مليون ليرة لبنانية من عشرة مصارف".

نائب رئيس الوزراء

استقبل امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين سفير تركيا في لبنان السيد ابرهيم دجلة لي في زيارة بروتوكولية.

لجنة مشتركة ترسم حدود بيروت الكبرى

دلول: الانتشار سيبدأ بالجيش واستعداد سوري للدعم عند الحاجة

اكد وزير الزراعة السيد محسن دلول "ان لا تأخير في موضوع بيروت الكبرى وان مجلس الوزراء سيحدد في اول جلسة يعقدها موعد ساعة الصفر وتاريخ الانجاز"، مشيرا الى "ان جميع الاطراف مستعدون للتجاوب مع هذه الخطوة".

وقال: "ان هناك اتفاقا في شأن الجيش الذي سينفذ العملية، وقد أبلغنا الى كل الاطراف ان الجيش سيكون مختلطا من كل الالوية، فيتم اختيار بعض الكتائب المختلطة بحيث تكون هذه الخطوة مدروسة وتسد اي ثغرة قد تؤدي الى اي انتكاسة. ولا احد يمكنه القول أقبل بهذا الضابط وارفض ذلك. ان هذا الامر يعود الى قيادة الجيش وحدها، والاعتبار الوحيد هو الكفاية. وبالنسبة الى موضوع المتنين فانه تتم معالجة الامور معالجة جيدة".

واضاف: "ان بيروت الكبرى ستكون نموذجية فعلا، الجيش سيدخل بالتراضي وانما سيتم التعامل مع كل فريق حسب تصرفه، الامر الذي سينعكس سلبا على اي فريق يحاول احباط مشروع بيروت الكبرى. لسنا نهدد لاننا ندخل بالتراضي، انما اذا دخلنا فسنسعى الى تثبيت اقدامنا لاننا اذا فشلنا فان ذلك سيكون له انعكاس على كل الازمة اللبنانية. من هنا ممنوع فشل هذه الخطوة".

وذكر ان بعض الاطراف بدأ بتجميع سلاحه وسحب مسلحيه من هذه المنطقة، "فالجيش سيتسلم وحده الامن في بيروت الكبرى من دون اي وجود مسلح آخر فهذا موضوع طرح على الجميع ووافقوا عليه".

وعن امكان الاستعانة بالقوات السورية، قال: "عندما نحتاج الى ذلك فسنطلب مساندة سوريا (...) الانتشار سيبدأ بالقوى الذاتية اللبنانية واذا احتجنا الى اي دعم سوري اكان عسكريا ام سياسيا ام معنويا، فانهم مستعدون".

واعلن "ان هناك لجنة من القوات السورية والقوات الشرعية، تضع خرائط لتركيز حدود بيروت الكبرى، لجهة تمركز الجيش فيها على نحو يؤمن حمايته، ولجهة مداخلها واعماقها. وسترفع تقريرا الى مجلس الوزراء في جلسته المقبلة".

وعن مواقف الدكتور سمير جعجع، قال: "طرحنا مع كل الاطراف، ومع الدكتور جعجع موضوع بيروت الكبرى، فطرح ان هناك آلية في الطائف يجب التقيد بها، ولاسيما عملية تأليف حكومة قبل هذا المشروع. قابلنا اليه انه ليس لدينا الجهة الصالحة للبحث في هذا الموضوع. نحن ننقل هذه الافكار، وانما نحن الآن في صدد تنفيذ مشروع بيروت الكبرى، فأعلن عندها موافقته (...)".

واوضح انه لم يحضر اجتماع وفد "القوات" مع رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان انما جمعه لقاء والوفد لدقائق بعدما كان والوزير منصور مجتمعين بالعميد كنعان. و"علمنا ان اتفاقا تم على عقد لقاء للعميد كنعان والدكتور سمير جعجع، في حين ان تقدم المحادثات هذه، يقوم على الايجابية التي تسعى اليها الشرعية وسوريا ايضا. "القوات" لم تكن لها اي علاقة مع السوريين، فكان من الواجب ان تتم العلاقات لتسهيل مسيرة الوفاق، وهكذا تم. فعقدت لقاءات عدة في بيروت وآخرها الخميس الماضي. وقد رشح ان الاجواء ايجابية. لا نعلم فحوى المحادثات، لم نسأل لاننا لا نريد ادخال تشعبات الى مهمتنا، انما في ما يتعلق بمهمتنا سألنا الطرفين والامور ماشية".

وكشف "ان اكثر من طرف طرح مخاوفه وطلب ضمانات، البعض طرح مصير الميليشيات التابعة له، والاتصالات مستمرة لازالة هذه المخاوف. ومن واجب الدولة استيعاب الشباب الذين انخرطوا في الاطر المسلحة للتنظيمات. اما مصير المؤسسات القائمة والتابعة للتنظيمات فان البحث هنا يتعلق بمدى تحولها مؤسسات متممة للدولة".

وعن المحادثات الجارية في دمشق والمتعلقة بنزاع حركة "امل" و"حزب الله" قال: "ان الفرق هذه المرة هو مستوى تمثيل الوفود الذي يقودنا الى القول ان هناك قرارات حاسمة، وعندها الجيش حاضر عند اي اتفاق. لدينا كتيبتان واخرى في صيدا، يمكنها الانتشار في اقليم التفاح لحفظ الامن".

مشروع أخضر ووحدات سكنية

قررت الدولة احياء "المشروع الاخضر" الذي حصر الخدمات الزراعية التي قدمها قبل انتقاله الى رحمة ربه، في كبار الرسميين وكبار المزارعين في الجنوب والشمال والبقاع، تاركا الارض الموات التي يملكها من لا نفوذ له ارضا مواتا.

ترى هل ينسينا المشروع الذي بعثه الرسميون حيا تقصير المشروع الذي غيب ذاته بضعة عشر عاما؟

اخشى ما نخشاه هو ان يظل المشروع الاخضر اسما لغير مسمى، وان تكون غاية الذين احيوه ايجاد مصلحة جديدة يحشرون فيها المحاسيب.

وقررت الدولة بناء عشرين الف وحدة سكنية في مختلف المناطق. وقد ذكرني هذا القرار بمجلس التعمير الذي نيطت ادارته باميل البستاني رجل المهمات الصعبة.

اميل البستاني ومعاونه الدكتور رفيق شاهين اتاحا لكل قرية ضربها زلزال ١٩٥٦ اعادة بناء ما تهدم، مع العلم ان مجلس التعمير كان يقدم الى المتضررين مواد البناء ثم يرسل موظفين الى القرى لمراقبة العمل والتثبت من استعمال المواد في تشييد مساكن جديدة.

هدمت بيوتنا مرات منذ ١٩٧٥ ودعينا الى تقديم كشف بالخسائر يعوضنا بعض ما خسرنا لكننا لم نحصل على اكثر من وعود...

والان نتساءل: اين ستبنى الوحدات السكنية ومن سيعهد اليه في اجراء توزيع عادل في الاماكن التي تفتقر الى مساكن؟

علمتنا الايام كيف تنفق اموال الخزينة لهذا نجدنا اخر المتفائلين، لان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

لويس الحاج

المجلس ينتخب اليوم ٧ نواب يكملون أعضاء المجلس الأعلى

ينتخب مجلس النواب، في جلسة عامة يعقدها في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في ساحة النجمة، سبعة نواب يكملون اعضاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. وهذا الانتخاب، وهو البند الاول في جدول اعمال الجلسة، سيتم استنادا الى المادة ٨٠ معدلة من الدستور وتنص على الآتي:

"يتألف المجلس الاعلى، ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، من سبعة نواب ينتخبهم مجلس النواب وثمانية من اعلى القضاة اللبنانيين رتبة حسب درجات التسلسل القضائي او باعتبار القدمية اذا تساوت درجاتهم ويجتمعون تحت رئاسة ارفع هؤلاء القضاة رتبة وتصدر قرارات التجريم من المجلس الاعلى بغالبية عشرة اصوات. وتحدد اصول المحاكمات لديه بموجب قانون خاص".

وفي جدول الاعمال ايضا:

- مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤٣ المتعلق باحكام استثنائية موقتة تتصل بضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وجهاز امن الدولة.

- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٦١ المتعلق باجازة انضمام لبنان الى ميثاق الوحدة الثقافية العربية ودستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- اقتراح القانون الرامي الى تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٧/٨٣ المتعلق بتنظيم تداول الاسهم المصرفية.

واستقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس النواب السادة صالح الخير ورفيق شاهين وجبران طوق وصبحي ياغي وحبيب كيروز، فالوزير السابق الدكتور نسيب البربير والسيد جان عبيد. ثم اجتمع بوزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور. والتقى السيدين "ابو فادي" راجي وتيسير قبعة من اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

ولبى دعوة الصحافيين المعتمدين في مجلس النواب الى احتفال في الذكرى الاولى لاقرار "وثيقة الوفاق الوطني" رسميا في القليعات في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ وقدموا اليه قالب حلوى. وعقب بكلمة مقتضبة شاكرا للصحافيين "الجهود الهائلة في تحقيق الوفاق الوطني والمساهمة الكبيرة التي تحسب لهم في تحقيقه"، وقال: "لقد ساهمتم في صنع السلام من خلالكم ومن خلال زملائكم الذين نعتبر نحن وهم عائلة واحدة، وبالتالي هم جزء لا يتجزأ من المؤسسة الاشتراعية (...) المنوط بها حماية الحريات العامة وحماية النظام الديموقراطي".

الهراوي اجتمع مع ٣ وزراء

الرئيس الهراوي مجتمعا مع الوزراء ساسين وسعادة والخازن. (دالاتي ونهرا)

اجتمع مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة.

وكان الرئيس الهراوي استقبل الرئيس عادل عسيران، والوزير السابق السيد فريد روفايل، ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ووزير المال الدكتور علي الخليل.

زاهر الخطيب اثر لقائه الحص: الحكومة الحالية مؤهلة لتعيين النواب

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله الوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

ثم استقبل الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان المهندس عبدالله الزاخم الذي صرح لدى انصرافه "ان دولة الرئيس يستبشر خيرا بالمرحلة المقبلة، ونحن نشاركه في هذا الشعور انطلاقا من اقتناع لدينا بأن الشرعية ملاذ للجميع ولبنان لا يمكن الا ان يكون واحدا موحدا بشعبه ومؤسساته. وقد عبرت لدولة الرئيس عن ارتياح القطاع المصرفي الى الخطوات التي تقوم بها الشرعية خصوصا مشروع بيروت الكبرى مدخلا الى انتشار الشرعية في كل لبنان".

واستقبل ايضا وفدا من زحلة ضم السادة ايلي سكاف وامين سليم المعلوف وسمير مسلم.

كذلك استقبل الامين العام لـ"حركة التجمع الاسلامي" السيد عدنان درويش الذي اعلن تأييد الحركة لمواقف الرئيس الحص والشرعية".

زاهر الخطيب

ومساء استقبل عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب السيد الفرد ماضي، فالنائب زاهر الخطيب الذي تحدث الى الصحافيين، قال: "ان اللقاء استهدف تحصين مسيرة السلام وبالتالي كيف تنجز بيروت الكبرى باعتبار ان انجازها خطوة مهمة وضرورية جدا تندرج في سياق العملية الشمولية في بعدها التاريخي والوطني التي تستهدف اعادة البلاد واستعادتها وبسط سلطان الدولة على كل الاراضي وبناء مشروع الدولة العصرية وفقا لما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني. وليكن واضحا ان ارادة السلام عند الناس وتصميم الشرعية وحجم المبادرة الداعمة من الشقيقة سوريا تجعل مسار السلام مضمون النتائج ولا خوف مطلقا من امكان العرقلة او امكان الارتداد على ما انجز. ان ما انجز شكل خطوة مهمة يجب ان يستتبع ما انجز من شأن سياسي تقوم به الشرعية والقوى السياسية الوحدوية الحية ولا يكون الشعب بعيدا عن التفاعل مع الشرعية ومع هذه القوى الوحدوية الحية. ان خطوة بيروت تشكل المرحلة الانتقالية التي يمكن ان تمهد لحل الميليشيات واستكمال تصحيح التمثيل من خلال استكمال عدد النواب الى ان نصل لاحقا الى الجهاز الحكومي الموسع المضمون والموثوق به مناقبية وكفاية ووطنية وقومية ليجسد عضامين ميثاق الوفاق الوطني بكل ما نص عليه سواء من الجانب الاصلاحي او من الزاوية الوطنية كتجسيد عروبة لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا".

وسئل هل تناول البحث موضوع الحكومة المقبلة، فأجاب: "طبعا جرى البحث في هذا الموضوع.

وفي تصوري ان الحكومة الحالية هي حكومة وفاقية ولا صحة مطلقا ان هذه الحكومة ليست وفاقية".

وقيل له انه يفهم من كلامه ان الحكومة الحالية مؤهلة لتعيين النواب. فأجاب: "انا ارى انها مؤهلة ويجب ان نسرع في مثل هذه الخطوات الانتقالية وحل الميليشيات وجمع السلاح وتعيين النواب كي ننتقل الى عملية بناء الدولة العصرية وفقا لروح الطائف (...) مهمتان اساسيتان يجب ان تكونا عنوانا او برنامجا للحكومة الموسعة المقبلة وهما اعادة البناء وتحرير لبنان".

سعادة: انهاء الاوضاع الشاذة قبل الساعة الصفر لبيروت الكبرى

ربط رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة "انهاء الاوضاع الشاذة في المتنين" بـ"تحديد الساعة الصفر" لتنفيذ بيروت الكبرى، معتبرا ان "تثبيت اقدام الشرعية في هاتين المنطقتين شرط اساسي للتوسع في اتجاه مناطق اخرى".

رأس الوزير سعادة امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب. وتحدث في مستهل الاجتماع، ومما قال: "لقد اعطينا الاولوية لمعالجة الوضع في المتنين والشوائب الحاصلة فيه لاقتناعنا بان استمرار هذا الوضع يسيء الى الشرعية وادواتها الامنية ومستقبل بسط سلطة الدولة على كل ترابها (...) ولا بد من ان ينتهي هذا الوضع. فهناك قرارات واضحة صدرت عن مجلس الوزراء، وعلى الاجهزة المختصة تنفيذها بحذافيرها من دون القبول بأي تفسيرات خاطئة او التوسع في التفسير كي لا نسيء الى الاهداف الصحيحة".

وابلغ الى المجتمعين انه شدد في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء "على ضرورة انهاء الاوضاع الشاذة في المتنين قبل تحديد الساعة الصفر للتنفيذ، ذلك ان تثبيت اقدام الشرعية في هاتين المنطقتين شرط اساسي للتوسع في اتجاه مناطق اخرى. وان اللجنة الوزارية المكلفة اجراء الاتصالات اللازمة تواصل عملها في هذا الاتجاه. ولا بد من التوصل الى النتيجة الايجابية لان انهاء الوضع القائم في المتنين حاصل لا محالة، وان تأخر الامر لايام معدودة. وعلينا التفرغ لمواجهة الازمات الاقتصادية والمعيشية التي تعانيها".

وحض "المواطنين والكتائبيين على ان تكون العودة الى مناطقهم مناسبة لمشاركة الناس في مشاكلهم وهمومهم في ظل الاوضاع الاقتصادية المتردية وتكثيف الجهود لمواجهتها. اضافة الى ضرورة انصراف الشرعية الى الاهتمام بقضايا الناس المعيشية وتأمين ابسط مقومات العيش الطبيعي في المناطق المنكوبة بدل التلهي بمعالجات امنية وسياسية كان يجب ان تنتهي في اسرع وقت ممكن".

واضاف: "نريد ان نعود الى العيش مع الناس، ونرى الاهم. واليوم بدل ان يلهونا بالاوضاع الشاذة، في المتنين وبدل ان نصرف جهودنا لنرى طريقة ازالة هذه الحال الشاذة، كان من المفروض ان ننصرف كحزب وتنصرف الدولة كشرعية الى معالجة المعضلات الاجتماعية المتعددة هناك كارثة في ما يتعلق بالمدارس والطلاب الذين يريدون الدخول الى مدارسهم والذين لا تتوافر اقساطهم ولا في اي شكل من الاشكال. كذلك الامر بالنسبة الى معالجة قضية الرغيف التي عولجت اخيرا، ومن المفروض ان تعالج اكثر. هناك قضايا ملحة من العيب والعار في حق الدولة وفي حقنا جميعا ان نتأخر عن معالجتها. فمن المعيب ان ننتظر ان ينتهي الفيول وينقطع التيار الكهربائي من دون معالجة الوضع، مع العلم انه في كل جلسة من جلسات مجلس الوزراء نصر على معالجة الوضع. وكنا اتخذنا قرارا في الماضي واصبح معلوما ان كل كنا يوم نحتاج الى كذا اطنان من الفيول. هناك قضية المصرف المركزي والعراقيل التي تجرى فيه. وانني اعلم ان المياه مقطوعة والهاتف الذي انا مسؤول عنه مرتبط الى حد بعيد بالكهرباء، ووزارة الهاتف عليها مليارات الليرات بدل مازوت لان الكهرباء مقطوعة (...) علينا معالجة كل هذه القضايا الحياتية المعيشية والحياتية، نريد ان ننصرف من المتن وبعدنا الى اصلاح ما تهدم اكان على صعيد الهاتف ام على صعيد الكهرباء ام على اي صعيد من الصعد لان البنية التحتية كلها هدمت وبدل ان ننصرف الى معالجتها، يلهوننا اليوم لنرى اي بيت احتله فلان واي مركز احتله فلان. لا ادري اذا كانت هذه الامور مقصودة لندفع الشعب الى اليأس والهجرة. من المفروض فينا كحزب ان نعطي المعنويات اللازمة للشعب اللبناني. ومن هاجر يجب ان نعيد اليه الامل حتى يعود الى بلده".

واطلع الوزير سعادة المجتمعين ايضا على نتائج زيارته لدمشق والمحادثات التي اجراها مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وقال: "كان اللقاء مناسبة لشرح مواقف حزب الكتائب من كل القضايا بكل وضوح وصراحة وجرأة. كذلك عرضت قضية من تبقى من الموقوفين لدى السلطات السورية والسعي الى اطلاقهم".

ثم رأس اجتماعا للمكتب السياسي ناقش مجمل الاوضاع.

رشيد الصلح لفتح الطرق الدولية

طالب الرئيس رشيد الصلح الحكومة بفتح كل الطرق الدولية من بيروت الى الناقورة ومن بيروت الى طرابلس و"رفع كل الحواجز عنها حتى تستعيد بيروت امنها واستقرارها".

وقال "ان الانطلاقة السياسية والامنية في لبنان عبر توحيد بيروت الكبرى وتحريرها من الميليشيات وفرض سلطان الشرعية على كل المناطق، ان هذا العمل هو عمل صحيح وسليم يساعد كثيرا على حل الازمة اللبنانية والسير بها قدما نحو بناء لبنان المستقبل بعد توحيده. ولا بد الناس من القول ان هذا الامر يجب ان يترافق مع ازالة جميع الحواجز ايا كان نوعها التي تفصل بين اجزاء الوطن اللبناني. كما يجب تمكين السلطة الشرعية من بسط سلطاتها الكاملة على جميع مرافق الدولة ومواردها ومؤسساتها وتوحيد احياء العاصمة والمناطق المجاورة لها بدءا بالمطار الى المرافىء البحرية الى المؤسسات الحكومية (...)

واضاف: "نحن نأمل في الاسراع في تنفيذ هذه الخطوة لان جميع الافرقاء ابدوا علنا رغبتهم في تنفيذ هذه القرارات واستعدادهم له. كما يفترض في الادارات الحكومية اللبنانية والبلدية والجمركية ان تكون جاهزة للتنفيذ العاجل لكل هذه الامور. ولا بد لنا من القول ان ابناء بيروت يطمحون الى عودة مدينتهم الى سابق عهدها. عاصمة الثقافة والحضارة ورائدة للحريات في الوطن العربي (...)".

ورأى "ان اقامة بيروت الكبرى وتركيز مؤسسات الدولة فيها يساهم ويساعد على اعطاء فكرة جديدة للعالم كله عن ان اللبنانيين بدأوا مسيرة البناء والاعمار لوطنهم (...)".

وزير الفرنكوفونية الفرنسي: خطة لتدابير مالية مهمة للبنان وكل احتلال اجنبي يجب أن يزول

الاسكندرية - من بشارة غانم البون:

اكد وزير الفرنكوفونية السيد الان دوكو تمسك فرنسا بعودة لبنان "دولة مستقلة كاملة" بعد العملية العسكرية التي انهت وضع العماد ميشال عون. وهو لم يخف "بعض الاستياء والتحفظ عن الطريقة" التي تم فيها التدخل العسكري السوري. وكشف عن خطة كبيرة تعدها بلاده مع الاسرة الاوروبية لتنفيذ سلسلة من التدابير المهمة والمحددة ذات الطابع المالي لدعم لبنان وتمكينه من استعادة عافيته واعادة عجلة الحياة الى مرافقه الحيوية.

تحدث الوزير دوكو الى "النهار" في الطائرة التي نقلته الى الاسكندرية مع الوفد الفرنسي الذي شارك في الاحتفال بافتتاح الجامعة الدولية بالفرنسية.

عن تعليقه على التطورات الاخيرة في لبنان، خصوصا ان هناك بداية ازمة بين بيروت وباريس وانتقادات للسياسة الفرنسية، شدد على "الروابط القديمة بين فرنسا ولبنان والعلاقات التقليدية بينهما" وقال: "اذا كانت فرنسا في الماضي نظرت بتعاطف الى مصير المسيحيين فهذا لا يعني انها مناوئة للمسلمين (...) واذا كان هذا الامر يتعلق بالماضي فان الحكومة الفرنسية اقامت في الوقت الحاضر علاقات مع مجمل الشعب اللبناني وهي تريد ان تستمر علاقات الصداقة مع جميع اللبنانيين".

وتوقف دوكو عند الدور الذي مارسته فرنسا لدى اللجنة الثلاثية العربية العليا عندما واجهت مهمتها صعوبات وعقبات، مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية "قامت بكل ما هو ممكن لاحياء مهمة اللجنة التي اوصلت الى اتفاق الطائف والاحداث التي تبعته".

وبعدما ابدى تحفظات عن "الطريقة التي تم فيها التدخل العسكري السوري" اضاف: "اما الآن وبعدما تمت [illegible] العسكرية، فان فرنسا تتمنى وتطالب بان يعود لبنان دولة مستقلة كاملة. وبالتالي فان كل احتلال اجنبي يجب ان يزول. ان موقفنا واضح للغاية. وعندما تنسحب القوات الاجنبية الموجودة على الارض اللبنانية. وهذا الهدف الذي ستدافع عنه فرنسا، فاننا نأمل بكل قوانا ان تتمكن مجمل الطوائف اللبنانية الى ان تلتقي كما كانت الحال على مدى سنوات. فلبنان كان مثالا للتعايش بكل تناسق اعطي للعالم".

وردا على سؤال عن استعداد فرنسا لمساعدة لبنان بعد بسط الحكومة اللبنانية سلطتها تدريجا انطلاقا من العاصمة كشف دوكو النقاب عن "تحرك تقوم به فرنسا هذه الايام لدرس طريقة تنفيذ خطة لدعم لبنان لتمكينه من استعادة عافيته. وهذه الخطة مزدوجة تتناول من جهة فرنسا في ذاتها ومن جهة اخرى فرنسا مع الاسرة الاوروبية. فالدول الـ١٢ مبادرة من فرنسا هي في صدد اعداد سلسلة من التدابير المهمة والمحددة ذات الطابع المالي لتمكين لبنان من اعادة البناء واعادة عجلة الحياة الى المنشآت والمؤسسات (كهرباء، ماء، اتصالات سلكية، مستشفيات، جامعات...). اما بالنسبة الى التعاون على صعيد الفرنكوفونية، فان فرنسا مستعدة للمساعدة ان على صعيد المنح او الاساتذة وتلبية الحاجات التي تطلب منا حسب امكاناتنا. واما بالنسبة الى الخطة الكبيرة فهي قيد الموافقة النهائية في وزارة الخارجية. والخطة اصبحت جاهزة وهي تنتظر لرؤية ما اذا كان السلام المدني الاهلي سيستمر".

"هيئة التنسيق" الشمالية: مسيرة الحل لن تعرقلها التصريحات السلبية

طرابلس - "النهار":

ابرزت "هيئة التنسيق" الشمالية "ضرورة ان تكون كل المعابر مفتوحة وسالكة الى بيروت الكبرى لكي تدور عجلة الحياة الطبيعية بين اوصال الوطن ويتمكن المواطن من التنقل بحرية في كل ارجاء الوطن".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الدوري برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، وفي نهايته صدر بيان تلاه امين سرها السيد غازي ادهمي: "عرضت هيئة التنسيق الشأن السياسي العام في البلاد، فأكدت اهمية الشروع في تنفيذ خطة بيروت الكبرى، لما لذلك من انعكاسات ايجابية على استكمال بقية الخطوات الكفيلة ببسط سلطة الدولة على مرافقها العامة واستعادة مواردها واهمها خطوة حل الميليشيات وسحب اسلحتها كي لا يبقى غير السلاح الشرعي ببسط سيادة القانون على الجميع ويحمي المواطن من عبث العابثين بأمنه واستقراره.

واكدت الهيئة ضرورة ان تكون كل المعابر مفتوحة وسالكة الى بيروت الكبرى لكي تدور عجلة الحياة الطبيعية بين اوصال الوطن ويتمكن المواطن من التنقل بحرية في كل ارجاء الوطن.

واستهجنت الهيئة التصريحات السلبية والمتشنجة التي تطلق بين الحين والآخر على لسان بعض الاطراف ومسؤولي الميليشيات لما تتركه هذه التصريحات من آثار سلبية تنعكس على اجواء البلد ونفوس المواطنين.

واكدت الهيئة ان مسيرة الحل التي انطلقت مستمرة لن تعرقلها مثل تلك التصريحات او المواقف التي يهدف اصحابها الى محاولة رفع سقف مطالبهم السياسية من دون الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تتطلبها مصلحة البلاد في هذه الظروف المصيرية.

وعالجت الهيئة الوضع المعيشي والاقتصادي وعرضت نتائج الاجراءات التي اتخذت على صعيد مراقبة الاسعار بعد انخفاض اسعار العملات الاجنبية، اضافة الى مواضيع الملاهي واندية القمار فطالبت الاجهزة المختصة بالقيام بحملة مكافحة لتلك الآفة الاجتماعية. كما عرضت شؤونا تربوية ومعيشية اخرى".

كبي: مشروع بيروت الكبرى خطوة تمهيدية لسيادة الشرعية

اعتبر النائب الدكتور جميل كبي "مشروع بيروت الكبرى خطوة اولى تمهيدية على طريق بسط الشرعية وقواها المسلحة على كل الاراضي اللبنانية".

وقال في مقابلة اجرتها معه الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية: "بيروت الكبرى ليست لفظة قانونية او ادارية او دستورية انما اصبحت تعبر عن ترتيب امني معين يشمل العاصمة بيروت ويمتد الى مناطق خارجها من نهر الكلب شمالا الى نهر الدامور جنوبا. وهذا ما اصطلح على تسميته في المجال الامني ببيروت الكبرى وهي خطوة اولى في رحلة السلام والامن اللبنانيين. صحيح اننا ننشد بسط الشرعية نفوذها على امتداد الساحة اللبنانية وصحيح ان القوات يجب ان تنتشر على امتداد هذه الساحة حتى نكون امام شرعية الدولة وكيانية القطر، انما قبلنا بهذه التسمية تواضعا لا ايمانا باعتبار انها الخطوة الاولى على طريق السلامة. فالشرعية كالايمان لا تتجزأ، لكن بيروت الكبرى تبقى تكتيكا امنيا وليست هدفا استراتيجيا شرعيا دستوريا وقوميا. ومن هنا ننظر الى اتفاق الطائف الذي قبلنا به على رغم تحفظنا عن كثير من بنوده واحكامه، لاننا اشترينا بهذا التنازل السلام في لبنان. ومن هنا نقول ايضا اننا نعني بالقوات الشرعية ليست القوى اللبنانية العسكرية فحسب من جيش وقوى امن داخلي ودرك وشرطة، بل نقصد بذلك القوى العسكرية التي تستعين بها الدولة اللبنانية بالطرق الشرعية في مساعدة قواها النظامية لاحلال الامن والسلام في ربوع لبنان. نقصد بذلك القوات العربية السورية الموجودة على الارض اللبنانية وجودا شرعيا وبطلب رسمي من الحكومة اللبنانية. وهي القوات التي ساهمت مساهمة رئيسية وضخمة وفعالة في ازاحة التمرد، فحق لنا ان نفتخر بها ونعتز بمساهمتها مع القوى العسكرية النظامية اللبنانية الشرعية في عملية بيروت الكبرى (...)".

واضاف: "بعد بيروت الكبرى ننتقل من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر، جهاد النفس، ويخطىء من يعتقد ان الرجل السياسي يخوض في مهماته الصعبة والمعقدة ابان الازمات السياسية فحسب، بل ان العمل السياسي يتضاعف بذلا وجهدا في ايام الرخاء او الاسترخاء السياسي وذلك من اجل الحفاظ على السلام ومن اجل الحفاظ على الانجازات والمكتسبات ومن اجل العمل على عدم عودة لبنان الى سابق عهده (...) بعد مسيرة الست عشرة سنة من عمر الازمة المأساة، وبعدما طلب لبنان من العالم اجمع المساعدة على حل العقدة المستعصية في ازمته، وبعدما مر لبنان بتجارب من المساعدات الامنية العسكرية العربية منها والدولية، بان للعيان ان سوريا انما وضعت القول في موضع الفعل لانه اجدى وافعل، وان المساعدة السورية للبنان انما عبرت بأصالة عن المسؤولية العربية المشتركة وعن الباعث القومي العربي وعن انسانية الانسان حيال بلد عربي يدعى لبنان. لم تكن المساعدة العربية السورية على اساس الجوار فحسب، فكم من الجار ما غدر. ولم تكن مساعدتها للبنان بحكم العروبة فحسب فكم من العروبة ما قتل، انما ساعدت لبنان فعلا وقولا فاستحقت رضاء الله والمواطنين الشرفاء (...)".

مجلس نقابة الصحافة أقرّ جدول أعمال الجمعية العمومية

اتخذ امس مجلس نقابة الصحافة اللبنانية سلسلة توصيات تتناول سبل الدعم الرسمي للمؤسسات الصحافية.

فقد عقد المجلس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي في حضور نائب النقيب الزميل فاضل سعيد عقل وامين السر الزميل باسم السبع وامين الصندوق الزميل هنري اسمر والاعضاء الزملاء: طلال سلمان، جورج سكاف، وليد عوض، ميشال ابو جودة، يوسف خطار الحلو، عوني الكعكي والياس عون. وصدر اثر الجلسة البيان الآتي:

"تشاور المجلس في الاوضاع النقابية والعامة، وجدول الاعمال المقترح للجمعية العمومية السنوية، واتخذ التوصيات الآتية:

اولا - مطالبة الدولة برفع المساعدة لصندوق ضمان اصحاب الصحف والصحافيين الى المستوى الذي يضمن تنفيذه بحذافيره.

ثانيا - اثارة موضوع الورق المدعوم للصحافة اللبنانية مع السلطات المختصة.

ثالثا - المطالبة باصدار تعميم رسمي بحجب الاعلانات على اختلافها عن وسائل الاعلام غير الشرعية.

رابعا - المطالبة بخفض نسبة مئوية في الموازنة العامة لكل وزارة لتغطية النشاطات الرسمية.

خامسا - المطالبة بالتقيد بالتعريفة البريدية السابقة للصحافة.

ووافق المجلس على جدول اعمال الجمعية العمومية السنوية العادية. وفوض الى النقيب تحديد موعد انعقادها في غضون شهر تشرين الثاني الجاري وفقا لنصوص قانون المطبوعات واحكام النظام الداخلي للنقابة".

السفير اليوغوسلافي زار الشمال

طرابلس - "النهار":

زار امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي منطقة الشمال والتقى اولا رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا وعددا من اعضائها ووصف هذا اللقاء بانه برتوكولي. واشار الى انه سيزور الغرفة قريبا مع وفد اقتصادي يوغوسلافي لـ"البحث في امكان التعاون الاقتصادي بين البلدين، اضافة الى البحث في اقامة معارض متبادلة للمنتجات اللبنانية واليوغوسلافية".

ثم التقى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي وقوم معه التطورات السياسية والامنية وموقف يوغوسلافيا منها وسبل التعاون بين البلدين، خصوصا في المجال التربوي.

بعدها زار رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين، فمحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي.

وظهرا قصد السفير اليوغوسلافي، ومعه الدكتور منلا، زغرتا والتقى السيدة نايلة معوض وتناول الغداء الى مائدتها في حضور عدد من الشخصيات الشمالية.

غندور زار دمشق

زار امس نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر.

وبعد اللقاء اشار السيد غندور الى ان "البحث تناول الاوضاع اللبنانية في ضوء انهاء عملية التمرد ومساعدة الشرعية على بسط سلطتها لبلوغ مرحلة الانقاذ الوطني. واني في هذا السياق اشدد على ضرورة ايلاء الشرعية الاهمية اللازمة للاغتراب اللبناني الذي يجب ان يوظف جيدا في عملية الانقاذ واعادة البناء والاعمار، وهذا في تقديري يحتم استحداث وزارة لشؤون المغتربين ترعى شؤون الاغتراب وتكون جاهزة للتحرك لمواجهة اي محاولات يمكن ان يمارسها البعض في الوسط الاغترابي ضد الشرعية ودورها (...)".

اجتماع قضائي - امني لقمع الجرائم

اجتمع امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام مع قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي في حضور بعض الضباط المعاونين وكرس الاجتماع لدرس سلسلة تدابير لضبط الوضع القضائي - الامني وملاحقة المجرمين واحالتهم على القضاء المختص لمحاكمتهم وفقا للاصول. وتقرر عقد اجتماعات دورية تأمينا للعدالة والسهر على امن المواطنين.

مهنئو فرنجيه

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه اثر عودته الى زغرتا عددا من المهنئين بسلامته بعد الوعكة الصحية التي المت به واستدعت نقله الى بيروت، وكان في مقدمهم موفد لبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والمطران اميل بولس سعادة والمطران جورج ابي صابر والمطران بولس بندلي والمونسنيور ميشال واكيم وممثل لقائد الجيش العماد اميل لحود وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ورئيس جهاز المخابرات في الشمال العقيد علي شعيب وشخصيات شمالية، الى وفد من السفارة الايطالية في بيروت.

الشعار مديرا عاما لرئاسة مجلس الوزراء

صدر مرسوم بالرقم ٦٧٧ قضى بتعيين "السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي سابقا، مديرا عاما لرئاسة مجلس الوزراء في ملاك المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء (مركز شاغر) وبحكم وظيفته هذه امينا عاما لمجلس الوزراء".

واحتفل امس موظفو رئاسة الحكومة في القصر الحكومي بتعيين السيد الشعار الذي القى كلمة حض فيها الموظفين على المثابرة على عملهم في ظل التوجه الجديد للشرعية.

جعجع يرفض حكومة وفاق "تكون متحفاً أو مجالاً للمكافآت"

رفض امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "حكومة وفاق وطني تكون متحفا او مجالا للمكافآت".

وسئل في حوار اجرته معه اذاعة "صوت لبنان" عما تريده "القوات" من الحكم، فاجاب: "نحن قوة سياسية موجودة في البلد والحكم حكم، وشيء طبيعي ان تطلب كل القوى السياسية الموجودة في البلد من الحكم. اما ماذا تريد القوات اللبنانية من الحكم فذلك "شغلة طويلة" اذ على اي مستوى وفي اي موضوع او اي مجال تطلب وذلك معناه ماذا تريد القوات اللبنانية عن الحياة الوطنية وكيف تريدها؟ (...) انه سؤال واسع جدا ومتعب جدا".

وقال: "قوتنا بتحالفاتنا وعلاقاتنا وصداقاتنا، وقوتنا كلنا بعضنا من قوة البعض (...)".

وحمل على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قائلا: "كل يوم ترى كل الصحف والاذاعات ملأى باخبار وليد جنبلاط وجماعته وهي اننا لا نقبل واننا نريد وهنا صح وهنا خطأ (...) وهناك افرقاء آخرون مواقفهم مطروحة على صفحات الصحف وما دلوا بالاصبع الا على موقف القوات اللبنانية. ونحن نفترض وجود عملية وفاقية مفتوحة على كل الاطراف اللبنانيين (...) واذا كان لعملية الطائف مفهوم واحد يقرره فريق واحد وعلى البقية التزام هذا المفهوم يكونون مخطئين. فمفهومنا للوفاق الوطني انه عملية بدأت بالاجماع ولا يمكن أن تكمل الا بالاجماع، وهذا الاجماع لا نطلبه لنفسنا فقط (...)".

وسئل عن نقاط التلاقي بين "القوات" وحركة "امل"، فاجاب: "هناك نقاط عدة تشكل لغة مشتركة بين القوات اللبنانية وحركة "امل" في الوقت الذي هناك نقاط اخرى لا تزال موضع خلاف. ومن اهم هذه النقاط الاتفاق على التغيير الحقيقي اي ان الوجوه نفسها نراها منذ خمسين سنة في السياسة اللبنانية وهي التي واكبت مراحل الازمة من بدايتها الحسنة الى نهايتها السيئة ومن غير المقبول ان تتابع هذه الاوجه في المراحل الحالية. ثم هناك الحرية واللعبة السياسية ونحن وحركة "امل" متفقون اساسا على وضع لغة العنف جانبا واستعمال اللغة السياسية، وعلى اعادة بناء الدولة اللبنانية. وهناك افرقاء عدة غير مقتنعين بأن تكون هناك دولة. ونحن اكتشفنا ان حركة "امل" من الافرقاء الذين لديهم اقتناع تام بضرورة بناء الدولة (...)".

وعن بدء بيروت الكبرى بالمتنين قال: "من الطبيعي ان تكون بداية بيروت الكبرى في منطقتي المتنين، لان هناك مسؤوليات في اللعبة السياسية، بمعنى انه اذا سكتنا عما يحصل وقبلنا بكل شيء كيفما كان وفولكلوريا فان هناك من سيحاسبنا في النهاية. اننا مصرون على مشروع بيروت الكبرى في حين يريدها البعض فولكلورا (...)".

وعن تدخل "القوات" في بعض التعيينات قال: "هذا امر طبيعي واكثر من طبيعي. فاذا لم تتعاط القوات موضوع تنظيم الجيش وقوى الامن الداخلي كما يتعاطاه كل الافرقاء السياسيين فمن سيتعاطى؟ الا اذا كان البعض يعتبر ان الحقوق السياسية للقوات مهضومة. وهذا من الامور الطبيعية. اذ قلما ما نرى حزبا او تنظيما لا يعطي رأيه ليس فقط في طريقة بناء المؤسسات بل في الدخول في لعبة الاسماء على صفحات الجرائد. فهل ما يجوز للغير لا يحق به للقوات؟ وهل اذا طرحت تصورها لبناء المؤسسات تكون قد خرقت المحرمات؟ (...) لم نتطرق في ابحاثنا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة الا الى موضوع الميليشيات التي دخلت الى المتنين، بمعنى اننا لم نحقق حتى الآن انجازات جديدة للوطن، ولا نزال في بداية المعركة، معركة قصة ابريق الزيت. فهل يعقل الا تستطيع الشرعية تثبيت اقدامها في منطقة ليست فيها عمليا سلطة غير سلطتها؟ فاذا طرحنا مثل هذا الموضوع يقال ان القوات تزايد (...)".

وعن تصوره لحكومة الوفاق الوطني قال: "ليس معنى حكومة الوفاق الوطني ان نأتي بالاشخاص الذين قدموا لنا بعض الخدمات ونكافئهم ونضعهم في هذه الحكومة. وحتى تكون حكومة الوفاق الوطني جدية يجب الا تكون متحفا ولا مجالا للمكافآت (...)".

واستبعد ان تكون الحرب الاعلامية مع الوزير جنبلاط مقدمة لمصالحة. وانتقد الشكل الذي كانت تطرح فيه المصالحة المارونية - المارونية معتبرا انها كانت "تطرح عن سوء نية لان البعض مصر على تصوير الصراع في لبنان كأنه خلاف بين الموارنة تحديدا". ونفى ان يكون يقوم بتمرد من نوع آخر.

"تنفيذية القوات" انتقدت جعجع واتهمته بـ"وضع العصي في الدواليب"

ردت امس مصلحة الاعلام في "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية - حزب الوعد" على قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، ببيان جاء فيه: "بينما يتطلع اللبنانيون بلهفة الى متابعة خطوات السلم والوفاق عبر تنفيذ خطة بيروت الكبرى وفتح الطرق الدولية خطوة اولى مطلوبة على طريق بسط سلطة الدولة وجيشها الشرعي متعاونا مع الجيش العربي السوري، يطل عليهم يوميا سمير جعجع ليزرع الشك وليضع العصي في دواليب الحل محاولا التأجيل والمماطلة ومتحدثا عن المقاومة واستمراريتها.

اننا نتساءل عن اي مقاومة يتحدثون؟ هل عن مقاومة اسرائيل وهم اكثر الناس تورطا معها ورهانا عليها؟ هل يريدون مقاومة الجيش العربي السوري وهو على مقربة من مناطق هيمنتهم؟ فلماذا لا يقاومونه؟ (...)

ان الذي يجهر بقبول الطائف وبالانصياع للشرعية لا يطرح مقولة المقاومة، فيما ينص اتفاق الطائف على تعاون الجيش اللبناني والسوري. وهل من يقبل بالطائف يرفض حل الميليشيا التي يقودها؟ ان من يتحدث كذبا عن امن المتنين يحاول تأجيل الاستحقاق المطلوب منه الا وهو دخول الشرعية والوطن الى الاشرفية والدورة والكرنتينا واغلاق السجون واطلاق المعتقلين وفتح الطرق الدولية وتسليم المرافىء ووقف اعمال الخوات والتهريب والارهاب (...) واننا نسأل الذين يثيرون امن المتنين بهذه الطريقة المخادعة لماذا لا يسلمون مناطقهم ومرافقهم الى الدولة ولماذا لا يلتزمون مبدأ حرية العمل السياسي في مناطق هيمنتهم علما ان الجميع يعرف ان اهالي كسروان وجبيل واللبنانيين عموما يرفضون قطعا ميليشيات جعجع ويتوقون الى رفع هيمنته وارهابه عنهم؟

واننا نقول ان هذه الحملات لن تجدي نفعا (...) فاما التزام عملي لقرارات مجلس الوزراء والافساح امام الشرعية والا لم يعد للسلطة الشرعية مفر من استخدام سلطتها وقواها الذاتية والمساندة لتنفيذ القرارات الصادرة من دون ابطاء".

واصدرت المصلحة نفسها بيانا فيه ان وفدا من الهيئة التأسيسية في "الهيئة التنفيذية" زار بلدة بسوس وعقد اجتماعا مع الاهالي في منزل كاهن الرعية الخوري الياس يونس، ثم زار بليبل حيث التقى مثقفين وهيئات عن بليبل وبدادون وحومال في منزل السيد انطوان المعلم. واكد الوفد "اهمية ترجمة المشروع الوفاقي في بيروت الكبرى بداية وما يليها من حل للميليشيات وبسط سلطة الدولة القوية الواحدة على كل الاراضي اللبنانية".

مجلس القضاء الاعلى

دعا الرئيس الاول الدكتور عاطف النقيب اعضاء مجلس القضاء الاعلى الى اجتماع في ١٦ تشرين الثاني الجاري في قصر العدل.

والتقى المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام وبحث معه في سبل تعجيل دورة العمل القضائي في قصور العدل عموما وفي قصر العدل في بيروت خصوصا.

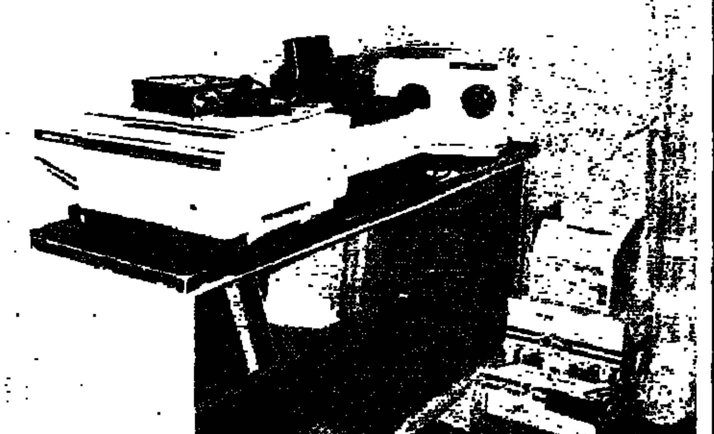
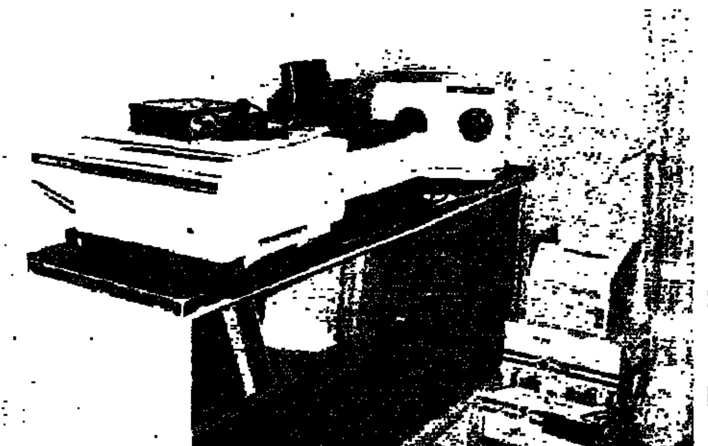
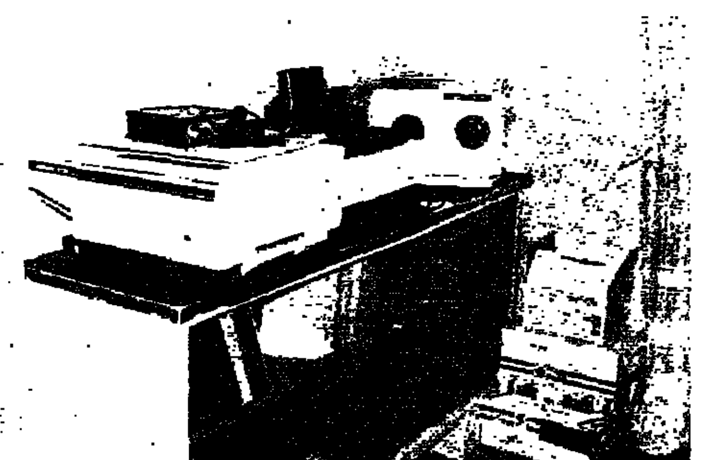
صفير استقبل مطران الارجنتين

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، راعي الابرشية المارونية في الارجنتين المطران شربل مرعي.

ويذكر ان ابرشية الارجنتين هي ابرشية محدثة وقد سمى البابا يوحنا بولس الثاني الاربعاء الماضي المطران الجديد استنادا الى انه يختار رعاة الابرشيات في بلاد الاغتراب ولمجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطريرك الحق في رفع عدد من الاسماء لهذا المركز الى البابا.

وباختيار المطران الجديد يرتفع عدد المطارنة الموارنة الى ٣١ مطرانا بينهم ثلاثة تابعون للكرسي الرسولي هم المطارنة بولس ثابت واميل عيد وادمون فرحات. كذلك يرتفع عدد المطارنة الذين اختيروا من جمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الى اثنين هما المطران يوسف مرعي الرئيس السابق للاساقفة الموارنة في القاهرة والمطران شربل مرعي وتشاء المصادفة ان يكونا من عائلة واحدة. وان يكن الاول من بلدة المريجات (٧٨ عاما) والثاني من بلدة اده في جبيل (٥٣ عاما).

توقيف متهمين بالسطو في طرابلس

المصادرات في المفرزة القضائية. (حسان عمافيري)

طرابلس - "النهار":

على اثر تعرض مكتب طيران الشرق الاوسط في طرابلس للسطو والاستيلاء على قسم من موجوداته ومنها اجهزة اللاسلكي التي يتم بها الاتصال بين المكتب الرئيسي في مطار بيروت الدولي ومطار الشهيد رينه معوض، اعطى قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي توجيهاته لملاحقة الفاعلين وكشفهم.

وتمكنت المفرزة القضائية في الشمال من معرفة هوياتهم واعتقلتهم وتبين انهم علاء الدين ايوبي ومحمد مصطفى النشار واحمد محمود ناصر. وصادرت المسروقات من منزل احدهم في محلة الحدادين بينها جهاز لاسلكي من طراز "ستونر - ٥٠٠٠" وآخر من نوع ايحوم ومسروقات اخرى.

وسلم آمر المفرزة القضائية في الشمال النقيب منذر ايوبي المسروقات الى رئيسة المكتب الآنسة ماتيلدا ديب.

وتمكنت المفرزة ايضا من اعتقال المتهمين بالسطو على مؤسسة جورج طوروس للاليكترونيات وآلات الطباعة واسترجعت ثلاث آلات للتصوير.

وليل السبت - الاحد دخلت عناصر مسجد تينال الاثري في منطقة الحدادين ولدى حفرها ارضية احدى القاعات التابعة للمسجد للاستيلاء على بعض الآثار الثمينة، اتصل احد المواطنين بالمفرزة القضائية واعلمها بالامر فتوجهت قوة برئاسة النقيب ايوبي وطوقت المكان واعتقلت معروف عادل السيد ومصطفى حسين حامد.

التقدمي دعا "القوى الوطنية" إلى التصدي لمواقف الكتائب و"القوات"

دعا المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي "القوى الوطنية اللبنانية" الى التصدي مجددا لـ"المواقف المعرقلة ولسياسة الابتزاز التي ما زالت تطبع نهج فريق الكتائب و"القوات"، معتبرا ان نجاح هذه المحاولات "قد يطيح الفرصة التي اتيحت امام اللبنانيين لاستعادة وحدتهم ولاعادة بناء وطنهم".

عقد امس المكتب السياسي للحزب اجتماعا برئاسة نائب رئيس الحزب السيد فؤاد سلمان واصدر على اثره البيان الآتي:

"اولا - ناقش المكتب السياسي المستجدات السياسية من جوانبها المختلفة والمواقف التي اعلنت في اطار تناول خطة بيروت الكبرى وما يليها من خطوات قررها مجلس الوزراء ضمن آلية محددة. واذ توقف المكتب السياسي عند التصريحات التي صدرت عن الكتائب و"القوات اللبنانية"، والتي تهدد بوقف العمل بتطبيق بنود الطائف اذا لم تشكل الحكومة فورا واذا لم تشارك "القوات اللبنانية" فيها وبتمثيل واسع وكذلك التمسك بثوابت العداء لسوريا واعتبار العلاقات المميزة معها يجب ان تكون علاقات طبيعية بين دولتين متجاورتين مع ما يحمل هذا الكلام من مخاطر ويفرغ العلاقات بين لبنان وسوريا من مضامينها الفعلية سياسيا وامنيا واقتصاديا وتربويا الى ما هنالك، ان هذه المواقف يضاف اليها العمل على ابتزاز الشرعية والتحكم بقرارها تصب في خانة عرقلة الخطوات التي اقرت وتعيد البلاد الى اجواء الانقسام وتعمق المشاكل فضلا عن كونها تتنافى شكلا ومضمونا مع ادعاءات التمسك بالطائف وافرازاته التي يطلقها اصحاب هذه المواقف.

ان المكتب السياسي الذي لا يستغرب هذه الممارسات والذي سبق له ان حذر منها وطالب بعدم الاستعجال وبالاستفادة من التجارب السابقة مع "القوات" والكتائب والتنبه الى ما يضمرونه والى محاولات التفافهم على عملية الثالث عشر من تشرين الاول لتثمير كل نتائجها في مصلحتهم انطلاقا من اقتناعهم بانهم الفريق المنتصر والاقوى. ان المكتب السياسي للحزب، اذ يجدد تمسكه بمواقفه السابقة، يدعو جميع الاطراف في الشرعية وخارجها الى ضرورة التشدد في التعاطي مع هذه الطروحات والى الحسم في الخيارات، فلا المواطن قادر على تحمل مزيد من الضغوط عليه والمتاجرة به وبمصيره، كما لا يكون ثمة اي معنى لما تحقق اذا استمرت هذه الحال واستمرت تلك القوى التي سببت الانقسام والخراب والدمار وورطت المسيحيين واللبنانيين في ازمات كبيرة في دورها المدان.

ثانيا - ان القوى الوطنية اللبنانية مطالبة بالتصدي مجددا للمواقف المعرقلة ولسياسة الابتزاز التي ما زالت تطبع نهج فريق الكتائب و"القوات". وفي هذا الاطار، اطلع المكتب السياسي على نتائج المناقشات التي دارت بين اللجنة المنبثقة منه والحزبين الشيوعي اللبناني والسوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى وابدى ارتياحه اليها، مؤكدا ضرورة استمرارها وتعميقها وشمولها كل الاطراف والشخصيات الوطنية التي ناضلت في سبيل وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي والاطراف والشخصيات الذين يمكن ان ينضموا الى هذه المسيرة بعد المتغيرات التي شهدتها الساحة اللبنانية اخيرا.

ان المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يرى الهجمة الشرسة من فريق الكتائب و"القوات" ومحاولة تعويم دوره واحتكار القرار المسيحي والسيطرة على السلطة والشارع، يؤكد ان هذا الهجوم وهذه المحاولة يستهدفان تحريف المسار وتفسير الطائف استنادا الى المقولات الانعزالية والاهداف الانعزالية التي لم تتحقق في الحرب وبالارهاب، وثمة محاولة لتطبيقها باسم السلم.

ان المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي، اذ ينبه الى هذه المحاولات، يناشد القوى الوطنية اللبنانية وكل الاطراف الحريصين على وحدة البلاد ومسيرة السلام التصدي لها وعدم التعاون معها بكل الوسائل والامكانات لان نجاحها قد يطيح الفرصة التي اتيحت امام اللبنانيين لاستعادة وحدتهم ولاعادة بناء وطنهم.

ثالثا - توقف المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي عند النتائج الاولية لاجتماعات الهيئة الايرانية - السورية في دمشق لمعالجة الخلاف القائم بين الاخوة في "حزب الله" وحركة "امل"، ان المكتب السياسي الذي يشيد بالجهود السورية - الايرانية المبذولة منذ وقت طويل في هذا الاتجاه ويثمنها عاليا، يأمل في ان تتوج الاجتماعات الاخيرة باتفاقات ثابتة تعمق الوحدة بين رفاق السلاح والقضية الواحدة، ويتطلع الى موقف اسلامي وطني عام موحد لكل الامكانات والطاقات لاستكمال مهمة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ويثبت وحدة الوطن وتطوير النظام السياسي فيه.

رابعا - بحث المكتب السياسي في التحضيرات الجارية لتنظيم التحرك الشعبي بهدف الحفاظ على الانجازات التي حققتها الادارة المدنية في الجبل وبهدف عدم حصول ثغرات وفراغات في تحقيق مصالح المواطنين وحل مشاكلهم اليومية وضمان مستقبل اولادهم ولاسيما في المجال التربوي حيث ان انخفاض مداخيل الادارة المدنية قد ينعكس سلبا في كل هذه المجالات وخصوصا في القطاع التربوي لان معظم المعلمين في المدارس متعاقدون مع الادارة وفي حال انقطاع الرواتب عنهم من الادارة فان المدارس مهددة بالتوقف وهذا امر يمس بمستقبل الطلاب في الجبل.

ان المكتب السياسي، الذي اطلع على الخطوات المتخذة في هذا المجال، اكدها وتمنى ان يتجاوب المسؤولون معها كي لا تكون قراراتهم وخطواتهم سببا في اقفال المدارس او تلحق ضررا بحياة الناس على مختلف الصعد".

طوق: بيروت الكبرى قرار داخلي واقليمي ودولي

صرح النائب جبران طوق ان الحكومة الحاضرة هي حكومة الوفاق الوطني و"لكن اذا كان في الامكان تأليف حكومة جديدة ويكون الوفاق الوطني اشمل فان ذلك افضل". واضاف: "اما اذا كان هناك من عراقيل تمنع في الوقت الحاضر تأليف مثل هذه الحكومة لان ذلك يلزمه مصالحات، فان مسيرة السلام يجب الا تتوقف لان هذه المسيرة سائرة".

وقال: "ان السؤال المطروح اليوم هو هل الحكومة الحاضرة هي حكومة اتحاد وطني ام لا؟ القوات اللبنانية لا تعتبر الحكومة الحالية حكومة اتحاد وطني. على كل هناك نصوص صريحة في هذا الخصوص. واذا لم نعتبر الحكومة حكومة اتحاد وطني. فمعنى ذلك ان امورا كثيرة اقرت على صعيد تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني ولم تكن صحيحة. على كل حال ارى ضرورة ان يتفاهم جميع الاطراف ونحقق الوفاق الوطني الحقيقي والشامل، فالمرحلة دقيقة".

واوضح ان قرار تنفيذ بيروت الكبرى هو "قرار داخلي واقليمي ودولي في آن، والامور مدروسة في شأنه".

الداود يحذر من حرمان حاصبيا المركز النيابي المحدث

حاصبيا - "النهار":

اسف الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود "لما يحاك وراء الكواليس لجهة حرمان قضاء حاصبيا المقعد المخصص له في المراكز النيابية المحدثة".

وحذر في ندوة صحافية عقدها امس في راشيا، من "مغبة هذا التصرف"، مؤكدا اصراره على "عدم التفريط في حقوق سكان منطقة حاصبيا تأكيدا لتمثلهم الشرعي في تلك المنطقة التي يحتلها العدو الصهيوني الذي يسعى جاهدا الى التفتيت والسلخ المقرونة باعمال التطبيع".

وتمنى على السلطات الرسمية "ايلاء هذه المسألة الاهتمام الوافي، ومعالجتها بجدية تامة منعا لبتر هذه المنطقة عن لبنان".

قائمقام راشيا تفقد اضرار الغارة في مجدل بلهيص

راشيا - "النهار":

تفقد قائمقام راشيا السيد محمد الداود يرافقه آمر فصيلة قوى الامن الداخلي الملازم الاول ماجد طربيه بلدة مجدل بلهيص التي تعرضت لغارة جوية اسرائيلية الخميس الماضي، واطلع على ما حل بها من دمار وخراب، والتقى الاهالي واستمع الى مطالبهم ووعد بنقلها الى المسؤولين.

وصرح الداود بعد الجولة: "ماذا عساي ان اقول واسرائيل تظهر حقدها ونزعتها التدميرية العدوانية من خلال احدث وسائل القتل والتخريب؟ وما منظر القصف وما خلفه من بصمات سود على كل منزل في مجدل بلهيص وكل شارع وحتى المدرسة سوى الدليل الواضح على همجيتها وخرقها السافر لكل القوانين والاعراف الانسانية".

حصار اسرائيلي لثلاث قرى في "الحزام"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر امني في صور ان القوات الاسرائيلية فرضت امس حصارا على قرى شبعا وكفرحمام وكفرشوبا والتي يرفض سكانها التعاون مع هذه القوات.

وقال المصدر ان "ضابطا اسرائيليا ابلغ الى مخاتير هذه القرى انه يحظر الدخول اليها او الخروج منها على اي كان حتى اشعار آخر". واوضح ان سكان هذه القرى يرفضون التجاوب مع "الادارة المدنية" التي تحاول اسرائيل فرضها في المنطقة التي تحتلها مكان مؤسسات الدولة اللبنانية.

وذكرت الوكالة "ان اسرائيل فرضت مرارا في السنوات الاخيرة حصارا من دون جدوى على شبعا لاجبارها على التعاون مع الادارة المدنية".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان محيط بلدتي قبريخا وبرعشيت في القطاع الاوسط تعرض قرابة الثانية بعد ظهر امس لقصف من المواقع الاسرائيلية في تلتي برعشيت والشومرية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بين التاسعة والنصف والعاشرة قبل الظهر في اجواء مدينة صيدا وتصدت له المضادات الارضية.

طلاب الحربية

بدأ امس طلاب السنتين الاولى والثانية في المدرسة الحربية الالتحاق بالمدرسة في الفياضية بناء على استدعاء من قيادة الجيش لمتابعة دروسهم.

منى الهراوي عزت بحسام الدين الحريري

صيدا - "النهار":

استقبلت رئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري في منزلها في صيدا السيدة منى الهراوي والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية. الآنسة مي كحالة وزوجات الوزيرين نبيه بري ومحسن دلول والوزيرين السابقين مروان حمادة ومصطفى درنيقة وقنصل لبنان في ايرلندا السيد خالد الداعوق ووفدا من مشايخ رأس المتن، وقد جاؤوا معزين بالفقيد حسام الدين رفيق الحريري.

"طلائع العمل الشعبي"

دعا امس الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان الى الاسراع في تنفيذ مشروع بيروت الكبرى وصولا الى حل الميليشيات وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. وابدى تخوفه من "دخول بعض القوى المتضررة من الحل على الخط وعرقلة مسيرة السلام وفي مقدم هؤلاء العدو الاسرائيلي لتنفيذ مخططاته العدوانية".

"فصلنا التزفيت عن المواقف السياسية"

مكارم: الاشغال بتوجيه من جنبلاط اثبتت انها وزارة لكل لبنان

المهندس مكارم في مؤتمره الصحافي. (ابرهيم الطويل)

تحدث امس المدير العام للطرق والمباني بالوكالة المهندس سماح مكارم في مؤتمر صحافي عما حققته وزارة الاشغال العامة والنقل منذ تولاها السيد وليد جنبلاط. وقال انه امكن تزفيت الطرق في كل المناطق على اساس عادل ومتوازن من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وكذلك المعابر بين المناطق.

وتلا المهندس مكارم بيانا جاء فيه: "في تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٨٤، تسلم معالي الاستاذ وليد جنبلاط مقاليد وزارة الاشغال العامة والنقل، وكان لي شرف معاونته في ادارة شؤونها، وبتوجيه من معاليه، ومن باب اهتمامه الوطني بكل المناطق اللبنانية، من دون تفرقة او تمييز، ومع رعايته الخاصة للمناطق المحرومة اينما وجدت، قمنا بصيانة اقسام كبيرة من شبكة الطرق البالغ طولها سبعة الاف كيلومتر، وبترميم وصيانة للابنية الحكومية والمدارس الرسمية وبعض المستشفيات، في العام الماضي والسنة الجارية. وعليه رأينا من الضروري اطلاعكم، واطلاع المواطنين، على بعض انجازات هذه الوزارة في رعاية معالي الوزير وليد جنبلاط واشرافه (...) وانني اشكركم جميعا على حضوركم هذا اللقاء، واشكر المؤسسات الاعلامية التي تمثلون.

كما تعلمون ومنذ عام ١٩٨٥، وبسبب عدم اجتماع المجلس النيابي للاسباب المعروفة، لم تقر أية موازنة، وبالتالي لم تتوافر الاعتمادات اللازمة لاجراء الحد الادنى المطلوب لصيانة شبكة الطرق، اضافة الى تحويل السير الثقيل والكثيف على بعضها، وهي غير مؤهلة لذلك اصلا، اضافة الى العوامل الطبيعية التي ادت الى تآكل هذه الطرق. والى كثرة الحفر والاخاديد، بحيث اصبحت تشكل خطرا على سلامة المرور.

في تاريخ ١٨ حزيران عام ١٩٨٨، اقر مجلس النواب القانون ٣٣ الذي خصص بموجبه مبلغ سبعة مليارات ليرة لصيانة الطرق، وتم تنسيبها بقرار وزير المال الرقم ٣٣٠ تاريخ ٢ آب ١٩٨٨، وبسبب ضيق الوقت لم نتمكن من اعداد الملفات اللازمة لتلزيم الاشغال، وبالتالي لم تنفذ اية اعمال صيانة، مما زاد شبكة الطرق خرابا.

عام ١٩٨٩، وحرصا على السلامة العامة، وسلامة المرور على الطرق، وحفاظا على شبكة الطرق من الانهيار، وبطلب ومتابعة واصرار من معالي الوزير جنبلاط، وافقت حكومة الرئيس الحص على تخصيص اعتمادات بقيمة اثني عشر مليار ليرة، كان اولها بالمرسوم الرقم ١٣٠ تاريخ ٢٦ آب ١٩٨٩ وآخرها بالمرسوم الرقم ١٦٥ تاريخ ٢٧ ايلول ١٩٨٩ صرفنا هذه الاعتمادات، اضافة الى الاعتمادات المدورة من عام ١٩٨٨. وتلك المستحق صرفها على القاعدة الاثني عشرية لعام ١٩٨٩، صرفناها على ترميم الطرق واعادة تزفيتها في كل المناطق على اساس عادل ومتوازن، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب بما فيه الشريط الحدودي المحتل، وقمنا بتزفيت كل الطرق المؤدية الى المناطق الشرقية من دون استثناء ولم نتمكن من تنفيذ اية اشغال داخل المناطق الشرقية بسبب الظروف الامنية التي كانت سائدة في حينه. وعلى رغم التأخير في مباشرة العمل، فقد انجزنا ما يزيد عن ٣٥ في المئة من الحاجات نظرا الى كثرة هذه الحاجات، وذلك في مقابل الاعتمادات المتوافرة والبالغة في مجموعها سبعة عشر مليار ليرة.

خلال هذا الموسم، ومنذ ايار ١٩٩٠، باشرنا اعمال صيانة الطرق على اساس القاعدة الاثني عشرية، وحسب الاصول، في كل المناطق اللبنانية، بما فيها المناطق الشرقية والمنطقة الحدودية المحتلة، وقد تم تلزيم كل الاشغال وفقا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٣٠ تاريخ ١٩٨٥/٤/٣، وباشرنا التنفيذ قبل اجراء عقد النفقة على مسؤولية معالي الوزير جنبلاط وذلك لتلبية الحاجات الملحة التي لا تحتمل التأجيل. وعندما اقر مجلس النواب الموازنة العامة، تابعنا العمل في ضوء الاعتمادات المخصصة، والتي لم تكن لتكفي الحاجات والمتطلبات. ومن باب رعايته للمناطق المحرومة في كل انحاء البلاد، ومنها التي لم تر الزفت اطلاقا الا خلال هذا الموسم، ومن اجل اكمال الاشغال الضرورية التي باشرناها والتي من الضروري جدا اكمالها، ونزولا عند طلب الاهالي والحاحهم من مختلف المناطق، لتزفيت الطرق داخل القرى المحرومة، والتي ليس فيها بلديات، وليس لديها الامكانات المالية، طلب معالي الوزير جنبلاط وعلى مسؤوليته، متابعة تنفيذ الاشغال الطارئة والضرورية والملحة، على ان تدفع تكاليفها لاحقا، وقد وافق المتعهدون مشكورين على تلبية الطلب، وفي كل المناطق وقد تمكنا بذلك من انجاز ما يعادل ٨٠ في المئة من الحاجات المطلوبة، وسنتابع العمل حتى منتصف هذا الشهر، على ان تستكمل الاشغال خلال الموسم المقبل.

وعندما فتحت المعابر، ومن اجل تأمين التواصل بين كل المناطق، اصدر معالي الوزير جنبلاط امرا بتزفيت كل المعابر المؤدية الى المناطق الشرقية، فورا وفي السرعة القصوى، وعلى ان تدفع تكاليفها لاحقا. وبالفعل تم تزفيت معبر نهر الكلب، والاشغال جارية على طريق عاليه - الكحالة، وسنتابع تزفيت كل المعابر من دون استثناء.

كذلك قمنا بترميم الابنية الحكومية والمدارس الرسمية وبعض المستشفيات وصيانتها، في كل المناطق اللبنانية، ضمن الاعتمادات المخصصة في الموازنة، والبالغة مليارين ومئتي مليون ليرة، واننا نتابع تنفيذ بعض الترميمات الضرورية، على ان تدفع تكاليفها لاحقا.

وهنا لا بد من الاشارة، الى اننا وبتوجيه من معالي الوزير جنبلاط:

أ - اثبتنا بالممارسة اننا وزارة لكل لبنان، وقد شملت اعمال التزفيت كل المناطق اللبنانية.

ب - اننا فصلنا على نحو واضح واكيد اعمال التزفيت عن المواقف السياسية.

ج - اننا انصفنا المناطق المحرومة واعطيناها بعضا من حقوقها، مع الاستمرار في تقديم الخدمات اللازمة في المناطق التي لم تكن محرومة.

د - ان الاعتمادات التي لم تصرف في المناطق الشرقية خلال العام الماضي. تم تدويرها وصرفت هذه السنة، في اقضية البترون وجبيل وكسروان والمتن وبعبدا وعاليه، اضافة الى الاعتمادات المخصصة لهذه الاقضية في موازنة عام ١٩٩٠.

هـ - ان التفاوت في المبالغ المصروفة، يعود الى الاعتمادات المدورة من العام الماضي، والى ان الطرق الدولية، والطرق التي تصل المناطق بعضها بالبعض، وطرق مختلفة في كل المناطق، خصص لها اعتمادات اسمية في الموازنة، كما ان بعض الاعتمادات لم تصرف بسبب بعض الصعوبات المحلية.

و - ان المبالغ المصروفة على صيانة شبكة الطرق في كل المناطق، خلال هذا الموسم، موزعة كما يلي:

قضاء عكار ٣،٦٣٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء المنية الضنية ٨١٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء زغرتا ٨٣٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء بشري ٦٦٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء الكورة ٤٨٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء البترون ١،٦١٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
فيكون مجموع ما صرف في محافظة الشمال ٧،٥٣٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء جبيل ٣،٠٣٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء كسروان ٣،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء المتن ٣،٠٠٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء بعبدا ٢،٤٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء الشوف ٢،٠٧٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء عاليه ٢،٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
فيكون مجموع ما صرف في محافظة جبل لبنان ١٤،٣٤٥،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء صيدا - الزهراني ٦١٤،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء جزين ٥٦٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء النبطية ٥٩٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء صور ٩٦٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء بنت جبيل ٤٨٧،٦٦٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء مرجعيون حاصبيا ١،٣٨٨،٣٤٠،٠٠٠ ل.ل.
فيكون مجموع ما صرف في محافظة الجنوب ٤،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء راشيا والبقاع الغربي ١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء زحلة ١،٩٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
قضاء بعلبك - الهرمل ٣،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
فيكون مجموع ما صرف في محافظة البقاع ٦،٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.
فيكون مجموع ما صرف خلال هذه السنة ٣٣،٠٧٧،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. للطرق و٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. للمباني".

تنوعت الاسباب والظلام واحد
الحص أحال على التفتيش المركزي قضية انقطاع التيار الكهربائي

الاسباب التي تنوعت والظلام واحد حدت رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس الى الطلب من التفتيش المركزي التحقيق فورا وعاجلا في قضية انقطاع التيار الكهربائي كليا عن العاصمة.
ووجه كتابا في هذا الشأن الى هيئة التفتيش المركزي هنا نصه:
"لما كان التيار الكهربائي قد انقطع كليا عن العاصمة وضواحيها في الوقت الذي كان من المفترض ان تزيد ساعات التغذية مع تقدم اعمال الاصلاح والترميم،
ولما كان هذا الامر يعتبر خطيرا بما له من انعكاس على معيشة المواطنين وحركة الاقتصاد الوطني،
ولما كانت هذه الحال تستدعي تدخلا سريعا واجراء تحقيق فوري وعاجل لكشف ملابسات الموضوع ومعرفة الإسباب التي ادت الى هذا الوضع غير المبرر، والاسباب التي تحول دون تحسين موفور التيار الكهربائي، سواء بسبب التأخر في تأمين مادة الفيول او لاي اسباب اخرى،
وبعد الاتصالات المتكررة التي اجريناها مع المسؤولين في وزارة النفط ومؤسسة كهرباء لبنان ومصرف لبنان في هذا الموضوع،
اطلب منكم تحريك اجهزة التفتيش في صورة عاجلة لاجراء التحقيقات اللازمة تحديدا للمسؤولية واطلاعي على النتيجة في السرعة الممكنة".

خان اميريان

وادلى وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان بتصريح قال فيه: "ان القضية هي قضية الجباية. نحن نتخذ في مجلس الوزراء قرارا بشراء الفيول ويرفض حاكم مصرف لبنان فتح اعتماد اذا لم تؤمن الجباية اي انه يقول: "اذا كان المستهلك لا يدفع ثمن الكهرباء لن افتح له اعتمادا للفيول. ولا شأن لوزارتنا في هذا الموضوع. الجباية ليست مسؤوليتنا. انما من جهة ثانية عندما يتخذ مجلس الوزراء قرارا، على حاكم مصرف لبنان تنفيذه، وهو لا يفعل ذلك. يريد تأمين الجباية، لكنه لا يستطيع ذلك وعملية جمع الاموال يلزمها وقت وفي هذه الفترة يصر حاكم المركزي على الجباية. اذاً لا تأخير من وزارتنا. لقد طلبنا من وزارة المال فتح الاعتماد ونحن لم نتأخر ابداً".
واشار الى ان ناقلتين ستصلان الى لبنان، الاولى تحمل ٣٠ الف طن والثانية ٦٠ الف طن من الفيول اويل.

نعيم

اما حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم فرأى ان "على الحكومة ان تطلب وعلى مصرف لبنان ان يدرس هذه الاعتمادات"، واكد "ضرورة تأمين مؤسسة كهرباء لبنان الجباية نظرا الى العجز الهائل في الصندوق المستقل للمحروقات البالغ ١٩١ مليار ليرة حتى تشرين الاول الماضي ويتوجب على مؤسسة الكهرباء حتى ذلك التاريخ ٣٥٠ مليار ليرة".
وطلب عقد اجتماع يضمه والرئيس الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل والوزير خان اميريان والمسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان "ليصار الى وضع صيغة لمعالجة هذه القضية".

محيو

وقال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو: "ان موضوع فتح مصرف لبنان الاعتماد وغيره، هو بين مصرف لبنان ووزارة النفط. نحن لا شأن لنا في هذه العملية، وبالتالي فان تدخلنا في هذا الموضوع ليس في محله. اما بالنسبة الى الجباية فقد اودعنا مصرف لبنان برنامج الجباية الذي باشرناه، ويلزمه وقت لكي يعطي نتيجة ولا اعتقد انه يجب حرمان المواطن الكهرباء في انتظار ان يعطي البرنامج مفعولا. ان وزارة النفط في الوقت الحاضر هي التي تقوم بالمناقصات والصفقات وتطلب فتح الاعتمادات، اما نحن فنأخذ النتائج، علما ان معمل الجية مهدد ايضا بالتوقف اذا لم تأت الشحنة الجديدة غير تلك التي ستصل في ٧ من الجاري لتفرغ في معمل خزانات الزهراني لتأمين الفيول لمعمل الجية".

الاغاثة تفحص المواد قبل توزيعها

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور نائب رئيسها المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق. وصدر عن الهيئة بعد الاجتماع البيان الآتي:
"بعد التشاور في موضوع المواد التي تسلمتها الهيئة من السوق الاوروبية المشتركة اخيرا والتي باشرت توزيعها، بعدما تأكدت من سلامتها نتيجة اجراء الفحوص المخبرية على كل المواد الموجودة في مستودعاتها، تحرص الهيئة على ان تؤكد انها لا تقوم بأية عملية توزيع لاية مادة من المواد الا بعد تأكدها تماما من انها سليمة وصالحة للاستعمال البشري، وهي تعلن انها باشرت التوزيع وستنتهي من عملية التوزيع في كل المناطق في الايام المقبلة. وتتمنى الهيئة على الصحافة الكريمة ان تتأكد من صحة المعلومات التي تردها بالاتصال بأجهزة الهيئة قبل نشرها حتى لا يسبب ذلك بلبلة لدى الرأي العام".

الزراعة لم ترخص باستيراد الموز

اكد امس مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الوزارة "لم تعط اي ترخيص لاي كان باستيراد اية كمية من الموز، خصوصا ان لبنان ينتج هذا الصنف، والوزارة تعتمد روزنامة زراعية تحدد الاوقات التي يسمح فيها باستيراد اصناف زراعية تنتج لبنانيا حفاظا على الانتاج اللبناني ولا تعطي الاجازة الا بعد دراسة مستفيضة تقوم بها الدوائر المختصة في الوزارة، وبالتالي لا يمكن وزارة الزراعة ان تجيز استيراد الموز ما دام الموز اللبناني متوافرا في الاسواق".

الاوضاع الزراعية في عكار

عكار – "النهار":
– زار وفد من "التجمع الشعبي العكاري" وزير الزراعة السيد محسن دلول وقدم له مذكرة عن الوضع الزراعي في عكار تطلب فتح الاعتمادات اللازمة لترميم المدرسة الزراعية في العبدة وتجهيزها، واعادة تشغيل المشتل الزراعي، واصلاح مركز تجميع الحليب، وتنمية الثروة الحرجية وغيرها. وابدى الوزير دلول كل اهتمام بمنطقة عكار كبقية المناطق الزراعية في لبنان. واوعز في كتاب الى رئيس مصلحة الزراعة في الشمال بوضع مذكرة مفصلة عن وضع المشتل الزراعي في العبدة وحاجات المدرسة.

البزري التقى أصحاب الأفران وتطلع إلى علاقة ودية معهم

اجتمع امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع وفد موسع من نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان ونقابة اصحاب صناعة الخبز برئاسة السيدين محمود اسماعيل وانيس بشارة، وبحث معه في وضع سوق الرغيف.
وابلغ الوزير الى الوفد "ان الوزارة لا يهمها الربح والخسارة، انما يهمها المصلحة العامة التي كلنا في خدمتها، خصوصا ان وزارة الاقتصاد هي لخدمة المواطنين كافة". وشدد على "ضرورة الانتهاء من مسألة الرغيف للتفرغ لقضايا اخرى ملحة وفي مقدمها الاحتكار والمحتكرين والغلاء". وامل ان تكون العلاقة مع اصحاب الافران ودية وشعبية، قائلا: لست غريبا عنكم وعلى استعداد لحل اية مشكلة تعترضكم، اذا كنت قادرا على حلها بمفردي، والا فأنا مضطر الى استشارة اهل الاختصاص في شأنها، لتعطي كل ذي حق حقه، ونأمل عن طريق اللجنة التي تألفت وضمت اعضاء منكم ان تخطو خطوات سريعة وجدية لما فيه مصلحة المواطن العامة".
وشكر السيد اسماعيل للوزير دعوته الى الاجتماع وتأليف اللجنة الجديدة وطالب بانصاف الافران، مؤكدا انها ستلتزم السعر الذي تحدده هذه اللجنة.
ثم التقى وفد النقابتين المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط.
من جهة اخرى، اجتمعت اللجنة المكلفة تحديد المواد الكمالية برئاسة السيد جبارة وفي حضور السادة: وفيق الصولي عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت، الياس الهبر عن الاتحاد العمالي العام ومندوب عن تعاونية الدولة وغاب ممثل وزارة الاسكان والتعاونيات واتحاد التعاونيات. وصرح السيد جبارة ان اللجنة وضعت في اجتماعها الاول الاطر العامة لابحاثها وتوصلت مبدئيا الى نتيجة مؤداها ان كل المواد الغذائية، على انواعها واصنافها تعتبر خارجة عن مفهوم المواد الكمالية. واعتمدت مبدئيا القرار نفسه بالنسبة الى الدواء ومواد التنظيف على اشكالها، مع العلم انه اذا طرأ ما يثبت للجنة ان اي نوع او مادة من المواد الغذائية يمكن ان تعتمد في اطار او مفهوم المواد الكمالية فيؤخذ بهذا الرأي.
وتعقد اللجنة اجتماعا ثانيا في ٢٣ من الجاري.
● طالب عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى السيد جميل العريان وزير الاقتصاد والتجارة بالثبات على موقفه "من تسعيرة الخبز بـ٣٠٠ ليرة للربطة زنة كيلوغرامين ورفض اي شكل من اشكال الابتزاز لفسح المجال للاستغلال والمساومة في هذا الموضوع"، وقال "ان ما جرى على الساحة من تغيير جعلنا نعتقد ان المستغلين والمستكبرين سيتراجعون عن غيهم في هذا الظرف العصيب الذي يعانيه الوطن، وانهم شبعوا ابتزازا للمهنيين والحرفيين وذوي الدخل المحدود وسواهم، والذين هم الاكثرية الساحقة من المواطنين الذين تحملوا ويلات الحرب ومآسيها، وان الجشع قد انتهى، جشع استغلال كل شيء في سبيل المصلحة الفردية (...)".

يبحث وحمدان اليوم في المتوجب على الدولة
ساسين مهتم بضمان الشيخوخة

من المقرر ان يجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين قبل ظهر اليوم مع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان للبحث في بعض المواضيع التي تعني سلطة الوصاية على الصندوق وفي مقدمها صرف الاموال المتوجبة على الدولة لمصلحة الضمان عن اعوام ١٩٨٨–١٩٩٠ والبالغة نحو ٢١ مليار ليرة. وكان هذا الموضوع طرح في الجلسة الاخيرة لمجلس ادارة الصندوق وكلف السيد حمدان متابعته مع الوزير ساسين وسيثير المدير العام ايضا موضوع المتوجبات على الدولة عن ١٩٩١ والمقدرة بنحو ١٦ مليار ليرة.
من جهة اخرى، صرح مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة ان الوزير ساسين "يتابع باهتمام بالغ مشروع قانون ضمان الشيخوخة وسيعقد لهذه الغاية اجتماعات عدة مع الافرقاء المعنيين للاتفاق معهم على اعداد خطة عمل لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ". وقال انه "نظرا الى التضخم المالي، فان تعويض نهاية الخدمة لم يعد يشكل اية ضمان لمستقبل الاجير وعائلته"، مشيرا الى ان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "عندما كان وزيرا للعمل الف لجنة مهمتها اعداد مشروع قانون ضمان الشيخوخة على ان تراعي التوجهات الآتية: تأمين راتب شهري للاجير المحال على التقاعد، خضوع هذا الراتب لزيادات غلاء المعيشة التي تقرها الدولة، استفادة الاجير من التعويضات العائلية واستمرار استفادته من التقديمات الصحية هو وافراد عائلته. واحيل المشروع على المجلس النيابي".
ورأى السيد منيمنة انه "على الاتحاد العمالي العام اثارة هذا الموضوع مجددا خصوصا في الظروف المعيشية والاقتصادية الراهنة".
وسئل عن مصير ديون اصحاب العمل للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حال اقرار هذا المشروع، فأجاب انه واثق من "اعداد ترتيبات لتقسيط الديون او الفوائد، تسدد بموجبها الديون المترتبة على اصحاب العمل". وشدد على انه "لا بد من ان نتخذ الاجراءات اللازمة لتنظيم العمل في فرع ضمان الشيخوخة بما يضمن للمضمون استيفاء معاشه التقاعدي في انتظام مع التعويضات العائلية".

الهبر يطالب الحكومة بتصحيح الاجور

صرح رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر امس "(...) ان اي وفاق واصلاح لا يأخذ في الاعتبار الركيزة الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تحقيق المطالب الحيوية للناس يبقى هشا وعرضة لهزات اجتماعية لا يعرف احد مداها. من هنا نجدد مطالبة الحكومة بالاسراع في اقرار تصحيح الاجور وآلية تنفيذ السلم المتحرك للاجور عبر لجنة المؤشر، اضافة الى تحقيق المطالب المعيشية الاخرى التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام".

المياه مقطوعة عن قرى عكار

عكار – "النهار":
طرأ قبل اسبوعين عطل على مضخات المياه في محطة مياه العيون التابعة لمصلحة مياه طرابلس نتيجة عطل طرأ على المحول الذي يغذي المحطة بالكهرباء. وعليه توقف ضخ المياه عن قرى مناطق الجومة، حلبا، الشفت والقبيطع وقسم من منطقة الدريب والسهل.
وعلمت "النهار" ان محرك الضخ الخاص بمنطقة السهل اصلح وهو في حاجة الى فنيين من المصلحة لتجربته ووضعه قيد العمل.
من جهة اخرى، افاد موظفون وعمال في مصلحة مياه طرابلس – مشروع عكار انهم لم يتقاضوا رواتبهم حتى تاريخه في حين انهم يقومون بمهماتهم من دون ابطاء. وحصل ان تعطل خط الجر ١٣ انشا على طريق حلبا، فاصلحه العمال على نفقتهم الخاصة!

فائض قياسي في سندات الخزينة ٤٧ مليارا و٦٧٣ مليون ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا قياسيا بلغ ٤٧،٦ مليار ليرة، اذ تجاوزت الاكتتابات ٨٦ مليار ليرة، في مقابل استحقاق ٣٩ مليار ليرة. والاقبال على الاكتتاب في السندات يبدو طبيعيا في ظل التحول من النقد الاجنبي الى الليرة منذ ١٣ تشرين الاول الماضي.
واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/١١/١ جاءت كالآتي:
– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣ مليارا و٣٧٥ مليونا و٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٨ مليارا و٢٢٤ مليونا و٧٤٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٦ مليارا و٣٣٥ مليونا و٩٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٨٦ مليارا و٧٣٤ مليونا و٨٨٠ الف ليرة، في مقابل ٤٦ مليارا و٢٩ مليونا و٦١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ٤٠ مليارا و٧٠٥ ملايين و٢٧٠ الف ليرة ونسبتها ٨٨،٤٣ في المئة.
وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٥،٦٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٢،٥٤ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤١،٧٧ في المئة لفئة سنة.
وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٤٧ مليارا و٦٧٣ مليونا و٢٣٠ الف ليرة، في مقابل ٢١ مليارا و٩١٨ مليونا و٥٣٠ الف ليرة الاسبوع الماضي.
واستحق ٣٩ مليارا و٦١ مليونا و٥٦٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:
– ٣ اشهر: ١٢ مليارا و٢٥٠ مليونا و٩٥٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٦ مليارات و٨٢١ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.
– سنة: ١٩ مليارا و٩٨٩ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٧٥ مليارا و٦٩٣ مليونا و٣٦٣ الفا و٢٦٤ ليرة و٢٨ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:
– ٣ اشهر: ٢١ مليارا و٢٧٥ مليونا و٤٣٤ الفا و٨٥٦ ليرة و٢٠ قرشا.
– ٦ اشهر: ٢٥ مليارا و٤٠٩ ملايين و٩٩٩ الفا و٥٧٨ ليرة و٧٦ قرشا.
– سنة: ٢٩ مليارا و٧ ملايين و٩٢٨ الفا و٨٢٩ ليرة و٣٢ قرشا.
وعليه يكون الفائض الشرائي ٣٦ مليارا و٦٣١ مليونا و٨٠٣ الاف و٢٦٤ ليرة و٢٨ قرشا.
ولم يساهم مصرف لبنان في هذا الاصدار.

اللجنة النيابية لاصلاح الوضع المصرفي

تابعت امس اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة البحث في مشروع قانون اصلاح الوضع المصرفي في مقر مجلس النواب برئاسة رئيس لجنة المال والموازنة النائب مخايل ضاهر وفي حضور النواب السادة: خاتشيك بابكيان، محمود عمار، زكي مزبودي، والنائبين الاول والثاني لحاكم مصرف لبنان السيدين محفوظ سكينة وغسان العياش ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ونائبه الدكتور هشام البساط والقاضي عبدالله ناصر.
وصرح النائب ضاهر: "كانت جلسة اليوم (امس) لاستكمال مناقشة المشروع الذي قدمته الحكومة عن الاصلاح المصرفي، وتم الاتفاق على متابعة البحث في جلسة تعقد في اليومين المقبلين في حضور رئيس الحكومة بناء على رغبته وتمنيه، وذلك زيادة في شرح المشروع".

البحث في فتح بورصة الاسهم

عرض امس وزير المال الدكتور علي الخليل مع رئيس لجنة بورصة بيروت السيد انطوان الخواجا اوضاع البورصة. وصرح السيد الخواجا انه "بعد توحيد البلاد كان لا بد من اتخاذ قرار بعودة البورصة الى العمل؛ وبالتالي عودتها الى القيام بدورها المميز على الصعيد الاقتصادي. لذلك بحثنا في هذا الامر مع امور متفرقة اخرى تتعلق بأوضاع البورصة الادارية والمالية وضرورة الاسراع في مساعدتها، لانها تعتبر مرفقا مهما وشريانا اساسيا في حياة الاقتصاد الوطني. لذلك ستنصب جهودنا في المرحلة المقبلة ومع استكمال بيروت الكبرى على فتح بورصة الاسهم، وهذا ما ركزنا عليه مع وزير المال، الذي ابدى تجاوبا كليا وشكورا واهتماما بعمل البورصة مجددا، خصوصا ان البلاد مقبلة على نهضة اقتصادية وانمائية واعمارية شاملة واهتماما تتطلب جهود جميع القطاعات بما فيها البورصة".

"هيئة التنسيق للصمود الوطني"

في بيان اصدرته امس، اكدت "هيئة التنسيق للصمود الوطني"، "موقفها الثابت والواضح الى جانب وزير الاقتصاد والشعب اللبناني في الموقف من تطبيق التسعيرة الرسمية للرغيف، كما اصدرتها اللجنة الرسمية، بحيث تباع ربطة الخبز ٢ كيلغ بسعر لا يتجاوز الـ٣٠٠ ليرة لبنانية وبمواصفات صحية جيدة". كذلك اكدت "ضرورة ان تضرب وزارة الاقتصاد والحكومة بيد من حديد كل من يتمرد او يخالف هذه التسعيرة وان تضع حدا للعبث بحياة الناس وارزاقهم ولاسيما في لقمة الخبز".
ودعت كل الوزارات والحكومة والمسؤولين الى "اتخاذ خطوات مماثلة في ما يخص قضايا الشعب الحياتية، من ضرورة رفع النفايات من الشوارع، واصلاح الطرق والمجارير، وصولا الى تأمين الكهرباء والماء والهاتف مرورا باصدار تسعيرة يومية للسلع الحياتية وقمع ظواهر الغش والاحتكار".

السردوك يشكو سماحة لاهمال اصلاح سيارتين

شكا رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك في كتاب الى وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن من "اهمال متعمد من محافظ بيروت المهندس جورج سماحة وبعض الموظفين لمصالح بلدية بيروت". وقال انه منذ شهرين تعطلت السيارتان اللتين تنقلان رئيس المجلس والاعضاء الى كل الاعمال والاجتماعات، الاولى "في المرأب ولا تخرج الا لتعود من باب الكاراج "للسابوتاج" الذي يتعمده زبانية المحافظ وهي الآن في المرأب معطلة نهائيا وفعلا وانما جاهزة كلاميا". وكذلك سيارة رئيس المجلس في عاليه و"لم يتحرك مسؤولو المرأب ولا المحافظ لقطرها الى بيروت لاصلاحها، ولم يفعلوا ذلك في مكان تعطلها على رغم سيل الكتب التي وجهت اليهم والتي يندى لها الجبين لما اوردناه فيها (...) مرة يقولون اننا ندرس الموضوع، ومرة ندرس التكاليف، ومرة سنرسل بعثة فنية لدرس العطل، ومرة نستقصي اسعار القطع، ومرة يلزمها محرك جديد، ومرة ندرس شراء محرك جديد، او نحن جادون لمعرفة سعره، وهكذا حكاية ابريق الزيت المخجلة منذ شهرين".
وطلب من الوزير الخازن اتخاذ الاجراءات القانونية "في حق المحافظ والمسؤولين معه من الموظفين الموتورين تمهيدا لوضع الامور في نصابها".

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ١٠ ليرات

سجل الدولار الاميركي بعض التحسن مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٩٥،٠٠ ليرة في مقابل ٦٨٥،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ١٠ ليرات ونسبته ١،٤٦ في المئة.
وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٦٨٠،٠٠ و٦٩٠،٠٠ ليرة وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات، مما حمل مصرف لبنان على اعلان استعداده لشرائه بـ٦٨٥،٠٠ ليرة ولبيعه بـ٧٠٠،٠٠ ليرة في آن، شأنه الاسبوع الماضي عندما اخذت اسعاره تتقلب في العمليات بين المصارف بين ٦٩٠،٠٠ و٧٠٠،٠٠ ليرة وفي السوق الحرة بين ٦٩٥،٠٠ و٧١٥،٠٠ ليرة ونظرا الى استمرار وجود مصرف لبنان في التداول حتى آخر العمليات. اقفل بـ٦٩٥،٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم المبادلات فيها نحو ٣٨ مليون دولار كان اكثر من نصفها من نصيب مصرف لبنان بيعا.
وعزا المتعاملون هذا الارتفاع الى تخوف البعض من عودة اجواء التشنج السياسي الى الساحة اللبنانية في وقت تتهيأ الحكومة لاعلان بدء تنفيذ مشروع بيروت الكبرى، خصوصا بعد المواقف التي صدرت عن بعض افرقاء النزاع في عطلة الاسبوع وتناولت بالنقد حكومة الشرعية ان في معرض تعليقها على ما جرى من احداث في منطقة المتن او لجهة استئثار تأليف حكومة الوفاق الوطني في هذه المرحلة.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، استمر الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية في ظل الحديث عن احتمال خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعد صدور مؤشرات عدة الاسبوع الماضي تعزز الاعتقاد ان الاقتصاد الاميركي واقع في حال ركود. الى ذلك كان لاستبعاد الخيار العسكري في ازمة الخليج في المدى المنظور، خصوصا بعد اعلان عزم الرئيس جورج بوش على زيارة دول في منطقة الشرق الاوسط بدءا بالمملكة العربية السعودية لتمضية عيد الشكر مع الجنود الاميركيين المنتشرين فيها في ٢٢ من الجاري، اثره في انحسار الطلب على الورقة الخضراء كونها عملة – ملاذا.
وعليه، بدا المتعاملون اكثر ميلا الى شراء المارك الالماني بعد رفع معدلات الفائدة عليه من ٨ الى ٨ ١/٢ في المئة، والين الياباني عقب فوز الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان في انتخابات نيابية فرعية في عطلة الاسبوع، فاقفل الدولار في سوق لندن بمزيد من التراجع كالآتي:
- ١،٩٦٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٥٩٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٤٨٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٩٣٥
- ١،٢٥٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٦
- ٥،٠٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠١٦٠
- ١٢٦،٨٥ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٨٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧/٨ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر و١/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر وسنة.

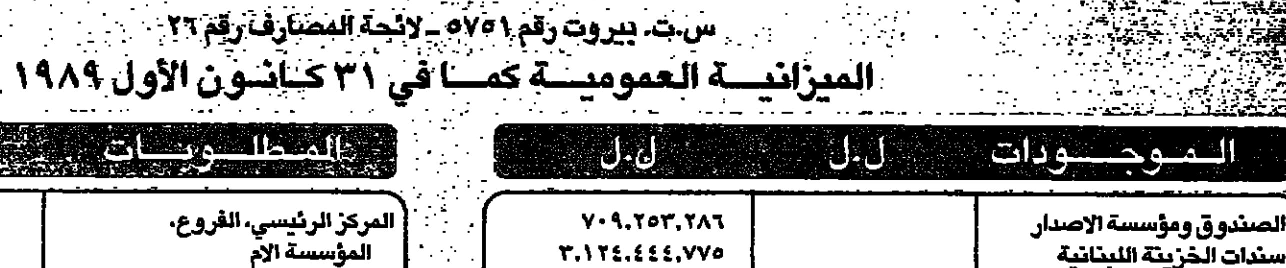
تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكا ملحوظا عند المستويات التي سجلتها في نهاية الاسبوع الماضي في غياب الحوافز على الشراء او البيع، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٧٧،٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٦،٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٧،٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٦،٩٠ دولارا بعد الظهر.
كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،١٨ دولارات في مقابل ٤،١٨٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،١٧٥٠ دولارات.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٤،٦٠	١٥،١٠
الدينار العراقي	١٣٤،٠٠	١٣٤،٠٠
الدينار الكويتي	٨٥٠،٠٠	٩٥٠،٠٠
الدينار الاردني	٩١٠،٠٠	٩٢٥،٠٠
الدينار البحراني	١٨٨٥،٠٠	١٨٩٥،٠٠
الدينار الليبي	٤٢٥،٠٠	٣٥٠،٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٥،٠٠	١٩٠،٠٠
الريال السعودي	١٨٣،٠٠	١٨٥،٠٠
الريال القطري	١٨٥،٠٠	١٩١،٠٠
الريال العماني	١٧٨٠،٠٠	١٧٩٠،٠٠
الجنيه المصري	٣٠٨،٠٠	٣١٣،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٥٤،٠٠	١٣٧٤،٠٠
المارك الالماني	٤٤٢،٠٠	٤٦٨،٠٠
الفلوران الهولندي	٤١٨،٠٠	٤٢٨،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،٩٥	٤،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣٦،٠٠	١٤٠،٠٠
الفرنك السويسري	٥٤٢،٠٠	٥٥٦،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٠،٠٠	٣٢،٠٠
الكورون الدانماركي	١١٥،٠٠	١٢٠،٠٠
الكورون الاسوجي	١١٧،٠٠	١٢٠،٠٠

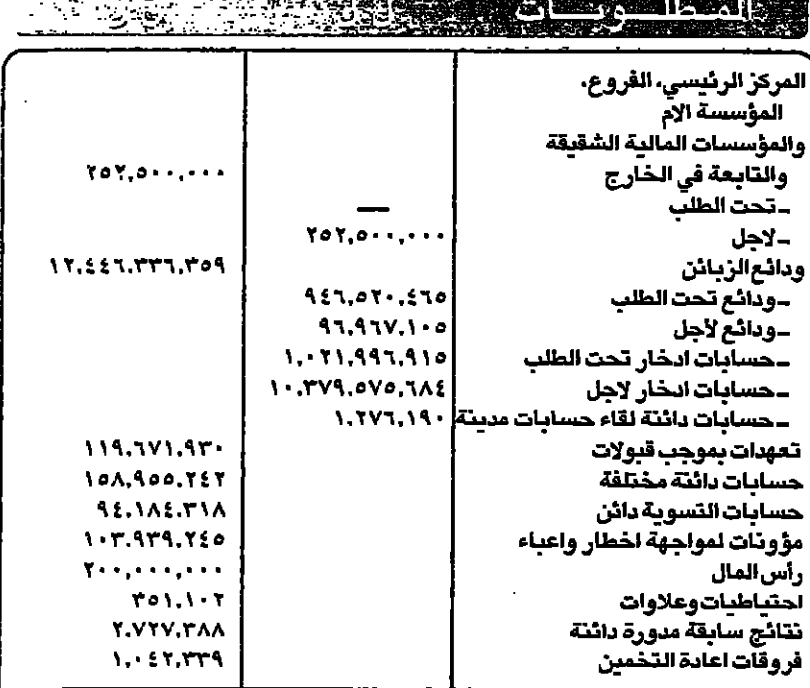
	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
البيزتا الاسبانية	٧،٠٠	٧،٢٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	١٤١٤،٠٠	١٤٣٤،٠٠
الالف لير ايطالي	٦١٠،٠٠	٦٤٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٥٢،٠٠	٢٥٦٠،٠٠
الالف ين ياباني	٥٤١٦،٠٠	٥٥١٢،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٩٠،٠٠	٧٠٠،٠٠
الدولار الاميركي سكوط	٦٩٠،٠٠	٧٠٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٤٠،٠٠	٥٤٧،٠٠
الدولار الكندي	٥٧٩،٠٠	٥٨٩،٠٠
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٠٥٠٠	٦١٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٠٣٣٥	٦١٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٤٥٠٠	٥٥٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٣١١٥٠٠	٣١٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٣٧٥٦٧٥	٨٣٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٧٥،٣٠	د ٣٧٨،٣٥
كيلو الفضة	٩١٥٠٠	٩٣٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤،١٥	د ٤،٢٠





الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٩

الموجودات	ل.ل	ل.ل
الصندوق ومؤسسة الاصدار		٧٠٩،٢٥٣،٢٨٦
سندات الخزينة اللبنانية		٣،١٢٤،٤٤٤،٧٧٥
المصارف والمؤسسات المالية		٢،٢٨٧،٩٥٦،٠٥٦
– تحت الطلب	٣٢١،٠٠١،٨٤٣	
– لاجل	١،٩٦٦،٩٥٤،٢١٣	
المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج		٢،٠٤٠،٠٥٢،٢٩٧
– تحت الطلب	١٦٢،٨٣٩،٢٤٧	
– لاجل	١،٨٧٧،٢١٣،٠٥٠	
سندات محسومة		٧٣،١٦٩،٤٥٠
تسليفات وقروض		٤،٨٦١،٠٤١،١٨٩
– قصيرة الاجل	٤،٦٣١،٠٠٢،٣٢٧	
– متوسطة وطويلة الاجل	٢٣٠،٠٣٨،٨٦٢	
مدينون بموجب قبولات		١١٩،٦٧١،٩٣٠
حسابات مدينة مختلفة		٢٢،٩٠٢،٤٨٥
حسابات التسوية مدين		٥٢،٠٩٣،٤١٢
اصول ثابتة غير مالية		٨٨،٠٨٠،٧٠٤
فروقات اعادة التخمين		١،٠٤٢،٣٣٩
المجموع		١٣،٣٧٩،٧٠٧،٩٢٣ (*)



المطلوبات	ل.ل	ل.ل
المركز الرئيسي، الفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج		٢٥٢،٥٠٠،٠٠٠
– تحت الطلب	—	
– لاجل	٢٥٢،٥٠٠،٠٠٠	
ودائع الزبائن		١٢،٤٤٦،٣٣٦،٣٥٩
– ودائع تحت الطلب	٩٤٦،٥٢٠،٤٦٥	
– ودائع لاجل	٩٦،٩٦٧،١٠٥	
– حسابات ادخار تحت الطلب	١،٠٢١،٩٩٦،٩١٥	
– حسابات ادخار لاجل	١٠،٣٧٩،٥٧٥،٦٨٤	
– حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	١،٢٧٦،١٩٠	
تعهدات بموجب قبولات		١١٩،٦٧١،٩٣٠
حسابات دائنة مختلفة		١٥٨،٩٥٥،٢٤٢
حسابات التسوية دائن		٩٤،١٨٤،٣١٨
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		١٠٣،٩٣٩،٢٤٥
رأس المال		٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠
احتياطيات وعلاوات		٣٥١،١٠٢
نتائج سابقة مدورة دائنة		٢،٧٢٧،٣٨٨
فروقات اعادة التخمين		١،٠٤٢،٣٣٩
المجموع		١٣،٣٧٩،٧٠٧،٩٢٣

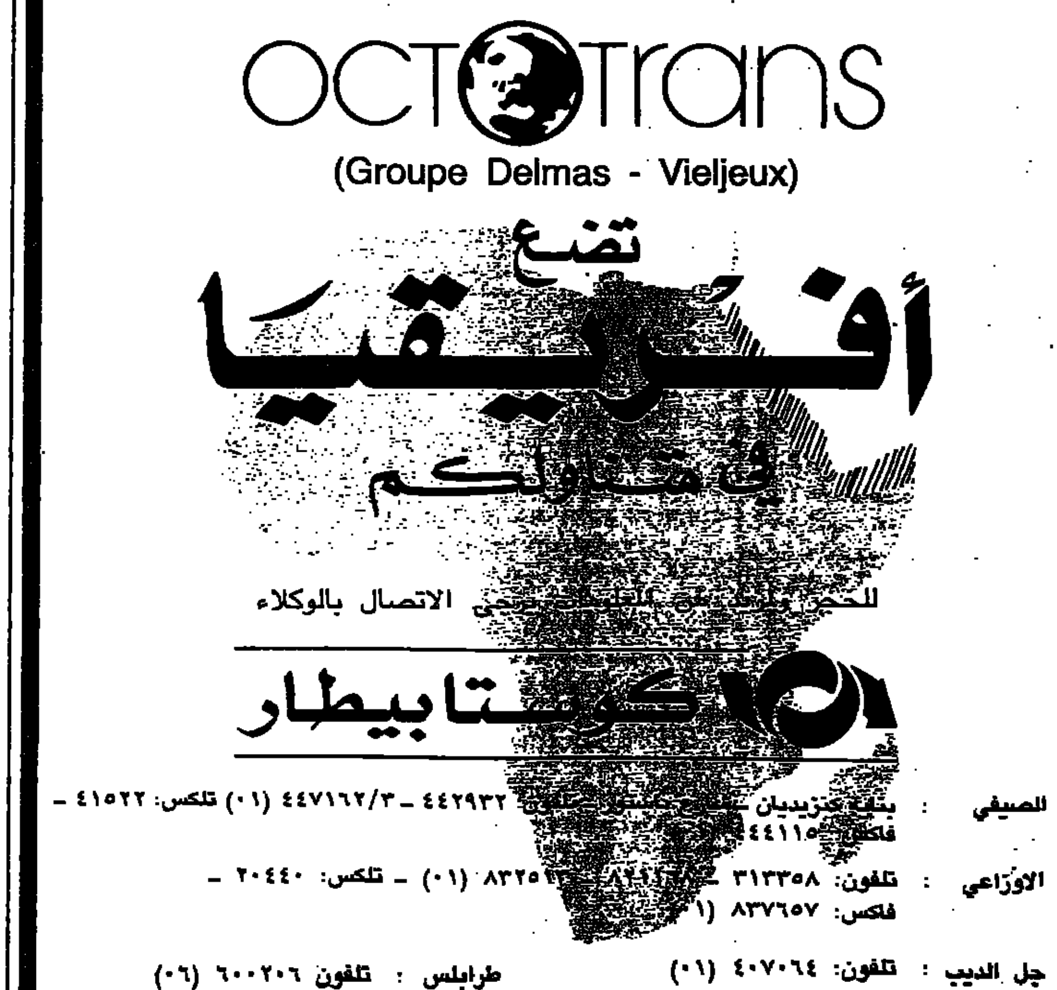
(*) بعد تنزيل مبلغ (١٣٠٩،٨٨٣،٠٦٣ ل.ل) مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها

خارج الميزانية
(وضعية موقوفة بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٨٩)

تعهدات بتوقيع مستلمة	٤،٣٤٠،٢٥٠،٠٠٠
ضمانات عينية مستلمة	٢،٨٠٩،٥٨٠،٠٠٠
المجموع	٧،١٤٩،٨٣٠،٠٠٠

تعهدات بتوقيع معطاة:	
– كفالات وتكفلات على سندات	٥٢٦،٩٥٣،٠٣٢
– التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	٥٤٧،٤٥٥،٧٧٢
– تعهدات أخرى	٧٤٤،٣٢٠،٠٠٠
المجموع	١،٨١٨،٧٢٨،٨٠٤

مجلس الادارة الرئيس: – السيد شيخ محمد فياز لغاية ١٦ آب ١٩٨٩ – بي.سي.سي. آي هولدينغز (لوكسمبورغ) ش.م. ممثلة بالسيد عبدل باسير ابتداء من ١٦ آب ١٩٨٩؛
الاعضاء: – الاستاذ رفيق خليل الخوري – الاستاذ أمين نجيب شمس – الاستاذ انطوان جرجس حداد – بنك اوف كريديت اند كومرس انترناسيونال ش.م.
مفوض المراقبة: السادة: ابو شقرا وشركاهم.



رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا، رومانيا، بلغاريا، بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، المجر، الدانمارك

بقي النجم الاحمر بلغراد متصدرا لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفارق اربع نقاط على رغم انه لم يلعب في المرحلة الـ١٣ لان الدور يضم ١٩ فريقا مما يعني ان فريقا واحدا يرتاح كل اسبوع.

وفاز رادنيكي نيش الثاني على بوراك بانيالوكا ٢-٠. فيما خسر بودوكنوست تيتوغراد الثالث امام فويفودينا نوفي ساد ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

زيمون ٢- راد بلغراد ١
بروليتير زربنيانين ٢- بارتيزان بلغراد ٠
فويفودينا نوفي ساد ١- بودوكنوست تيتوغراد ٠
فيليز موستار ٣- اولمبيا ليوبليانا ١
رييكا ١- زيليزنيكار سارايفو ١ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٥-٤).
اوسييك ٥- سبارتاك سوبوتيكا ٢
سارايفو ١- هايدوك سبليت ١ (فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٢).
رادنيكي نيش ٢- بوراك بانيا لوكا ٠
دينامو زغرب ٣- سلوبودا توزلا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦-٦).
٢ - رادنيكي نيش ١٦ (١٣-١٢).
٣ - بودوكنوست تيتوغراد ١٣ (١٦-١٠).
٤ - فيليز موستار ١٣ (١٨-١٥).
٥ - بروليتير زرينيانين ١٣ (١٤-١٤).

رومانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على متروساني بول ٥-١. وجامعة كرايوفا الثاني على بوليتكنيكا تيميشوارا ٣-٠. وخسر انترسيبيو الثالث امام كورفينول هونيدوارا ١-٢.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٥- متروساني بول ١
بيهور ٢- دينامو بوخارست ٢
جامعة كرايوفا ٣- بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
كورفينول هونيدوارا ٢- انتر سيبيو ١
بترولول بلويشتي ١- جامعة كلوج ١
سبورتول ستودنتش ١- ارغيش بيتشتي ٠
غلوريا ٢- فارول كونستانتا ٠
باراخوف ١- رابيد بوخارست ١
بروغر يسول ١- باكاو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٠).
٢ - جامعة كرايوفا ١٧ (٢٣-٩).
٣ - انتر سيبيو ١٦ (٢٢-١٥).
٤ - دينامو بوخارست ١٦ (١٥-٨).
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ١٥ (١٦-١٣).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، تعادل سلافيا متصدر اللائحة ومينيور ١-١. سجل للاول بيتكوف في الدقيقة ٦٢، وللثاني سلافتشيف في الدقيقة ٩ وتعادل ايتور الثاني وبيروي سلبا ٠-٠.

وفاز لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا الثالث على بيرين ٢-١. سجل للفائز يوردانوف ومونولوف في الدقيقتين ١٢ و٧٦، وللخاسر ميتسانسكي في الدقيقة ٥٩.

وهنا النتائج:

مينيور ١- سلافيا ١
لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٢- بيرين ١
بيروي ٠- ايتور ٠
تشيرنوموريتس ٠- لوكوموتيف بلوفديف ٠
لوكوموتيف صوفيا ١- دوناف ٠
يانترا ١- سريدتس صوفيا ١
بوتيف ٢- سليفن ٢
ليفسكي سبارتاك ١- هاسكوفو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلافيا ١٦ نقطة من ١٢ مباراة (١٩-٩).
٢ - ايتور ١٥ (١٥-١٠).
٣ - لوكوموتيف غورنا اورياهو فيتسا ١٥ (١٩-١٢).
٤ - بوتيف ١٥ (١٤-٩).
٥ - لوكوموتيف صوفيا ١٤ (١٨-١٢).

بولونيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البولوني، خسر كاتوفيتشي متصدر اللائحة امام فيتشلا كراكوف ٠-٢. وفاز هوتنيك كراكوف الثاني على اولمبيا بوزنان ٢-١، وسحق غورنيك زابرز الثالث ايغلوبول ديبيكا ٥-٠.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ١- ليجيا فرصوفيا ١
لودز ٣- سلاسك فروكلاف ١
كاتوفيتشي ٠- فيشلا كراكوف ٢
ايغلوبول ديبيكا ٠- غورنيك زابرز ٥
زاغيشا بيدغوش ٢- زاغليبي لوبين ١
زاغليبي سوسنوفيتش ١ موتور لوبلين ٢

- التتمة في الصفحة ٨ -

مارادونا يرفض السفر الى موسكو

حجز كابتن نابولي الايطالي لكرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا نفسه في منزله رافضا ان يرافق فريقه الى موسكو للقاء سبارتاك موسكو السوفياتي غدا الاربعاء في اياب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري. مما اربك المدير العام لوتشيانو موجي.

واوضح موجي ان مارادونا رفض ان يفتح له الباب عندما اسرع الى منزله بعدما تخلف عن اللحاق بزملائه في مطار المدينة للسفر الى موسكو. وقد اخفق ثلاثة لاعبين من زملائه في اقناعه بالعدول عن موقفه.

وقال ان النادي سيتخذ اجراءات صارمة في حق كابتنه مؤكدا ان مارادونا لن يلعب امام سبارتاك حتى لو طار الى موسكو وحده.

ويشار الى ان نابولي سيفتقد مهاجمه البرازيلي كاريكا لاصابته في فخذه في تشرين الاول الماضي. علما ان المباراة الاولى بين الفريقين في نابولي اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠.

اليوم ٤ مباريات في كؤوس اوروبا

تقام اليوم اربع مباريات في اياب الدور الثاني من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس اوروبا، يستضيف سريدتس صوفيا البلغاري بايرن ميونيخ الالماني الذي يخوض اللعبة باعصاب هادئة بعد فوزه في مباراة الذهاب ٤-٠.

وفي كأس الاتحاد، تبدو فرق انتر براتيسلافا التشيكوسلوفاكي وبوروسيا دورتموند الالماني وبوردو الفرنسي واثقة من وصولها الى الدور الثالث اذ فازت في مباريات الذهاب خارج ارضها على اف.سي.كولونيا الالماني ١-٠، وجامعة كرايوفا الروماني ٣-٠، واف.سي. ماغدبورغ الالماني ١-٠ على التوالي.

وتتابع بقية المباريات غدا.

باجيو على خطى بلاتيني صار معبود جماهير جوفنتوس

صار المهاجم الايطالي الدولي لكرة القدم روبرتو باجيو (٢٣ عاما) بين ليلة وضحاها معبود جماهير جوفنتوس التي رأت فيه خليفة للنجم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي اعتزل وفي قلبه غصة لتركه فريق تورينو بعدما استعاد له امجادا محليا واوروبيا توجها بقيادته اياه الى احراز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٥.

واثبت باجيو أن الملايين الـ١٥ من الدولارات التي دفعها رئيس النادي السيد جيوفاني انييلي صاحب شركة "فيات" الى نادي فيورنتينا الصيف الماضي، ثمنا له، كانت في محلها، اذ بات الورقة الرابحة وتفوق على زميله المهاجم الدولي سالفاتوري سكيلاتشي هداف كأس العالم، واثبت علو كعبه في المباراة مع انترناسيونالي ميلانو في الدوري والذي اسفر عن فوز جوفنتوس ٤-٢ واقترابه من صدارة اللائحة التي يحتلها سمبدوريا.

بلاتيني الذي اعتزل عام ١٩٨٧، استغل عبقريته في خط الوسط ومهارته في التسجيل ليقود جوفنتوس الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس النوادي العالمية "انتركونتيننتال" التي تجرى سنويا بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية في خمسة مواسم.

وتمكن جوفنتوس بعد بداية سيئة مع لاعبين ومدرب وتكتيكات جديدة من التعويض. فسجل ثماني اصابات في شباك منافسين اقوياء في خمسة ايام بينها اربع في المباراة مع اوستريا فيينا ٤-٠ في ذهاب الدور الثاني من كأس الكؤوس الاوروبية، الى اربع في المباراة مع الانتر في الدوري.

وقد سجل باجيو ثماني اصابات في الدوري والكأس الاوروبية وصنع اخرى لزميله بيار لويجي كاسيراغي وسالفاتوري "توتو" سكيلاتشي، علما ان انتقاله من فيورنتينا أثار انصار الاخير وكانوا يحطمون النادي لانه كان، اي باجيو، معبودهم. وقال رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم السيد لوكا دي مونتيزيمولو الذي اختير نائبا لرئيس جوفنتوس ان النادي وجد قائدا لانه اثبت نوعيته امام احد افضل الدفاعات الايطالية، الانتر. اذ سجل اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" وصنع اصابتين لسكيلاتشي والمدافع لويجي دواغوستيني. وكانت عناوين الصحف "باجيو السوبر" و"النجم باجيو".

وكان باجيو وسكيلاتشي العاملين الرئيسيين لاحتلال ايطاليا المركز الثالث في كأس العالم الاخيرة. ورأى مدرب جوفنتوس جيجي مايفريدي ان باجيو كان مؤثرا في نحو اسريع. على رغم وجود الالماني توماس هاسلر والبرازيلي جوليو سيزار وسكيلاتشي وباولو دي كانيو.

وقال بلاتيني مدير الفني للمنتخب الفرنسي ان باجيو يملك الموهبة، والعزم ليصير احد افضل اللاعبين في العالم ويخلفه في جوفنتوس لانه يخترع اصابات والفوز لفريقه مثل دييغو مارادونا.

رئيس مرسيليا بعد هزائمه المتكررة يتساءل عن الحكمة في اختياره بكنباور!

بعد ثلاث خسارات محيرة في الدوري الفرنسي لكرة القدم بدأ رئيس نادي مرسيليا المليونير برنار تابي يتساءل عن الحكمة في اختياره الالماني فرانتس بكنباور مديرا فنيا عاما لفريقه.

عندما وقع بكنباور، الذي قاد المانيا الغربية الى احراز كأس العالم، عقدا مع مرسيليا في ايلول الماضي، قال تابي انه اقدم على مخاطرة باجراء تغييرات في الوقت الذي كان فريقه في حال جيدة لكنه اعتبرها صفرا امام كفاية الالماني واختصاصه.

ومنذ وصول بكنباور، خسر مرسيليا ثلاث مباريات في مبارياته الست الاخيرة في الدوري امام فرق من ذيل اللائحة، واطلقت عليه الصحف الفرنسية من دون رحمة لقب "السيد ٥٠ في المئة". وبعدما خسر الفريق امام نانسي ٠-٢ السبت الماضي تحدث تابي عن اداء بكنباور مع فريقه قائلا: " اتيت به لانني طلبت منه ان يفرض كرة قدم مختلفة وروحا جديدة واساليب متقدمة في التدريب. مشكلتي هي ان اعرف هل هذه الامال ستتحقق قبل فوات الاوان؟". واضاف. "سيكون الوقت متأخرا اذا ادركنا يوما ان هناك اختلافا بين الكرتين الالمانية والفرنسية".

اما رد فعل بكنباور بعد المباراة فكان موجزا: "هذا غير معقول. هذا غير معقول".

ورأى مدرب اوكسير غي رو الذي تصدر فريقه اللائحة بدل مرسيليا ولم يخسر في مبارياته الـ١٣ الاخيرة، ان المال ليس كل شيء في كرة القدم. اما ساعد الدفاع البلجيكي انزو شيفو فقال: "لا استطيع ان ارى اوكسير محتفظا بالصدارة الى النهاية. يجب ان نكون واقعيين".

مدرب البرازيل ماض في استبعاد "الاجانب"

اختار المدرب البرازيلي باولو روبرتو فالكاو ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية في كرة القدم مع تشيلي والمقررة الخميس المقبل في بيليم (شمال البرازيل).

ومرة اخرى لم يستدع فالكاو ايا من اللاعبين المنضمين الى نواد اجنبية. كذلك استبعد بيسمارك وكاسيو اللذين شاركا الاربعاء الماضي في ميلانو في المباراة التكريمية لبيليه في مناسبة بلوغه الخمسين وسيحل محلهما بيبيتو (فاسكو دا غاما) وليرا (غوياس).

وهنا اسماء اللاعبين.

- حارسا المرمى: سيرجيو (سانتوس)، رونالدو (كورينثيانس).
- المدافعون: جيل باهيانو (براغانتينو). ليوناردو (سان باولو). ليرا (غوياس). باولون (كروزيرو)، كليبر (اتلتيكو مينيرو).
- سواعد الدفاع: كافو (سان باولو)، دو نيزيتي (غريميو). سيزار سامبايو (سانتوس). لويس هنريكه (باهيا). نيتو (كورينثيانس).
- المهاجمون: بيبيتو (فاسكو دا غاما)، تشارلز (باهيا). غالدير (بوتافوغو)، رينالدو (فلومينينسي). كاريكا (بالميراس).

تصفيات كأس الامم الاوروبية

استدعت ويلز ساعد دفاع دربي كاونتي جيرانت وليامس ومدافع بورتسماوث غافين ماغواير للمباراة مع اللوكسمبور المقررة في ١٤ تشرين الثاني في تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم.

وسيحل اللاعبان، اللذان غابا عن المباراة مع بلجيكا الشهر الماضي والتي اسفرت عن فوز ويلز ٣-١، محل لاعب مانشستر يونايتد المصاب مارك هيوز ومدافع ويمبلدون غلين هودجز.

وتتصدر ويلز ترتيب فرق المجموعة بفارق الاصابات عن المانيا بطلة العالم التي جاهدت الاسبوع الماضي لتفوز على اللوكسمبور ٣-٢ في مباراتهما الافتتاحية.

ويتكون الفريق من: نيفيل ساوثول، طوني نورمان، ديفيد فيليبس، غافين ماغواير، بيتر نيكولاس، اريك يونغ، كيفن راتكليف، باري هورن، بول بودين، مارك ايزلوود، دين سوندرز، ايان راش، مالكولم الن، غاري سبيد، كلايتون بلاكمور، جيرانت وليامس.

النمسا - ايرلندا الشمالية

في بلفاست، اختار بيلي بنغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية فريقه للمباراة مع النمسا المقررة في ١٤ تشرين الثاني في فيينا في تصفيات المجموعة الرابعة.

وهنا اسماء اللاعبين: بول كي، الن ماكنايت - مال دوناغي، الن ماكدونالد، جيري تاغارت، ناجيل ورثنغتون، انطون روغان، روبرت دينيسون، داني ويلسون، كيفن ويلسون، كينغسلي بلاك، ايان دوي، كولن اونيل، ستيفن ماكبرايت، ستيفن مورو، جيم ماجيلتون، كولن كلارك.

بلغاريا - اسكوتلندا

في غلاسغو، اذاع اندي روكسبورغ المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اسماء فريقه للمباراة مع بلغاريا في تصفيات المجموعة الثانية والمقررة في صوفيا في ١٤ تشرين الثاني.

واللاعبون هم: اندي غورام، كامبل موني - اليستر ماكسويل، ستيف نيكول، ستيوارت ماكيمي، طوم بويد، اليكس ماكليش، غاري غيلسبي، دايف ماكفيرسون، كريغ ليفاين، موريس مالباس، بول ماكستاي، ستيوارت ماك كول، غاري ماك اليستر، بريان ماكلير، جون كولنز، غوردون ديوري، روبرت فليك، آلي ماكويست، جون روبرتسون، بات نيفين.

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: ريفربلايت احتفظ بالصدارة

احتفظ ريفر بلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق الاصابات، اذ تعادل في المرحلة الـ١٤ واونيون سانتافي سلبا ٠-٠. وفاز روزاريو سنترال الثاني على هوراكان ٢-٠، ونيويلس اولدبويز الثالث على ديبورتيفو اسبانيول ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريفر بلايت ٠- اونيون سانتافي ٠
روزاريو سنترال ٢- هوراكان ٠
تاليريس كوردوبا ٢- كورنتس منديو ٠
راسينغ ١- استوديانتس دو لا بلاتا ١
فيروكاريل اويستي ٢- بلاتنسي ٢
فيليز سارسفيلد ٠- سان لورنزو ٠ (توقفت في الدقيقة ٣٨).
شاكو فور ايفر ٠- اندبندينتي ١
جيمنازيا اسغريما ٠- ارجنتينوس جونيورز ٤
ديبورتيفو اسبانيول ٠- نيويلس اولد بويز ٢
لانوس ١- بوكا جونيورز ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفر بلايت ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (١٥-٦).
٢ - روزاريو سنترال ١٧ (١٨-١٠).
٣ - نيويلس اولد بويز ١٦ (٢٠-١١).
٤ - ارجنتينوس جونيورز ١٦ (١٨-١١).
٥ - فيروكاريل اويستي ١٥ (١٣-٧).

البرازيل

شهدت المباراة بين سانتوس وكورينثيانس في المرحلة الخامسة للدور الثاني من الدوري البرازيلي، طرد مدرب سانتوس بيبه ولاعبين آخرين: الاول بعد خمس دقائق لاحتجاجه على الحكم لانه لم يحتسب خطأ على مدافع كورينثيانس يشنير، ثم طرد ساعد دفاع سانتوس ايدو في الدقيقة ٧٢ لاعتراضه ايضا، وحارس مرمى كورينثيانس رينالدو في الدقيقة ٨٢ لاضاعته الوقت. وقد اسفرت المباراة عن فوز كورينثيانس ١-٠ سجلها المهاجم ديناي (١٩ عاما) الذي كان يخوض مباراته الاولى مع فريقه برأسه في الدقيقة ٢٦. وبهذه النتيجة احتل كورينثيانس المركز الثاني في مجموعته خلف اتلتيكو مينيرو الذي سبق له ان ضمن الوصول الى الدور ربع النهائي.

وفي المباراة بين فاسكو دا غاما وباهيا والتي اسفرت عن تعادلهما سلبا ٠-٠، اصيب المهاجم الدولي بيبيتو بتقلص في عضلة فخذه اليمنى ويحتمل الا يكون لائقا للمباراة الدولية الودية بين البرازيل وتشيلي الخميس المقبل. وهو كان اصيب في ساقه خلال تدريب المنتخب في نهائيات كأس العالم الاخيرة ولم يعد يلعب الا في فترات متقطعة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فاسكو دا غاما ٠- باهيا ٠
انترناسيونال ريو غراندي دو سول ١- بوتافوغو ٢
فيتوريا ١- فلومينينسي ٢
بالميراس ١- انترناسيونال سان باولو ٠
كورينثيانس ١- سانتوس ٠
بورتوغيزا ٠- اتلتيكو مينيرو ٠
براغانتينو ٠- غوياس ٠
كروزيرو ١- سان باولو ٢
فلامنغو ٠- غريميو ١
ناوتيكو ٠- سان خوسيه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

- المجموعة الاولى:

١ - اتلتيكو مينيرو ٦ نقاط من ٥ مباريات (٢٢ من الدورين الاول والثاني).
٢ - كورينثيانس ٦ (٢٠).
٣ - براغانتينو ٦ (١٨)

- المجموعة الثانية:

١ - بالميراس ١١ (١٧).
٢ - غريميو ٩ (٢٢).
٣ - سان باولو ٩ (١٨).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كاليفورنيا: سيليش أوقفت نافراتيلوفا

اذيع امس ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، وقد احتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالصدارة بفوزه على الالماني بوريس بيكر في نهائي دورة باريس الفرنسية الدولية الاحد الماضي بالانسحاب لاصابة اللاعب الالماني بتمزق في عضلات فخذه.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٧٧٠ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٤٤٩
٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٧٥٥
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢١٠٨
٥ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٨٦٤
٦ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٦٨٠
٧ - توماس موستر (النمسا) ١٦٢٢
٨ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٥٧٨
٩ - غوران ايفانيسيفيتش (يوغوسلافيا) ١٤٩٥
١٠ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٤٥٢

دورة كولينوس

- احرز البرازيلي لويس مطر بطولة دورة كولينوس الدولية التي اقيمت في ريو دو جانيرو بفوزه في المباراة النهائية على المكسيكي لويس هيريرا ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢).

ونال مطر (٢٧ عاما) ١٠٨٠٠ دولار و٦٠ نقطة في ترتيب المحترفين.

دورة كاليفورنيا

- اوقفت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما) المصنفة ثانية صحوة متأخرة للاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وفازت عليها ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥) في الدور النهائي من دورة كاليفورنيا الاميركية الدولية لكرة المضرب، وهي احدى دورات "فيرجينيا سليمز".

وهذا الفوز الثالث على التوالي لسيليش ثالثة العالم، على نافراتيلوفا لكنها لا تزال تتخلف عنها في ترتيب الكومبيوتر، مع العلم ان فوزها دفعها الى المركز الثاني في ترتيب اللاعبات الاكثر دخلا لهذه السنة مما يعني انها ربحت ٣٥٠ الف دولار الى ٧٠ الفا لاحرازها بطولة الدورة.

ولا تزال الالمانية الغربية شتيفي غراف تحتل المركز الاول في ترتيب الكومبيوتر واللاعبات الاكثر دخلا. وهي ضمنت مع سيليش ونافراتيلوفا الاشتراك في نهائي بطولة "فيرجينيا سليمز" المقررة في نيويورك بين ١٢ تشرين الثاني و١٨ منه.

دورة ناشفيل

- باتت ناتاليا ميدفيديفا ثاني لاعبة سوفياتية تحرز بطولة احدى الدورات الاميركية بفوزها على الاميركية سوزان سلون المصنفة خامسة ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، في نهائي دورة ناشفيل الاميركية الدولية، وهي ايضا احدى دورات "فيرجينيا سليمز".

ولم يسبق لميدفيديفا، ان تخطت الدور ربع النهائي في احدى الدورات لهذا الموسم. وهي كررت انجاز مواطنتها ليلى ميسخي بطلة الدورة العام الماضي، علما انها وميسخي احتلتا عامئذ المركز الثاني في الزوجي.

فوز اميركي في ماراتون البحرية

فاز العداء الاميركي مات وايت في سباق البحرية الاميركية للماراتون الرقم ١٠ الذي اقيم في واشنطن مسجلا ٢:٢١:٣٢ ساعتين. وحل ثانيا البريطاني روبرت رولنز وهو جاويش في سلاح الجو الملكي ٢:٢٦:٤١.

وبين السيدات، فازت السوفياتية اولغا ماركوفا (٢٢ عاما) وهي رقيب في الجيش السوفياتي، مسجلة ٢:٣٧ ساعتين، علما انها حلت في المرتبة الـ٤٠ بين ١٣ الف عداء وعداءة.

"كوبي" رمز أولمبياد برشلونة ٩٢

الشعار الى اليسار والرمز "كوبي" الى اليمين. (اف ب تيليفوتو)

نجمة الجمباز الاولمبية الرومانية السابقة ناديا كومانتشي في زيارة المنشآت الاولمبية في برشلونة امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلن امس في اسبانيا شعار دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تقام سنة ١٩٩٢ في برشلونة وكذلك رمزها "كوبي" الذي صممه الفنان خافيير ماريسكال. اما الشعار فمن تصميم جوزف ترياس.

هومنتمن عنجر عاد إلى اتحاد الكرة

اجتمعت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم امس برئاسة الدكتور نبيل الراعي واتخذت جملة مقررات اذاعت بعضها امس وتذيع بعضها الآخر اليوم. ومن اهم المقررات المتخذة تثبيت نتائج المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣١، وتأجيل مباراة النجمة والتضامن صور الى بعد ظهر غد الاربعاء بدل اليوم افساحا في المجال امام الفريقين لنيل قسط من الراحة. وستجرى المباراة الساعة ٢:٤٥ بعد ظهر غد على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وهي مؤجلة بينهما من المرحلة الثانية لانشغال النجمة في تصفيات كأس الكؤوس الاسيوية التي اقيمت في البحرين واسفرت عن خسارتين للنجمة امام المحرق البحراني (١-٥ و٠-٤). اذا فاز النجمة شارك الانصار في الصدارة بخمس نقاط. واذا فاز التضامن صور تصدر بست نقاط فهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اي نقطة منذ بدء المسابقة.

واطلعت اللجنة العليا على الكتاب الوارد اليها من نادي الهومنتمن في عنجر والمتضمن طلب النادي العودة الى الاتحاد وهنا نصه: "تتقدم جمعية هومنتمن عنجر منكم بخالص التقدير والاحترام راجية قبول استعادتها عضويتها في الاتحاد الشرعي لكرة القدم الذي تمثلونه بعد زوال الاسباب والظروف القاهرة التي فرضت عليها وابعدتها عن مواكبة اعمال الاتحاد طوال خمس سنوات لاسباب تعلمونها تماما، مؤكدة التزامها الكامل كل قرارات اتحادكم واحترام قوانينه كما كانت عادة الهومنتمن على الدوام".

وبناء عليه قررت اللجنة العليا قبول الطلب واعادة انتساب الهومنتمن عنجر الى عائلة الاتحاد. كذلك قررت الموافقة على طلب النادي السفر الى سوريا والمشاركة في دورة ينظمها نادي اليرموك في حلب.

اتحاد كرة السلة

وافق رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري على دعوة فريق تشرين السوري للمشاركة في دورة الاستقلال التي تنظمها منطقة الشمال في النصف الثاني من تشرين الثاني. كذلك وافق على ارسال حكام اتحاديين تختارهم لجنة المنطقة لاجراء دورة دراسية وصقل واعداد في سوريا حتى ١١ تشرين الثاني و١٥ منه.

وزار السيد خوري الشمال واجتمع مع رئيس لجنة المنطقة الاب كرمالو فنيانوس واعضاء اللجنة. وتفقد المركز التدريبي للمنتخب الوطني لمنطقة الشمال.

اتحاد التايكواندو

قرر اتحاد التايكواندو اقامة دورة الاستقلال في تشرين الثاني الجاري على ان يحدد الزمان والمكان لاحقا. وحدد يوم ٢٢ تشرين الثاني آخر موعد لقبول المشتركين. وقرر ايضا قبول النادي اللبناني - الاوسترالي في عضويته وانتداب عضو اللجنة الادارية للاتحاد السيد غوث بارودي لتمثيل الاتحاد في محافظة الشمال.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد اللجنة التحضيرية لتخليد ذكرى الدكتور حسن صعب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر "ندوة الدراسات الانمائية"، بناية الاولمبون في الصنائع. وسيعلن فيه الدكتور محيي الدين القيسي اسماء اعضاء اللجنة وما تعتزم القيام به لهذه الغاية.

معارض "المنتدى"

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان الى المشاركة في تكريم الفنانين الذين استضافهم "المنتدى" في مواسمه من اذار ١٩٨٧ الى ايلول ١٩٩٠، وحضور افتتاح معرض مجموعة الاعمال الفنية والثقافية المهداة من معارضهم في "المنتدى"، الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ٧ تشرين الثاني ويستمر يوميا من العاشرة الى السادسة حتى السبت ١٠ منه.

"العرب: قراءة جديدة"

في اطار المحاضرات التي تنظمها تحت عنوان "العرب: قراءة جديدة"، دعت "دار الادب والفن" الى المحاضرة الاولى وعنوانها "عروبة نحو المستقبل" لغسان تويني، الرابعة بعد ظهر الخميس ٨ تشرين الثاني في "دار الندوة"، شارع الحمراء.

ذكرى فان غوغ

في الذكرى المئوية لوفاة الرسام فان غوغ دعا "نادي اللقاء الثقافي" الى محاضرة للسيد حسن يتيم مع عرض سلايدز، الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ٩ تشرين الثاني، وعرض فيلم فيديو عن حياة الرسام الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ١٠ منه في مقر النادي في كنيسة مار بطرس وبولس في نزلة البيكاديللي، الحمراء.

حسن داود، والقارئ يختشير وينهد حيله

— ١ —

"اشيخ انا، اشيخ
سوف ارتدي بنطالي مقلوبا اسفله (واشيخ)"

كان هنا من "اغنية حب لالفرد بروفروك"، بقلم الشاعر الاميركي الذي فضل ان يكون انكليزيا، تي.اس. اليوت. وكيف يشيخ الانسان ايضا؟ يرتدي اعلاه كذلك مقلوبا وليس فقط اسفله. اذ لا بد ان يشح، شعر رأسه، فيفرق اثاره المهزومة من الخلف ليستر من عقله ما تزلط. و "ببنطلون ابيض قطني"، يتمشى على الشاطىء حيث طالما استمع الى حوريات البحر يغنين. ويزيد اليوت. "لا اظن انهن سوف يغنين لي". كأنه يؤكد حين "يظن"، اكثر مما يمكنه ان يؤكد حين يؤكد. كم سحنة الشيخوخة لا تغري غزل الحوريات. ما الداعي لكشف صلعة هذه الشيخوخة؟ حسن داود هو الداعي. انتهيت الآن من قراءة كتابه "ايام زائدة" واعرف سلفا انني لن انساه ابدا. لا يخلص القارىء من قبضة الكتاب الختيار الحديدية الا وقد ختير وانهد حيله. ويتقاعد الى علك طروحات مخيفة : ان الانسان، عندما يحيا "زيادة" عن اللزوم، يقع في رماد "ايام" بامكان الحياة ان تستغني عنها دون ان تخسر شيئا محرزا من لونها. فهي ايام بطيئة يزحف فيها الحلم، ان صح ان نسميه حلما، ولا يجنح. يحلم الواحد بانقاذ الذين حوله من تهمله وتبوله فوقهم. يحلم بالموت. اي يحلم ضد الحلم وضد نفسه. يحاول فك اسر الحياة من عجز وجوده. من قحة استمراره. ومن جثة توقف انتاجه المادي. يعني، في عالم يسعر اخذ النفس يجد الختيار نفسه لا يملك ثمن اقامته. انه محشور حشرا في الانسانية. وانه ميت كثيرا مع وقف التنفيذ. حسن داود، اذن مسؤول عن اسكان قارئه في حالة سقوط مزمن، لا عودة عنه ولا وصول فيه. و "ايام زائدة" ابداع ادبي، في رأيي، يبدأ بالعنوان المعبر ويكرج مكثفا دون تعثر، دون توقف. هذا اذا كان الابداع لا يزال يعني القدرة النادرة على ادهاش القارىء، على ادهاشه ادهاشه، وعلى نيل اعماق اعجابه في وسط بحار البياخة الفايشة المحيطة به. "ايام زائدة" كتاب مرهف الاحساس وفاجر في آن. انه وجه الحقيقة المعتق الذي يجد كل يوم. وانا احببت فيه "الزودة" واحببت اكثر "البياع".

صدر الكتاب سنة ١٩٩٠ في بيروت. اختار حسن داود ان لا يعرف القارىء بنفسه اطلاقا. ووددت، مثلا، ان اعرف هل الكاتب اكبر من جيل "الحرب" بقليل او بكثير. فالحرب اللبنانية، ببصمات شرها الشره، تفخخ مستقبل التاريخ قبل حاضره. تطول شبابه واطفاله قبل شيوخه. لكن بدل ان يخبرنا حسن داود عن عمره، هو يكاد، بذكائه وموهبته وصدق سرده، ان يتقمص عمر بطل روايته، مقنعا قارئه بذلك من اول سطر في كتابه، "انا في الرابعة والتسعين". يبدأ من نهاية "ايامه الزائدة". والبساطة هي اسلوبه ببساطة من النوع الذي يفاجىء القارىء بصراحته ويحرجه. تشبه بساطة الطفل حين يقول للاعرج كم هو اعرج دون ان يخطر في باله ان بامكان الحقيقة ان تجرح الشعور. الشيخوخة ايضا تنتهي الى الصراحة التي يبدأ بها الطفل حياته. وربما الطفولة والشيخوخة، في آخر المطاف، هما حالة واحدة تلبس عمرين مختلفين. اذ لا شك ان الكثير يجمعهما. وابرزه الصدق. فالطفل لا يكذب لان ايامه اقصر من ان تعلمه كيف ولماذا يجب جدا ان يكذب. كما ان الختيار لا يكذب لان ايامه اطول من ان تتركه مخدوعا بفاعلية الكذب او باحتمال استمرار نجاحه. ثم، ماذا ياترى يمكن ان يخيف "الرابعة والتسعين"؟ القليل. وبعضه كذلك يخيف الرابعة. بطلنا يخاف الظلمة. يخاف ان يؤخذ الى الموت في الليل. ربما ليس هو الموت الذي يخافه بقدر ما هو بطء الموت او وجعه. وبقدر ما هو اتكاله المضطر على من اتكلوا عليه طيلة حياته وحياتهم. يخاف الختيار الوحدة ايضا. "وحدي في البيت وهم يظنون ان سنواتي الكثيرة جعلتني آلف الموت فلا اخافه" او "جعلتني اعرف الموت لكثرة ما اقمت على حافته". فالوحدة هي بعض اصناف الموت، ويخافها الختيار كما يخاف الراشد الضمير - حين يملك ضميرا.

لكن "الرابعة والتسعين" لا تبدو "للاقرباء" قريبة من الموت ما فيه الكفاية. المئة اقرب. وعليه، "يستعجلون النهاية" فيزيدون عمره سنة من هنا، اكثر من هناك، حتى يحصلوا على مجموع ست سنوات، فيوصلوه بسرعة الى المئة. الى عمر الموت. "ست سنوات"، يقول ختيارنا، "هكذا دفعة واحدة، كأنني هويت فجأة في حفرة عمرها ست سنوات كاملة". وهو يترك لهم حرية فرض عمره عليه ليتفادى جهد معاندتهم - لانه جهد ما عاد يملكه. سوى انه يتساءل هل يجوز "وانا عمري مئة سنة، ان اترك دون احد يطبخ لي". لكن ماذا اذا كان لا يجوز؟ كان حسن داود يزيد دون ان يزيد ولاسلوبه تقريبا دائما اصداء اضافية : من يا ترى يحاسبهم ان كان لا يجوز؟ لا يجوز ايضا ان لا يزوروه وتراهم. اذا فعلوا، "دقيقتان فقط يزورونه ويذهبون، "هؤلاء الى "هم" بالاولاد من صبيان وبنات مع زوجات وازواج واحفاد. خاصة "هذا الذي كنت اعطيه مئة ليرة ليقبل ان يقص شعره". لا يزورونه، اذن. فالزيارة، عندما تدوم دقيقتين بس، لا تكون اكثر من رفع عتب. ليس من اجل طول رموش سنوات الوالد. لا. من يهمه ان يرفع العتب مع مئة سنة من الهذيان؟ بل من اجل ضمير الزائر، يكون رفع العتب. قام الولد بالواجب. يا الله. و "اكرم اباه وامه" بزيارة طولها دقيقتان، عل "ايامه تطول على الارض" وعل "اجره يكون عظيما في السماء". يعني... يبرطل الانسان ضميره؟ حتى ضميره؟ يبرطله. ابو فايز، مثلا، ابن ختيارنا الاكبر، يروح يرتب ويعيد ترتيب غرفة والده حين يزوره خوفا من ان "يبقى متسع للكلام بيننا". لان الكلام بينهما صمت من زمان، ربما بسبب صمت العواطف، ولصمته لجاجة مدبقة في الغرفة الشايبة. فيتظاهر الابن الاكبر بترتيب الغرفة حتى يختبىء من حرج "الدقيقتين" الطويلتين العريضتين. ويخطر في بالي ان الانسان الذي لا يستطيع ان يسلي شيخا، كالذي لا يستطيع ان يثير طفلا. يكون هو نفسه شاخ، بل انتهى. مثل اولاد بطل روايتنا - خلصوا قبل ابيهم. واذن، وحيدا ينزوي الختيار. متعبا بثقل سنواته. وعاجزا عن خدمة جسده. هل يموت كما رأى ابناء جيله يموتون؟ هو لا يعرف احدا حوله عاش الى المئة. يمني نفسه بالموت مثل فلان او فليتان. لكن "اولئك الذين لا يعيشون مثلنا لا يمرضون مثلنا". وتاليا، لا يموتون مثلنا.

"انا الآن في الرابعة والتسعين"، يكرر الختيار اعلان النهاية في بداية الفصل الثاني من كتابه. التكرار، على كل حال، من شيم الختيارية كما الاطفال. وختيارنا لا يتعب من طعن حكايته بلعنات الرابعة والتسعين، ما دام يحيا ليحكيها. كيف يقضي نهاره؟ "اقعد على كرسي بادئا ضجري". كأن الضجر... مهنته؟ يمارسها بانتظام مسؤول، وايضا، "انفدى قبل ان يحين وقت الظهر. لا انني جعت بل لأعين للنهار وسطا". يكاد لفرط وحدته ان ينصب من طعامه جليسا او انيسا. حوله، لا احد. حوله الحمام تستنفر رائحته الزنخة مع كل نسمة حارة او باردة تهب. حوله اتساخ المكان يتكون، يتفشى، فينفلش. وحوله اسرة "كأن غبارا جافا تسرب الى نسيجها واقام فيه". حوله ادلة فاضحة لجريمة من الجرائم الكثيرة التي يتعامى عنها القانون : اهملوه. ماتت زوجته الحاجة خديجة وتركوا كل شيء في موضعه. المسألة لا تحرز تغييرا والوقت المتبقي له "لا يستأهل ترتيب البيت من جديد".

ينتظرون. وينتظرون. موته. وتصفع اذن القارىء احتفاء "اغلاق" الابواب. النوافذ. الخزائن. كانت الحاجة خديجة، مثلا، "تغلق" الباب الذي يفصل بينهما. عافت علاقتهما على بكير. اولاده يتفرقون داخل جحورهم و "يغلقون" ابوابها. شقيقه الحاج سليم "يقفل" باب غرفته على كنباياته. "تقفل" الخزائن بالمفاتيح هنا وهناك. والختيار نفسه "يغلق" بوابة البيت الامامية الكبيرة نكاية في اخيه لانه لم يشاركه دفع ثمنها. ويقعد وحده، منقوعا في غرفته كما تنقع الثياب المتسخة في مياه اكثر اتساخا، ينتظر انتهاء دوام ساعات ضجره ليحاول ان ينام. وعندما نام احدهم عنده مرة، فعل ذلك فقط لانهم "دفعوه دفعا الى ذلك كانهم اغلقوا عليه باب غرفة تسلل اليها جرذ". صوت غاضب وصارم هو صوت طبش الابواب. فاذا اقترب الصوت من عمر المئة، تزداد صرامته، فكأنه يقترب ايضا من مسمرة تابوت خشبي تفطس فيه آخر انفاس المئة. مضت سنة و "هو" لا يغادر البيت. "هم" قرروا انه انتهى فاتموا مراسيم اغلاق الحياة عليه. يعطونه طعاما لا يليق الا بالمرضى، وصحته حية ترزق. يضعون الصحن امامه كما امام "الكلاب والقطط"، يرى نعيه في عيونهم وهو ينظر اليهم. في النهاية، بدأ يهرب تدريجا من مساحاتهم التي تنتظر موته الى المساحات المحيطة بغرفته. ثم الى غرفته. فالى سريره. من الخارج الى الداخل. حتى اقتصرت حدود تحركاته على المسافة المختصرة بين "المطبخ والمصطبة والسرير العالي". المطبخ ليأكل. المصطبة ليقضي حاجته. والسرير لينام واحيانا كمان، غصبا عنه، ليقضي حاجته. اتحدت اماكن الاكل وقضاء الحاجة والنوم كأن لا فرق بين الحالات الثلاث. "حين يصير الرجل في مثل عمري لا تقل الناس من حوله فقط بل تقل المساحة التي يشغلها جسمه". معرفة حسن داود بنفسية الشيخوخة هي معرفة عميقة "زيادة" عن اللزوم الى درجة انها لا تلفت النظر وحسب، بل ايضا تحير القارىء وتخيفه. كأن الكاتب، لا سمح الله، يعتنق ايامه الاخيرة. قيل - والارجح ان رئيس الوزراء البريطاني بنجامين ديزرايلي هو القائل - "الشيخوخة ندم". وفي كتاب "ايام زائدة" يحصي الراوي على سمع القارىء، بقلم احمر يشعله ويشعلنا، كم جهنم وجهنم تحترق على اعتاب "الندم". بقي ان يعترف ختيارنا، مطأطئا رأسه بخجل و "بندم" : انا لا ازال حيا.

لكنه حي شغلته وعملته ان "يسأم تكاليف الحياة" كل يوم. وان يقع في فخاخ ذكريات عتيقة، تميل الى ما هو اعتق ثم اعتق. يتذكر في شيخوخته، مثلا، انه ايام شبابه كان يتذكر ايام ولدنته. يعني، يتذكر كيف وماذا كان يتذكر. يستعيد احداثا "غائمة كأن غبارا ابيض يغطيها".

وتكرارا، يصعب على القارىء ان يقتنع، وهو يقرأ هذه الكلمات المغبشة بحسرات الماضي وماضي الماضي، ان الكاتب نفسه ليس في الرابعة والتسعين. ربما لو اخبرنا حسن داود عن عمره، لما اختلطت علينا الوجوه. بدل ذلك، ختيار "ايام زائدة" يسجل - شكوى - لتاريخ - حياته، تتساقط احداثها المتهدجة كما لو ان الكاتب يدمعها، لا يكتبها. يتذكر غلطاته. منها كونه اورث اولاده وهو على قيد الحياة. تنازل لهم عن كل شيء. عن منزله في بيروت. عن الفرن على باب ادريس. عن الارض. وحتى عن البيت الذي يقيم فيه. فتحول، "بعد" تنازله طبعا، الى "زودة" غير مرغوب فيها. في وسط بيته صار مقيما "في بيتهم". وتخلت نساء اولاده عن خدمته. في الرابعة والتسعين، مطلوب منه ان يجلي صحونه بنفسه. ان يستخدم الحمام بنفسه. ان يتسلى هو ونفسه. وان يقرر متى يموت... ايضا بنفسه. لو يأتي بخادمة تطبخ له غير اكل المستشفيات وترد عنه بعض اهانات النهاية. بامكانه ان يدفع لها اجرها من ماله. نعم، هو ابقى عنده عشرة آلاف ليرة... لبنانية (كما سبق وذكرت، الكتاب صدر سنة ١٩٩٠، لكنني اظن الكاتب يحكي عن ليرات "لبنان الاخضر"). لو يعطف عليه اولاده، ابنه ابو فايز. ولو؟ "كأنني لست اباه، اذ يتكلم عن افعالي واوجاعي كما لو كنت آلة معطلة، ويومىء برأسه نحوي حين يدفعه الكلام الى ان يشير اليّ". تماما كما يتصرف الواحد مع طفل يفترضه لا يعي ما يجري حوله ولا يفهم ما يقال عنه. كيف يقنعهم بانه لا يزال يرى، ويسمع احسن مما يرى، و "يشتهي" النساء كمان؟ وبانه لايزال يمرض مثلهم ويحق له ان يشعر بالوجع مثلهم دون ان يكون وجعه وهما ومرضه "نزعا"؟ ما عادوا يأتونه بالطبيب. بل بأناس يمثلون عليه دور الطبيب ويتضاحكون فيما بينهم على الالعوبة التسعينية الصدئة. "يكسبون جولة المرض عليّ، ويرون انني لم ابق اهلا للرحمة التي سأجزى بها لو مت. كأنني بشفائي اتيتهم خلسة كخصم من الخلف". او كميت يهدر ما انفق عليه من "مشاعر الرأفة". اذا هو استعاد الحياة. يدهشنا بما هو بديهي وعادي، حسن داود الرائع واللاعادي. نمر يوميا بالاحداث التي يصفها لنا، لكننا لا نراها دون ان يغمزنا حسن داود لكي نراها : شوفو شو صاير بالدني. منذ اول الكتاب، منذ "الرابعة والتسعين"، بل منذ العنوان "الزائد" مفروض بالختيار ان يموت. او، على القليلة، ان يبدأ يموت. لا يبدأ. متى يموت، يا عمي، الا يموت؟ "لعن الله هذا العمر ما اطوله".

ويتمنى الختيار قص طول عمره. لو يستريح فيريح. "قال لي بعد ان نزل راكضا على درجهم انني عشت عمري وعمر غيري وانني يجب ان اموت. كان صوته اعلى من صوتي الذي انهكه صراخي على الاولاد عند الظهر. واخذ يرفع يده ويخففها فيما هو يصرخ كأنه يهوي بقبضتها عليّ". من هو هذا الذي قال له؟ "هذا الذي كنت اعطيه ملة ليرة لكي يقبل ان يقص شعره"، يكرر الختيار. هذا الذي كان في طفولته يأمر جده بغنج ان ينزل عن الحمار ليركبه هو، فيطيعه الجد راضيا. هذا الذي "جمع الزمان فكان يوم رضاه". حفيده. احب احفاده اليه. الآن صار صوته يعلو على جده، وامه تقف قبالته مشجعة. فاذا علا صوت الجد بالرد عليه، يحدث ذلك غصبا عن عقل الجد وقلب الجد "شأن من يقع في قتال مع شخص لا يكرهه. اسكتني". يغلب حبه لحفيده فجور صوته. تغلبه ايضا الرابعة والتسعون. وعليه، يتحول الصوت الذي كان يستطيع بطلقة واحدة ان ينزل الطاعة بافراد العائلة كلها، يتحول الى لسان يتحرك في الفم "ليطلع صوت الجفاف". بل يتحول الى مجرد "تحنيق" في الحفيد... الحبيب.

متى سابا رحال

(● يتبع : جزء تان)

فصيح كيسو، صورة النقطة الحقيقية الثابتة



فصيح كيسو. "العري نجدة ونفق".

"لا نهاية".

حين يبني المصور الفوتوغرافي صورته على مقاييس خالصة، بل خارجة عن معايير الذاكرة البصرية، يبدأ مغامرته من النقطة الحقيقية الثابتة التي لا تني تطرح اسئلة وتفتح آفاقا، وتبث تمردا. فصيح كيسو، صاحب العين المجربة، والفريزية، والمختزلة في ذاكرتها فيضا لا يوصف - ادبيا - من المشاهد والاختبارات والشتات والبلاد. ولد في قرية سيغر شمالي سورية، قريبا من مدينة الحسكة. وكان اهلوه نزحوا اليها، هربا من المجازر التي تعرضوا لها في الجانب الشرقي من مدينة ماردين من اعمال تركيا.

وهنا يخطر ان نتساءل هل كان الفنان فصيح كيسو (والفنانون عامة) يعي ثقل السيرة التي لا يزال يتنكبها. في النموذج التصويري الآخذ بلبه، في مرحلة من المراحل. ولا شك ان اختيار الفنان الفوتوغرافي كيسو الجسم عنوانا لاغلب صوره، في معرضيه الاخيرين (●) يتعدى نطاق الموضوع الغريب والمثير، الحامل في طياته امكانات التأويل والترميز القابلة للاستنفاد، الى الحالة المنبع التي تحتمل كل ارهاصات التحول المدينية وانكساراتها. فالعري، على ما تختمر الصورة لدى فصيح كيسو، هو انقطاع الموضوع المصور (الجسم) الى مادته الاولى، مجردة من غريزيتها الطافية على السطح. فلا تبقى اذن - والباقي كبير - سوى الاشكال المصاحبة للمعنى، او الملتزمة حدود الاطر والتشكيل، وهي الشديدة الطواعية لوجهة نظر المصور وادواته وعالمه وهواجسه واحلامه. بمعنى آخر، العري هو نجدة ونفق في آن : هو نجدة للمصور، اذ يفترض مادة خاما من امكانات اللقط والايحاء والتشكيل، ولكنه نفق ايضا، لكونه المجال حيث يستوجب ان تنتظم افضل الادوات، واشد التراكيب الواقعية والشعرية تعقلا هندسيا، وانبل التوزيعات السينوغرافية في اللوحة - الصورة. وهذا ما تجلى في غالب صوره، دليلا على تمكنه من الاسلوب واللغة واللوحة الفوتوغرافية، بعدما كانت هذه ثمرة الهاجس الحرفي.

يقول فصيح كيسو ان الصورة الفوتوغرافية لديه لا تستحق صفة الفن الا اذا انبنت بناء ذكيا، والا اذا انبثقت من خط فكري راسخ المعالم. اذ ان اللقطة لا يسعها ان تأخذ الواقع كما هو. ولا هي ترنو الى ذلك. فالاجدر باللقطة ان تنقل الى المشاهد احاسيس بالدهشة او بالتناسق، تتفاوت بتفاوت وجهة النظر. اساس اللقطة. من هذا المنطلق، يجد فصيح كيسو ان الخط الفكري هو الدرجة والمعيار من حيث تستمد الصورة حافزها وطاقتها على الرمز. بحيث يغدو التقاط الصور ضربا من صناعة الصورة، دون استسهال نقلها. اضف الى ذلك ان تدخلات الفنان الفوتوغرافي غير الممكننة في الصورة يمكن ان تضاعف من قيمة الفكرة الفنية، في البداية. ولئن كان هذا ممكنا، فهو ليس شرطا اساسيا.

ويعتبر فصيح كيسو ان الصورة الفوتوغرافية لاتزال تهب البحث الفني مجالا واسعا، بحكم طبيعتها الخام، وطواعيتها العالية في يد المصور الفنان. ويتساءل الفنان، ماذا يحول دون ان يتمثل الفن الفوتوغرافي بفن الغرافور مثلا، الذي يعتمد على الطباعة كمبدأ حرفي اساسي. ولربما يدفعه ذلك الى اللعب بنيغاتيف الفيلم كي يتوصل الى بناء لوحة فوتوغرافية منه. ولما كان الفن الفوتوغرافي ضعيفا، سهل المنال - اذ يمكن المرء ان يحصل على نسخ عديدة من النيغاتيف الواحد وبرج فن الغرافور على هذه الطريقة. حتى سهل على الهاوي ان ينسخ صورا عديدة من لوحة غرافور واحدة. وهنا يقتصر تدخل فنان الغرافور على اضافة لون واحد او مواد اخرى الى الغرافورة الواحدة. وهذا ما يصنعه الفنان فصيح كيسو اذ يتصرف بالصورة الفوتوغرافية اضافة، واختزالا، ورسما فيمبها ما لا يرفع قيمتها فحسب، بل ايضا ما يعينها على تكوين الرمز والدلالة على عالمه الشديد الخصوصية. ويقول كيسو في هذا الصدد، انه يسعى، من خلال هذه الصورة المصنوعة على هذه الشاكلة، الى التعبير عن امر تعجز عنه الصورة الخام. فالكاميرا وحدها تقصر في التعبير عن احساس الفنان لدى صناعته اللوحة الفوتوغرافية. لذا تدخل اليد في صناعة الصورة، اضافة الى العين يمكن ان ينفح الصورة طابعا انسانيا، ولمسة حسية فريدة. ثم ان هذه الاضافة تخول الفنان فكرة اللوحة العامة، دون ابطاء، وبفاعلية اكبر مما لو كانت الصورة - اللوحة عارية من هذه العوامل.

واعطى مثلا لوحة "محاولات اربع للخروج الى الحياة". اذ كلما استعمل اللون فوق الصورة، عمق فكرة هذا الشخص المصور، واعان المشاهد على فهم حالة الشخص بيسر اكبر.

واذ ينكر اعتبار اللون، والمضاف الى الصورة، تقليلا من شأن موضوع اللوحة المصورة، واسلوبها، يتساءل الا يحق له ان يستخدم العناصر التشكيلية، في الصورة الفوتوغرافية، لكونها هي بالذات مادة تشكيلية وانطباعية. وتاليا يمكن النظر اليها من الوجهة التي ينظر الى الكولاج والخشب الفني، والاسلاك وغيرها. والصورة الفوتوغرافية هي اجدر ما تكون مادة عنصر التقنية والتقدم الفريدين في هذا العصر.

ولذلك كان موضوع معرضه اليتيم في بيروت (●) هو العري، فانه لا يعدو كونه تجسيدا لرؤية فنية اشمل وابعد جذورا واثرى. اذ هو ينظر بعين الآلهة - على تعبيره - التي لا تني تتقمصه. وقد يكون منطلقه التصويري، في العري وغيره، استعادة مفهوم خلق آدم وحواء من عدم، وصولا الى خلق الجسد المصور امامه من الآلة، ومن ادوات المختبر والغرفة السوداء. ويقول الفنان كيسو ان هذه امور تنمى بالضرورة الى التركيبة الاجتماعية - الدينية حيث نشأ. وقد تعزى ايضا الى المنطقة الجغرافية حيث تسنى له ان يحيا اللاعتناهي الحصراوي. لان هذا ما وهب عين الفنان كيسو ان ترى الى هذه المساحة التي لا توفر منظرا على الاطلاق، ولا هي تحوي معلما واحدا. الى تلك يمكن الفراغ الجغرافي - والكلام للفنان - ان يبلغ بالمرء، صاحب الرؤية المتفكرة، الى رؤيا غير متداولة، لم يألفها الناس. وهذه تنعكس اسلوبا لديه في صوره وكاميراه.

واكثر ما علق في ذاكرة كيسو تلك الدوامات الترابية التي كانت تصعد في الهواء، مخلوقة من لا شيء، ثم لا تلبث ان تتلاشى دون ان تخلف اثرا، في الهواء. الجسد العاري، اذن اشبه لديه، بالدوامة الصحراوية. اذ خلق هو من شبه لا شيء، او من نطفة غير ظاهرة للعيان، ابدا كما الهواء. وكان يحفزه على التأمل ملمح آخر : ففي الشتاء تتجمع مياه الامطار في برك متفرقة من البرية في وسط اراضي سيغر، ولكنها تروح تتبخر صيفا، وتخلف شقوقا في الارض، دون ادنى اثر للاخضرار او الحياة. وكان البرك والمستنقعات هذه جسد قيد الانهيار والتلاشي. من هنا صح اعتباره المطر رمزا للجسد الذي لدن ولادته، والجفاف ما بعد المطر مثابة الموت واضمحلال الجسد.

واكثر ما كان يتوارد على ذهنه، وهو فتى، تلك القصص التي ما برح والده يسردها على مسامعه، عن هربه من بلدة ماردين نجاة من المجازر، واحتضنته اخته ذات العشر. وهذا ما غرس فيه حافز البحث عن الحياة، وعن استمرار حياة هذا الطفل في نسله. وهذان هما الجذران الاولان لبحثه عبر الصورة الفوتوغرافية.

ولا شك ان هذه التداعيات ظلت ترتبط بمكان ولادة الفنان، في قرية سيغر، ومدينة الحسكة الى حيث انتقل، وصولا الى بيروت حيث وجد مجالا اوليا للاستقرار والاحتماء على ان انتقاله الى بيروت، هذه، كان في سياق بحثه المتواصل عن مكان حر وقابل للحماية.

في حين ان وجهته الاثيرة الامكنة حيث يسعه ان يمارس ممارسة حرة اختياراته الذهنية وتجاربه الفنية على السواء. واوشكت بيروت، على حد قوله، ان تضيق بهذه التجارب الجريئة. لولا بقية الوعي فيها وكوكبة المجربين الفنانين، الذين آثروا الصمود فيها ليشهدوا لحقيقتهم المقدامة والمنفتحة.

اما مقدار التجاوب مع تجربته في معرضه الاخير، في المركز الثقافي السوفياتي. فكان كبيرا. والناس الذين شاهدوا معرضه صدموا لجرأة هذا العمل وجدته. حين ان المعرض اثار حفيظة البعض، وخوفهم لما يفترضه من استيعاب ووعي، للمثير في الصور : اذ لا تتوقع عين المشاهد السهلة ان تجد علامة اعتراض على الموت، او اشارة صارخة الى الفناء في اجمل لوحة عري واشدها اثارة. ذلك ان اللوحة والموصوفة آنفا تحدث حتما في بصائر المشاهدين العاديين صدمات بصرية في البدء، سرعان ما تنعكس احكاما اخلاقية ومسلكية، تشي غالبا بالانكار.

فالمجتمع العربي، على حد قول الفنان كيسو، يخاف من الوضوح، في حين لم يتخذ له بعد مسلكية خاصة تجعله جديرا باطلاق القيم المثبتة والقمينة بالبقاء. الى ذلك ولم يكن موضوع العري وحده ما صدم المشاهد، بل ايضا اسلوب العمل، وانتاج الصورة الفوتوغرافية وطريقة تشكيلها واخراجها.

وفي هذا السياق، يغدو الجسد العاري، موضوع المعرض الاخير تفصيلا بسيطا، وعنصرا من عناصر الرؤية البصرية والفكرية على السواء. حتى لكأنما يصح ان ينطلق الفنان من صورة آدم وحواء العريانين ومن جسد المسيح المعلق على الصليب. وصورة الصليب، حيث جسد المسيح عار، لطالما كانت ماثلة في ذهن فصيح كيسو، على حد تعبيره، في انحاء المنزل، منزله الوالدي، انى كان، وبالاشكال والالوان المختلفة. اما لون الجسد العاري فكان يشبه لون بيته الطيني، ولون تلك الارض المترامية الغبراء وقسماتها واخاديدها البسيطة، وكان هو ذاته لون خطوط ضلوع المسيح على الصليب.

اذن، ينطلق الفنان كيسو الى صوغ حساسيته التشكيلية في الصورة الفوتوغرافية، من لون الجسد ولون الارض ومن الترسبات الانتروبولوجية والدين، ومن نقاط التشابه بين قسمات الارض وتعابير الجسد، باعتبار الارض المخلوق الجسدي الاول. وهذا ما يجعل الفنان يقارب مفهوم الخلق من جديد، نظرا الى العلاقة المضمرة الموجودة ابدا بين الجسد والارض، وهما متلاحمان ومتكاملان. ولقد اخطأ الناس حين ظنوا العلاقة المبثوثة في صوره - اللوحات بين الانسان والطبيعة علاقة غير انسانية، بل ان العري - على حد قوله - فيها احرى ان يكون تقديسا للانسان، لكونه (العري) ينحب بالكائن الى اسمى درجات التجريد، حتى ليكون اقرب من المادة المخلوقة البهية.

والجسد واحد، لدى الفنان. اكان جسد امرأة ام رجل. فلا يستخدم المرأة لابراز مفاتنها فحسب. ولا هي سلعة رخيصة في نظره. بل انها الجسد كما يجب ان يرى في شكله السامي والدال على الحياة والتجدد والعطاء. وفي الوقت عينه هو جسد يسعى ان يدل على جماله بالذات. فتكون المرأة، لدى الفنان كيسو. جسدا بامتياز. جسدا للجمال والحلم والتأمل في آن.

وحين اسأله عن تأثير بيروت على الفن الفوتوغرافي يقول ان المصور الفوتوغرافي في لبنان ليس جديا مع نفسه ومع نتاجه. لا يعي الجانب الفني في صنعته. بل يكتفي بامانات الكاميرا ذاتها، وبما تراه عينه، لا عقله وثقافته وتخيله.

ولما كانت الجامعة اللبنانية - معهد الفنون خلوا من مادة التصوير الفوتوغرافي آنئذ، جعل يشتغل على الصورة. بما وفرته له الاقامة في بيروت من ثقافة عين وتشكيل وخبرة حرفية. ومنذ ١٩٧٣، عام قدومه الى بيروت يبحث فصيح كيسو في سبيل تحقيق ذاته الفنية في مدينة كانت لا تزال تزخر بالثقافة والابداعات الفنية والمظاهر الحضارية الفنية. ولربما اعانه كونه معلما لتوريق الديكور، في بداية عهده بالعمل في بيروت. ودفعته هذه الحرفة الى اختيار الهندسة الداخلية في الجامعة اللبنانية.

اما تكوين حرفة التصوير فتعود الى كونه اخذ كاميراه معه انى كان، في المسرح وديكوراته وعمله الرديف، حتى باتت هوايته الاولى منطلقا للتعبير عن هواجسه ومعاناته ابان حياة بيروت وحربها وحبها وخوفها.

وهذه كلها مادة الصور لديه. الصور التي قد تحسب فيها الاثارة غريبة للوهلة الاولى.

● قابله : انطوان ابو زيد

(●) اقام الفنان معرضين له . تونس كانون الثاني ١٩٩٠، وبيروت المركز الثقافي السوفياتي - حزيران ١٩٩٠

(●) المركز الثقافي السوفياتي ٢٨ حزيران - ٧ تموز ١٩٩٠.

حبة الخارج

(I)

حبة الكرز وقفت عند الشباك
لم تنقر الزجاج
لكنها تلهفت للدخول
اطفأنا الضوء
واوينا الى الفراش
نمنا نوما عميقا.
حبة الكرز بقيت عند الشباك.
لم تنقر الزجاج.
بقيت في الخارج.
وحدها،
عين القمر كانت تنظر اليها بشبق.

(II)

كرميت وقف على يديه
رأسه الى اسفل
وقدماه تطوطحان في الهواء.
كرميت رأسه الى اسفل
وذقنه تهتز بلا توقف.
كرميت يثرثر، وفكه يتحرك بلا توقف
قدماه في الهواء. ويداه على الارض.
كرميت وقع.
وما زالت قدماه تطوطحان في الهواء.

(III)

الحب من طرف واحد
كمن يعانق الجدار
ويمتلىء برودة حتى التجمد
يتلذذ في مضغ الكلس
وتعفير رأسه في التراب.
الحب من طرف واحد
كمن يغرف الماء
غرفة، تلو الغرفة.
بسلة دون قعر.

(IV)

اجتماع العشرين
اجتماع ١٩ + ١
اجتماع ١ + ١٩
اجتماع ٢ + ١٨
او ٣ + ١٧
اجتماع العشرين
ارقام تصطدم بارقام
واقدام ثم اقدام بلا رؤوس
اجتماع العشرين
اجتماع ١ + ١ + ١.

الياس حداد

(● بيروت ١٩٩٠)

كلما مشى الغياب

(ابي، لماذا عاقبتني بهذا الغياب)

● عصافير القمر

في لحظة
محروسة بالاشجار
يزينها البجع القديم
رقد الثلج
في ثياب
تستريح في السماء
وكجبال مرتخية
ظهر الوقت
يعلن التماثيل
لايام طاهرة :
اعشاب الجدران
تستقبل المياه الطويلة
في غرفة الخريف
وطريق تخرج
فجأة
الى عصافير القمر

● حصان المرايا

المرايا
تحاصر الراس
تقطف الجبال
ترتب الخيول الفقيرة
بين مياه منتحرة.
القلب في غرفة خرساء
بعد الطلقات
المنهمرة على الحقول
حصان المرايا
بلا انذار
يأتي الى الليل
يحفر قبرا
لورثته الاولى.

● مملكة العالم

غيابك
السلطة المكسورة
في مملكة العالم
هذه الطيبة
المغسولة بالنعاس
موضوعة الآن
في بريق دائم
تحفظ الماء والنار
اكثر من اي وقت.

● الصمت

في غيابك
الجمال لايكفي
قارة العذوبة
بعيدة
تطفح بالندم
الازهار تغرق في الرماد
الجدران متخاصمة
يلعقها الظلام
بينما الضوء يتسخ
كلما مشى الغياب
في ممرات
ليس لها عيون.

● غياب

في صباح يوم ظالم
لبس ثيابه الانيقة
عطر وجهه
استدعى الجميع
قال كلمات جميلة
ثم سدل الشرشف عليه
ودخل في نوم عميق.
اتركوه ينام
تعالوا الى الشبابيك
والمقاعد العالية
نراقب الصمت
المفتوح على السماء.

اسماعيل فقيه

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آمي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيسيان	الصيفي	٤٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوسيكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاوسيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ رؤوس واذناب (شريط وثائقي). ٦.٣٠ غريرتي دروى (مسلسل محلي). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي). ٩.٣٠ ماجر داد (مسلسل اميركي). ١٠.٠٠ منوعات غربية

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٦.٣٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي). ٧.٠٠ خارج هذا العالم. ايفي وبوبع (مسلسل اميركي). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٣٠ ٢١ جامب ستريت (مسلسل اميركي). ٩.٣٠ فيلم غربي رجل من الطراز الاول. ١٠.٣٠ الرحل والطبيعة (شريط وثائقي)

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سكنديب" (عنف).
٢ - "معركة الاوتوبيس الاخيرة" (عنف)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القبلة" (عنف ومغامرات)

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اماس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بلهز مع وقف التنفيذ" (جورج خباز، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"القدر المحتوم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الطفل المعجزة" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زابيد اغين" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي انساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا". (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). مرحلة اعادة نظر فيها التردد والحيرة. ولن تكون في موقع الناقد لكل الناس والاشياء الاقرب اليك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار). تسير ولا هموم كثيرة انت والشخص معك على الطريق الواحدة والاشياء تزلق عليك دون ان تلوثك

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢٠ حزيران): لا تأثيرات عليك من محيطك، ولن تكون لا مباليا، وتعرف كيف تقول رأيك في الامور حولك، ولا احد يعشك ولا المظاهر.

● السرطان (٢١ حزيران - ٢٢ تموز). آونة تلائم الاسفار والتنقلات من اي نوع. ولن تبقى مكانك وتحلم بالفسحة على كلمة نعم او كلمة لا

● الاسد (٢٣ تموز - ٢١ آب). ليس لاحد ان يدعس على رجليك. وتدافع عن وجهة نظرك، ولن تتخلى عن شيء. وحين تتحمل المسؤولية يبقى رأسك مرفوعا.

● العذراء (٢٢ آب - ٢٢ ايلول): مرحلة ليست سهلة كما تتصور ويجدر ان تتلمس طريقك قبل ان تتقدم كثيرا عليها.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) اليقظة والاحتراس والتفكير في الغد وتبني مستقبلك على قاعدة التبصر في عمنتك وما يلزم لتكون احسن.

● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢): اذا احتت مقررات ورايت الايجابية حولك، فان الامور ستكون من احسن الى احسن. ويكفي مكذا ليكون الموقف انفع

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢٠ ك ١). المهنة تأكل منك وتأخذ كثيرا من الوقت ومن الطاقة. وتواجه ملامح عدة لمسائل مختلفة.

● الجدي (٢١ ك ١ - ٢٠ ك ٢): الساعة تدق للعمل، وفيه ترى وتحصل على اكتفاءات حقيقية. وتثابر على جهدك ولن تيأس ابدا

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): نظرك وانتباهك صوب الناحية المهنية والاجتماعية. والبقاء على اهبة ناحية المستقبل للامساك به واخذه بعيدا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار). سرورك في ان تواجه الواقع الذي يذكرك بوجوده دائما. ومسائل المال تتطلب منك علاجا ونظرة اليها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٥٨



افقيا:
١ - تناجوا - للاستفهام. ٢ - جمل - فل. ٣ - اشار - سحب - جهد ٤ - صدفل - يجمع بين امرين. ٥ - سوية - حرف تحقيق ٦ - صمه - ساعد ٧ - ضد سخط (معكوسة) - امام في المكان ٨ - دكر حسن - غص بالبكاء ٩ - فصل - الامر - استوضح.

عموديا:
١ - تردم الثلمة - ماخونة قهرا وظلما ٢ - نقيض علا - غواية ٣ - للتاوه - صفحة الحد ٤ - قطع - قط ٥ - توقد عليه صدره من الغيظ - بعير عظيم السنام (معكوسة) ٦ - حرف عطف - يترك - تفرق ٧ - فرح - ضعيف هزيل ٨ - ارتد عن ضلاله ٩ - فضة - نرغم

حل شبكة امس

افقيا:
١ - يمن - الصحن ٢ - سدل - وقر. ٣ - ركن - جهم. ٤ - تنم - شم ٥ - فضول. ٦ - اوت - نصب. ٧ - كر - انتر. ٨ - مسه - ابه. ٩ - الفمح - رق

عموديا:
١ - يسر - ساهما ٢ - كل - سل ٣ - ن ن ن - فاكمة ٤ - تضور. ٥ - الجنوة - اج. ٦ - همل - اب ٧ - صوم - سه ٨ - حق - شمت ٩ - رغم - بريق.

أصرت على بعثة



المستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت - في الوسط - وبجانبه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، لدى وصوله الى بغداد امس. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مجددا، حزمها وتماسكها حيال بغداد ورفضها اي تسوية، ما لم تطبق قرارات الامم المتحدة. فضلا عن التزامها عدم ارسال ممثلين رسميين الى بغداد من اجل التفاوض في شأن الافراج عن الرهائن و"عدم تشجيع" المبادرة الخاصة في هذا المجال. واضاف ان ايطاليا التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية تمكنت من الاتصال بالوزراء جميعا في الوقت المناسب واكد ان هدف الاجتماع هو تحديد اطار عمل مشترك بين الدول الـ١٢ في شأن طريقة تطبيق القرارات.

● في اثينا كشف رئيس "الحركة الاشتراكية الهلينية" (باسوك) رئيس الوزراء السابق السيد اندرياس باباندريو ان مبادرة جديدة للافراج عن ١٤ رهينة يونانية في العراق جارية على قدم وساق.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "اثنوس" اليسارية: "اننا نستعجل الافراج عن اليونانيين لأن حدسي السياسي يقول لي ان الحرب في الخليج محتملة وليست بعيدة جدا وعلينا انقاذ الرهائن".

وكانت بغداد اطلقت الاثنين الماضي عشرة يونانيين بعد زيارة وزيرين اشتراكيين سابقين لها.

برانت

● في فرانكفورت سافر المستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت في مهمة غير رسمية من دون توقف الى بغداد في محاولة لإطلاق محتجزين اجانب، في الوقت الذي سعت المانيا الى تخفيف حدة الانتقادات الموجهة اليها بسبب هذه المهمة من شركائها في المجموعة الاوروبية.

وانطلق برانت من مطار فرانكفورت في طائرة "ايربوس" يرافقه اربعة من مساعديه مع طنين من الادوية. وامتنع عن الرد على اسئلة الصحافيين قائلا: "الجميع يعرف لماذا انا ذاهب. لا تعليق لدي".

وكان وصل الى مطار فرانكفورت سابقا ١٤ المانيا وبلجيكيا يعملون لدى شركة "استراباغ" الالمانية للمقاولات، في ورشة تقنية في مطار البصرة الدولي. وقد افرجت عنهم بغداد الاسبوع الماضي.

● في بغداد علم من مصدر ديبلوماسي ياباني ان رئيس الوزراء الياباني السابق السيد ياسوهيرو ناكاسوني سيلتقي رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات المنتظر وصوله الى العاصمة العراقية في زيارة تستمر بضعة ايام.

وقال المصدر ان ناكاسوني سيبحث مع عرفات في الوضع في الخليج والنزاع في الشرق الاوسط وتطور العلاقات بين طوكيو والقيادة الفلسطينية. واضاف ان ناكاسوني قد يجري جولة ثانية من المحادثات مع النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان. ولم يستبعد ان ترد السلطات العراقية في غضون ذلك على طلب المسؤول الياباني السابق الافراج عن اليابانيين المحتجزين في العراق.

وكان ناكاسوني سلم (اول من امس الى رمضان قائمة بنحو ٨٠ يابانيا يأمل في الافراج عنهم "بسبب حالهم الصحية".

واعلن مصدر رسمي عراقي لاحقا ان برانت وصل مساء الى بغداد في زيارة تستمر ثلاثة ايام وان الرئيس العراقي سيستقبله ويناقش معه الوضع في المنطقة ووسائل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

البطولات الاوروبية

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

هوتنيك كراكوف ٢- اولمبيا بوزنان ١
شتال ميليتش ٠- روش شورزوف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كاتوفيتشي ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (١٧-٨).
٢ - هوتنيك كراكوف ٢٠ (٢٦-١٣).
٣ - غورنيك زابرز ١٩ (٢٤-١٣).
٤ - زاغليبي لوبين ١٩ (١٨-١٣).
٥ - فيشلا كراكوف ١٨ (١٩-٩).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل شيب متصدر اللائحة بفارق نقطة وسلافيا براغ سلبا ٠-٠، وخسر سلوفان براتيسلافا الثاني امام بوهيميانز براغ ٠-٢. وتعادل دوكلا بانسكا بيستريكا الثالث ودونايسكا ستريدا ١-١.

وهنا النتائج:

انتر براتيسلافا ٢- سيغما اولوموك ٢
دوكلا براغ ١- بانيك اوسترافا ٠
تاتران بريسوف ٢- نيترا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ١ - دونايسكا ستريدا ١
فيتكوفيتشي ٥- سبارتا براغ ٤
زبروجوفكابرنو ٤- سبارتاك كرالوفي ١
شيب ٠- سلافيا براغ ٠
بوهيميانز براغ ٢- سلوفان براتيسلافا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شيب ١٦ نقطة من ١١ مباراة (١٩-٥).
٢ - سلوفان براتيسلافا ١٥ (١٩-٩).
٣ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١٤ (١٧-١٢)
٤ - بوهيميانز براغ ١٢ (١٨-١٤).
٥ - سلافيا براغ ١٢ (٢١-١٩).

المجر

في المرحلة الـ١٢ من الدوري المجري، فاز فاك متصدر اللائحة على مضيفه ديبريسين ٢-١، وخسر هونفيد بودابست الثاني امام شيوفوك ٠-١ سجلها بالي في الدقيقة ٢٥، وفرنسفاروش الثالث على فولان ١-٠ سجلها كيريشتوري في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج:

اوجبشت دوجا ٢- رابا ايتو ٢
تاتابانيا ٠- فيديوتون ٠
بيش ١- فاكاش ٠
فرنسفاروش ١- فولان ٠
بيكيشابا ٢- فيشبريم ٠
شيغد ٠- ام.تي.ك. ٠
شيوفوك ١- هونفيد بودابست ٠
ديبريسين ١- فاك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك ١٨ نقطة من ١١ مباراة (١٨-٩).
٢ - هونفيد بودابست ١٧ من ١١ (٢٠-٧).
٣ - فرنسفاروش ١٦ من ١١ (٢٢-٦).
٤ - فيشبريم ١٦ (١٣-١٠).
٥ - تاتابانيا ١٤ من ١١ (١٤-١١).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الدانماركي، تعادل برونديي بطل الدوري وب ١٩٠٣ كوبنهاغن الثاني ٢-٢، وايكاست الثالث وأوب. كوبنهاغن ١-١.

وهنا النتائج:

أ.ج.اف.ارهوس ٢- فيبورغ ٠
أوب. كوبنهاغن ١- ايكاست ١
لينغبي ٢- فريم ٠
هيرفولغي ٢- اب البورغ ٢
ك.ب.كوبنهاغن ١- سيلكبورغ ٢
فايله ٢- ناستفيد ١
برونديي ٢- ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برونديي ٤١ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠-١٦).
٢ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٣٠ (٤٢-٢٦).
٣ - ايكاست ٢٩ (٣٨-٢٧).
٤ - سيلكبورغ ٢٨ (٣٤-٢٦).
٥ - فريم ٢٨ (٣٣-٢٤).

ايرلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الايرلندي، سجلت النتائج الآتية:

ديري سيتي ٥- اثلون ٠
غالواي ٢- شلبورن ١
شامروك روفرز ٠ - دوندالك ٠
سليغو ٠- كورك سيتي ١
سانت باتريك ٢- ليميريك ٠
واترفورد ١- بوهيميانز ١

الاتصالات تتركز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس الهراوي وعضوي قيادة "القوات اللبنانية" السيدين نادر سكر وجورج كساب اللذين اجتمعا ايضا بالوزير منصور.

سلم اولويات

وتردد ان من السيناريوهات المطروحة ان تقر الحكومة الحالية مشروع قانون تعيين النواب وتوزيعهم على المناطق في الوقت الذي تنفذ بيروت الكبرى، ثم تؤلف الحكومة الجديدة وتنفذ مشروع القانون بعد ان يكون تم الاتفاق على اختيار اسماء المرشحين للتعيين في المجلس.

لكن مصادر نيابية قريبة من الحكم افادت ان المحاورات الآن غايتها الاتفاق على سلم اولويات يشمل السلم الدائم وحكومة الاتحاد الوطني وتعيين النواب. وقالت ان هذه الطبخة الثلاثية ليست مستعجلة بل ان البحث فيها قد يستغرق اكثر من اسبوعين.

واوضحت انه في الوقت الذي تعكف قيادة الجيش على وضع اللمسات الاخيرة على مشروع بيروت الكبرى، يجري البحث في اسماء النواب الذين سيعينون وفي حجم حكومة الوفاق الوطني المقبلة واعضائها وان بتهما قد يتم في وقت واحد بحيث لا يبقى معترض او معارض يعرقل عملية بسط الشرعية سلطتها على كل بيروت الكبرى. وتوقعت ان يطول البحث قليلا في موضوعي النواب والحكومة، خصوصا انه يسود داخل اكثر من طائفة اساسية تزاحم وتنافس على هذين الموضوعين، وان الحسم في الاختيار سيكون خارج مجلس الوزراء اي التوافق بين اكثر من شخصية. ذلك ان اتفاقا لم يتم حتى الآن على الميزان الذي سيعتمد في اختيار النواب ورثة آبائهم او اشقائهم المتوفين وما اذا كان هؤلاء سيعينون جميعا او يعين بعضهم فقط.

وبدأ يحكى في الاوساط السياسية عن اموال طائلة للاغراء والاقناع في مجال تعيين النواب!

"مجال للمكافآت"

وربط الدكتور سعادة في اجتماع للمكتب السياسي الكتائبي امس "انهاء الاوضاع الشاذة في المتنين" بـ"تحديد الساعة الصفر" لتنفيذ بيروت الكبرى، معتبرا ان تثبيت اقدام الشرعية في هاتين المنطقتين "شرط اساسي للتوسع في اتجاه مناطق اخرى".

في حين قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان "مفهومنا للوفاق الوطني انه عملية بدأت بالاجماع ولا يمكن ان تكمل الا بالاجماع وهذا الاجماع لا نطلبه لانفسنا فقط". واعلن "اننا مصرون على مشروع بيروت الكبرى في حين يريدها البعض فولكلورا (...)". واضاف: "ليس معنى حكومة الوفاق الوطني ان نأتي بالاشخاص الذين قدموا لنا بعض الخدمات ونكافئهم ونضعهم في هذه الحكومة. وحتى تكون حكومة الوفاق الوطني جدية يجب الا تكون متحفا ولا مجالا للمكافآت".

وقال مرجع حكومي بارز "ان ما يحكى عن المتنين مبالغ فيه الى حد كبير. فالوضع في المنطقة عادي وما يحصل هناك يحصل في اي منطقة من لبنان وتتم معالجته بالطرق المناسبة". واشار الى ان الانسان عندما يغير "حنفية" في منزله ممكن ان تبقى "تشرشر شوي".

وعلى على كلام الدكتور جعجع عن العودة الى المقاومة المسلحة بقوله "ان ما ادلى به جعجع شيء مؤسف ولا داعي له ما دام الحوار معه يسير طبيعيا والاجدر به ان يقول ما قاله للجنة الوزارية وليس على شاشات التلفزيون". ولاحظ "ان الشرعية يمكن في مرحلة من المراحل ان تجمع السلاح الا انها لن تستطيع جمع الالسن". وذكر ان عملية جمع السلاح لن تتم مع تنفيذ بيروت الكبرى بل في مرحلة حل الميليشيات في الوقت المناسب.

وتعلق الاوساط القريبة من الحكم اهمية على الاتصالات الجارية لترتيب لقاء الدكتور جعجع ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. وترجح ان "تثمر" هذه الاتصالات "قريبا".

وقالت مصادر شرقية قريبة من "القوات" ان جو الاحاديث في اللقاء الاخير في عنجر للعميد كنعان وممثلي "القوات" كان ايجابيا وان الاتصالات المستمرة بين الجانبين لم يطرأ ما يؤخرها، فاذا حدد مجلس الوزراء الساعة الصفر لتنفيذ بيروت الكبرى غدا فان لقاء كنعان وجعجع يصبح وشيكا ويمكن ان يترافق مع اعلان بيروت الكبرى الذي يعتبر خطوة متقدمة على طريق تطوير الاتصالات من المستوى الامني الى المستوى السياسي. واضافت "ان ثمة توافقا تاما على التزام ما اتفق عليه في شأن بيروت الكبرى وان "القوات" لا تلتف ولا تتنصل من التزاماتها ولا تناور انما هي متمسكة بالآلية الصحيحة وبمنطق الامور الذي يؤدي الى النتائج ذاتها وهي ترى أن جدول الاولويات لديها هو المنطقي والملائم لهذا الظرف".

اتفاق في دمشق

ودخل امس على خط المرحلة المقبلة عنصر ايجابي تمثل في توصل حركة "امل" و"حزب الله" الى اتفاق على انهاء النزاع بينهما في رعاية القيادتين السورية والايرانية.

وهذا الاتفاق اعلن اثر اجتماع استمر اكثر من عشر ساعات في دمشق وحضره وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ونظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ووفد حركة "امل" برئاسة الوزير نبيه بري ووفد "حزب الله" برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي، وهو يتضمن ست نقاط بثتها اذاعة "مونتي كارلو" كالآتي:

"اولا - يلتزم الطرفان تقديم التسهيلات وازالة العقبات من امام انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وفقا لتطور امكاناته لفرض القانون والنظام.

ثانيا - ينفذ اتفاق دمشق كاملا وفي حال وقوع خلاف على تفسير احدى مواده يلتزم الطرفان التفسير الذي يقدمه ممثلا سوريا وايران.

ثالثا - عودة جميع المهجرين نتيجة الاقتتال بين الطرفين الى مناطقهم وقراهم ومنازلهم.

رابعا - تشكل لجنة للاشراف على التنفيذ والمتابعة مكونة من العميد الركن غازي كنعان والسفير الايراني في دمشق حسن اختري.

خامسا - مع مراعاة ملحق اتفاق دمشق في حال وقوع مخالفة من اي من الطرفين، على الطرف المتضرر ابلاغ اللجنة لوضع يدها على المشكلة، وتجتمع اللجنة فورا لاتخاذ الاجراءات الملائمة لردع المخالف في مدة اقصاها ٤٨ ساعة. وفي حال وجود جرم يسلم المتهم الى السلطات المختصة.

سادسا - يبدأ سريان مفعول هذا الاتفاق اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري".

وبعد اعلان الاتفاق عقد الوزيران الشرع وولايتي مؤتمرا صحافيا. وقال الشرع ان سوريا "ملتزمة دعم الحكومة اللبنانية في كل الاجراءات التي تتخذها". واعرب عن ثقته بأن الطرفين سيلتزمان تنفيذ هذا الاتفاق بحذافيره.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الشرع ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه "سيساعد في انهاء الخلافات بين "امل" و"حزب الله" وتحقيق السلام والاستقرار" في لبنان.

اما الدكتور ولايتي فقال ان "الخلافات بين "امل" و"حزب الله" انتهت الى الابد بفضل تصميم الطرفين وتسامحهما وايران وسوريا تضمنان هذا الاتفاق". واكد ان اي اتصال لم يجر مع المسؤولين اللبنانيين، لكن الاتفاق في نظره "يرضي الجميع". واضاف ان "طهران ستعمل من الآن فصاعدا على تعزيز اتصالاتها وتوسيعها مع كل المجموعات الاسلامية والوطنية المناضلة".

وصرح الوزير بري ان مسلحي التنظيمين سينسحبون من بيروت وسينتشرون في جميع المناطق اللبنانية من دون تمييز. واعرب عن امله في ان يكون توقيع الاتفاق ايذانا "بطي صفحة سوداء ودموية وفتح صفحة جديدة ناصعة".

ومن جهته قال الشيخ الطفيلي ان الاتفاق "سينشط من جديد المقاومة ضد العدو الاسرائيلي وسيؤمن جبهة خلفية متينة من الامن والاستقرار". واوضح "ان وجود "حزب الله" في لبنان الجنوبي مضمون لان جيش الدولة اللبنانية يختلف اليوم عما كان في السنوات الفائتة والجيش السوري موجود في لبنان".

وترددت ان ولايتي قد يزور بيروت للقاء المسؤولين اللبنانيين في ختام محادثاته في العاصمة السورية بحيث يكون ذلك اول اتصال رسمي بين بيروت وطهران منذ انتخاب الرئيس الهراوي.

الوضع الفلسطيني

وعلى صعيد الوضع الفلسطيني في لبنان صدرت امس مواقف توحي بأن هذا الوضع ربما شهد تطورات معينة في المستقبل القريب.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قوله في الجزائر امس ان جيش التحرير الفلسطيني "ليس ميليشيا" ووجوده في لبنان "يتمتع بموافقة الجامعة العربية" و"تحكمه اتفاقات ثنائية".

وردا على التصريح الذي ادلى به الرئيس الهراوي واكد فيه معارضته لاي وجود فلسطيني مسلح في لبنان، قال ابو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية "على استعداد لمناقشة العلاقات الثنائية جديا ضمن احترام السيادة اللبنانية والضمانات التي يجب ان يحصل عليها الشعب الفلسطيني الذي يقصف الجيش الاسرائيلي مخيماته يوميا". وذكر ان وحدات من جيش التحرير الفلسطيني موجودة ايضا في الاردن وسوريا ومصر وان الجامعة العربية "وافقت على الوجود الفلسطيني المسلح في كل الدول المجاورة لاسرائيل للسماح للشعب الفلسطيني بتحرير وطنه. وعندما يصبح مكان هذه القوات المسلحة في فلسطين".

و"استغرب" ابو شريف "ان يفتح هذا الملف في الوقت الذي يتعرض الشعب الفلسطيني لاسوأ قمع من الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة". وكرر ان منظمة التحرير الفلسطينية "مع سيادة لبنان على كل اراضيه ومع تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ومع وحدة لبنان وشعبه وارضه (...) اننا نبذل كل ما في وسعنا لتحقيق هذه الاهداف في شكل ملموس وتخفيف الام اشقائنا اللبنانيين للسماح لهم باعادة بناء وطنهم".

● في عمان (رويتر) قال عضو اللجنة التنفيذية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد جميل هلال ان على لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ان يشرعا في محادثات في شأن نزع سلاح الفدائيين الفلسطينيين الذين لم يوافقوا بعد على ترتيبات امنية جديدة في بيروت. واضاف: "ان الحوار هو السبيل الوحيد لاعادة تنظيم وجود الفلسطينيين في لبنان". ورأى انه ليس "سوى الحوار وسيلة لتنظيم هذا الوجود لانه من خلال الحوار يمكن التوصل الى اطار عمل يمكن السلطات اللبنانية من استعادة سيطرتها ويضمن للشعب الفلسطيني في لبنان امنه وحقه في مقاومة اسرائيل". واكد "ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ترحب بجميع الجهود التي يقوم بها لبنان لتمكينه من استعادة سيادته ووحدته"، لكنه حذر مما سماه "المحاولات الرامية الى المساس بوجود الفلسطينيين في لبنان وامن مخيمات الفلسطينيين والحق في مقاومة اسرائيل في جنوب لبنان او انطلاقا من تلك المنطقة" (راجع ص ٢ و٣).

قيادة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ترضي تماما كلا الحكومتين الاميركية والسعودية. واوضح ان الاتفاق الذي تحقق في محادثات الملك فهد ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يقضي بأن تعمل القوات الاميركية والسعودية تحت قيادة مشتركة دفاعا عن المملكة. ولكن في حال القيام بعمليات عسكرية خارج نطاق الحدود السعودية فان القوات الاميركية ستخضع لقيادة قادة اميركيين بمجرد الموافقة على العملية "على اعلى مستوى سياسي" في الحكومتين.

غورباتشيوف يزور المانيا الجمعة والسبت

بون - رويتر - اعلن ناطق باسم الحكومة الالمانية امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيزور المانيا يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ تشرين الثاني ليقر نهائيا العلاقات الوثيقة بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الموحدة.

واوضح ان غورباتشيوف الذي سيزور المانيا بدعوة من المستشار الالماني هلموت كول سيوقع معاهدة في شأن العلاقات السوفياتية - الالمانية في بون الجمعة.

وافادت مصادر حكومية ان الرئيس السوفياتي سيتوجه الى منطقة الراين السبت في زيارة خاصة لبلدة اوغرشايم مسقط رأس كول.

وستعزز المعاهدة السوفياتية - الالمانية الجديدة علاقة وثيقة بالفعل بين موسكو وبون.

فرنسا لم تتر





الرئيس فرنسوا ميتران والملك حسين في قصر الاليزيه. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكويت المنفيين وعدوا بايكر بزيادة الدعم المالي للقوات المتعددة الجنسية في مواجهة العراق اذا استمرت ازمة الخليج الى سنة ١٩٩١. واشار المسؤول الذي رفض كشف اسمه الى ان الزعماء الكويتيين غاضبون من اعلان بغداد اول من امس ان على العالم ان ينسى شيئا اسمه امارة الكويت و"من الواضح انهم استاؤوا من هذا وقد اكدنا لهم اننا وبقية المجتمع الدولي لن ننسى". واوضح ان الكويتيين وافقوا على اقتراح بايكر المساهمة بمبالغ اكبر في تمويل القوات التي تبلغ مليارات الدولارات وتم فعلا تعهد دفعها اذا استمرت ازمة الخليج.

وكان المسؤول يتحدث الى الصحافيين على متن الطائرة التي نقلت بايكر من الطائف الى جدة حيث بدأ فورا محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

واعقب هذا الاجتماع محادثات في ساعة متأخرة مع الملك فهد، شارك فيها ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز وسعود الفيصل.

ووصل بايكر قبل الظهر الى الطائف آتيا من المنامة حيث اختتم زيارة استمرت ٢٤ ساعة تخللتها محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ومسؤولين آخرين تناولت آخر تطورات ازمة الخليج والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لارغام العراق على سحب قواته من الكويت. ونقلت وكالة انباء الخليج عن الوزير الاميركي ان واشنطن تحاول ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج الا انها "لا تستبعد اي خيار آخر".

وابلغ وزير الاعلام البحراني السيد طارق المؤيد الى الصحافيين المرافقين لبايكر اول من امس انه من المرجح ان يطلق الحلفاء الخليجيون يد الولايات المتحدة اذا قررت خوض حرب ضد العراق. وقال: "اعتقد انه ما دامت هناك ازمة فلا حد لمدى التعاون بين الولايات المتحدة وهذا الجزء من العالم (...) اعتقد انه لا جدوى من جلب جيوش مختلفة من كل انحاء العالم وتقييد ايديها". ولمح المؤيد الى ان البحرين قد ترى ان ثمة فائدة من بقاء القوات المتعددة الجنسية في المنطقة لتعمل قوة ردع بعد الازمة وان حكومته متفائلة بالتصريحات التي اشارت بقوة الى احتمال الحرب.

موقف العراق

● في بغداد اعلن وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق رغب في شرح اسباب غزوه الكويت للغرب الا ان محاولاته للاتصال بواشنطن رفضت.

ودافع عن غزو بلاده الكويت في ٢ آب الماضي متهما الحكومة الكويتية بشن حرب اقتصادية على بغداد من خلال سياساتها النفطية. وشدد على ان العراق لم يلجأ الى العمل العسكري الا بعدما رفضت الكويت مناقشة اي من شكاويه.

وتطرق جاسم الى الجولة التي يقوم بها بايكر قائلا ان العراق حاول الاتصال بالادارة الاميركية عبر قنوات ديبلوماسية لدعوة وزير الخارجية الى زيارة بغداد، الا ان الدعوة كانت ترفض دائما.

واكد ان بلاده كانت تعرف ان رد الفعل العالمي على احتلالها الكويت سيكون قويا. و"بصراحة كنا نتوقع هجوما نوويا على بغداد في الايام الاولى وكنا مستعدين لاجلاء السكان المدنيين". وذكر ان العراق حاول شرح موقفه لمجلس الامن او لاي من الدول التي حشدت قواتها في مواجهته في اطار مناقشة شاملة في شأن الشرق الاوسط.

وابلغ الوزير العراقي الى "رويتر" وصحيفة "الغارديان" البريطانية ان العراق تولد لديه شعور بالظلم بسبب اغراق الكويت السوق العالمية بالنفط الرخيص واستيلائها على حقول النفط في منطقة الحدود المتنازع عليها ورفضها استقبال مبعوثيه للبحث في النزاع. ولاحظ ان "الضغط الاقتصادي الكويتي علينا اصبح لا يحتمل (...) لا اعتقد اننا كنا سنلجأ الى العمل (العسكري) لو كانت الحكومة الكويتية استجابت (للمقترحات العراقية) في مؤتمر جدة في ١٧ تموز". وكرر رأي العراق ان ازمة الخليج جزء من الصراع في الشرق الاوسط كلا وانه ينبغي مناقشتها في هذا الاطار.

● في تونس نسبت صحيفة "الصباح" المستقلة الى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان العراق سيوجه اول صاروخ له نحو اسرائيل ويقاتل بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية اذا انفجرت الحرب في الخليج.

واوضحت ان عرفات ادلى بهذا التصريح في اجتماع مغلق لقادة المنظمة في العاصمة التونسية الجمعة الماضي. وقال ان التهديد بضرب العراق بقنبلة نووية يعني ان الجيش العراقي سيستخدم المواد الكيميائية المزدوجة والاسلحة البيولوجية في الحرب وان اول صاروخ سيطلق على اسرائيل.

ولم تفصح الصحيفة عمن وجه التهديد باستخدام قنبلة نووية، مشيرة الى ان عرفات ابلغ الى المجتمعين انه يعتقد ان ثمة احتمالا نسبته ٤٠ في المئة لنشوب الحرب في الخليج. واضاف ان الفلسطينيين فقدوا اربعة مليارات دولار من جراء ازمة الخليج معظمها ودائع مجمدة في المصارف الكويتية.

● في الجزائر قال وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي ان "الخيار العسكري غير مستبعد" في ازمة الخليج، وانه سيكون "مميتا للامة العربية".

ورد على اسئلة بعض النواب لدى مناقشة السياسة الخارجية في الجمعية الوطنية ان "القلق المتزايد للجزائر في البحث عن حل سياسي عربي لهذه الازمة باي ثمن هو لتجنب ان يسود الخيار العسكري". ورأى انه "خيار غير مستبعد وسيكون مميتا للامة العربية".

الملك حسين وميتران

● في باريس وصف الملك حسين محادثاته التي استمرت ٤٥ دقيقة مع الرئيس فرنسوا ميتران بأنها "ايجابية".

وابدى، لدى خروجه بعد الظهر من قصر الاليزيه، ارتياحه الى "الجهود المشتركة" التي تبذلها فرنسا والاردن في محاولة لايجاد "حل سلمي" لازمة الخليج. وابلغ الى الصحافيين "اننا مستمرون في عمل كل ما هو ممكن"، مشيرا الى ان الامر يتعلق بايجاد حق "لكل مشاكل المنطقة حاضرا ومستقبلا".

وسئل هل يستطيع ان يؤكد استعداد الرئيس العراقي للانسحاب من الكويت، فاجاب: "يستطيع ان يؤكد هذا هو بنفسه او ينفيه. انا في الواقع اتحدث عن نفسي (...)".

وسئل هل فرص السلام اكبر من فرص الحرب، فأجاب: "اعتقد اننا نعيش في الجو نفسه، نتفاءل حينا، ونتشاءم احيانا. الا انني شخصيا، وربما على غير عادة نتيجة السنين الطويلة والظروف الصعبة الكثيرة التي مررنا بها، اعتقد انه لا بديل من التفاؤل والعمل المستمر في سبيل التوصل الى تسوية سلمية عادلة مقبولة لدى الجميع وتخدم تاليا مصلحة المنطقة وابنائها والعالم بأسره". وهل ابلغ الى الرئيس الفرنسي رسالة من صدام؟ اجاب: "لم انقل اي رسالة".

وشدد العاهل الاردني على خطورة الوضع والانعكاسات التي قد يتركها على مستقبل الاجيال المقبلة". وقال انه سيستمر في اتصالاته مع "جميع الذين يريدون التعاون معنا من اجل تحقيق تفاهم مشترك وايجاد حل". واعتبر انه "لا يجب ان يكون هناك خطر على الحوار". و"انني اصلي من اجل الا تقع الحرب غدا".

وصرح الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد اوبير فيدرين ان فرنسا تعلق "اهمية كبيرة على ابقاء اتصال وثيق ومنتظم" مع الملك حسين وجميع المسؤولين الكبار في المنطقة. وقال ان ميتران ذكر في المحادثات بأن "لا شيء تغير تغييرا اساسيا منذ بداية الازمة" وانه يجب محاولة التوصل الى ان يطبق العراق قرارات مجلس الامن. ونقل عن العاهل الاردني تطرقه الى امكان "حل عربي" للازمة.

واشار الى ان مسألة المساعدة الاقتصادية الفرنسية للاردن لم تثر في هذا اللقاء.

وكان العاهل الاردني وصل اول من امس الى باريس. واجرى صباحا محادثات مع وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان. وتوجه مساء الى جنيف حيث من المقرر ان يلتقي اليوم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ويشارك في المؤتمر الدولي للمناخ الذي تنظمه الامم المتحدة.

● الى روما وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي في بداية جولة تستمر اسبوعين وتشمل ايطاليا والهند واليابان والصين لمناقشة ازمة الخليج ويسلم رسائل من الرئيس حسني مبارك الى قادة هذه الدول.

وابلغ غالي الى الصحافيين قبيل مغادرته القاهرة انه سيلتقي في روما اثناء زيارته التي تستمر يومين، الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا ووزير الخارجية السيد جياني دو ميكيليس.

● في واشنطن قال مدير معهد الولايات المتحدة وكندا في اكاديمية العلوم السوفياتية السيد جورجي ارباتوف انه يجب استخدام كل الوسائل في الخليج لتجنب مواجهة عسكرية، الا ان الجهود السلمية الحالية ليست "امرا يمكن ان نمدده طويلا".

وجاء في مقابلة اجرتها معه في موسكو شبكة "ان.بي.سي" الاميركية للتلفزيون ان موقف الاتحاد السوفياتي لم يتغير وان "موقفنا واضح جدا ونحن منسجمون تماما مع قرارات الامم المتحدة" وانه لا يرى "اي نزاع" بين الموقفين الاميركي والسوفياتي.

وكرر ارباتوف ان موسكو ليست مستعدة للموافقة على استخدام القوة الا في اطار قرار يصدر عن الامم المتحدة.

وحاول الحد من تشدد الموقف العراقي الذي ظهر اخيرا قائلا: "لا يمكننا تغيير رأينا في ازمة لان مسؤولا ادلى بتصريح. في مثل هذه الاوضاع هناك دائما لغو من الجانبين".

(و ص ف، رويتر، "النهار")

فرنسا: تظاهرات طالبية واشتباكات مع الشرطة امام الجمعية الوطنية

باريس - اب - وقعت اشتباكات بين شبان وشرطة مكافحة الشغب قرب مبنى الجمعية الوطنية، فيما شارك اكثر من ١٠٠ الف من تلامذة المدارس الثانوية في مسيرات نظمت في انحاء فرنسا للمطالبة بزيادة عدد المعلمين وتحسين المدارس وتوفير الامن فيها.

وافادت السلطات الامنية ان معظم المسيرات التي جرت في اكثر من عشر مدن كان منتظما وسلميا. لكن مئات من الشبان بدأوا يرشقون عناصر شرطة مكافحة الشغب امام مبنى الجمعية الوطنية في باريس، بالحجار والزجاجات الفارغة. واضافت ان الشرطة ردت باستخدام الهراوات. وقد اصيب عدد غير محدد من رجال الشرطة والصحافيين، فيما اوقف كثيرون من الشبان.

علي الخليل (١)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تزيد كلفتها حتما والعكس صحيح.

المعادلة لا تخطىء

اضافة الى خطوة بيروت الكبرى، انا اتصور السير قدما على طريق تنفيذ خطوات الطائف. فامامنا موضوع تعيين النواب وموضوع التشكيلات الادارية، بهدف تنشيط الادارات العامة وترسيخ وحدتها وتفعيلها، كل ذلك عوامل تنعكس فعلا ايجابا على الوضع الاقتصادي والوضع المالي. وكما قلت فانا اكرر المعادلة التي لا تخطىء وهي ان هناك ترابطا وثيقا بين الانفراج الامني والسياسي والانفراج الاقتصادي والمالي. وبالتالي فان الانفراج السياسي ينعكس بالنسبة نفسها على التحسن الاقتصادي.

● هناك من يقول ان لدى اللبنانيين المقيمين والمغتربين كميات غير محددة من المال قابلة للتوظيف في حال حدوث تطور امني اساسي. فهل ترى ان ذلك صحيح ام انه تقديري؟

- كلا... انه كلام صحيح جدا. فهناك ودائع بالدولارات تصل الى ثلاثة مليارات وثلث مليار تقريبا في المصارف اللبنانية. وهناك اضعاف هذا المبلغ للبنانيين ودائع في الخارج. حتاما وحكما سيوظف جزء من هذه الودائع في لبنان ولو تدريجا. لكن يبقى العامل الاهم والمؤشر الاهم. فاضافة الى ان بيروت الكبرى ستعطي الانفراج من دون شك وستستقطب رساميل للتوظيف في الداخل وعندها تبدأ عملية التوظيفات، يبقى المؤشر الاهم وهو ارسال الجيش الى اقليم التفاح والى الجنوب تحديدا. وانا اعتقد ان هذه الخطوة، اضافة الى اهميتها على صعيد وطني وقومي وعلى صعيد سياسي، فان لها اهمية اكبر بكثير على الصعيد الاقتصادي بالنسبة الى الرأي العام الداخلي والخارجي، بحيث ان ارسال الجيش الى الجنوب، اي الى الاقليم، يشكل خطوة اساسية على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥. ويعطي انطباعا ان الزخم العربي والدعم الدولي لتنفيذ مقررات الطائف سيتابع فعلا طريقه الى النهاية. وانا اعتقد انه بعد هذه الخطوة ستكون هناك حركة عودة رساميل الى لبنان، اضافة الى حركة عودة الناس، وتستتبع ذلك حتما توظيفات الرساميل.

الشرعية الدولية

● يعتقد البعض ان الولايات المتحدة الاميركية تركت قصة اقليم التفاح للحكومة اللبنانية لانها صعبة. فهل هناك موقف من المنظمات غير اللبنانية في حال حصول اتفاق بين المنظمات اللبنانية؟

- اذا حصل اتفاق بين المنظمات اللبنانية فانا اتصور انه من الصعب جدا على المنظمات غير اللبنانية الا تجاري هذا الاتفاق، فضلا عن المصلحة المشتركة للجميع في ان توضع هذه الخطوة موضع التنفيذ. فعندما نقول بانسحاب المسلحين من كل الاطراف وعودة الاهالي، وتسلم الجيش الشرعي الامن اي عودة الشرعية الى منطقة اقليم التفاح الحساسة جدا، والتي هي في مواجهة العدو الاسرائيلي، اعتقد اننا نكون نزيل فتيلا اساسيا يستغله العدو الاسرائيلي. ولا اتصور ان تكون هناك مصلحة للمنظمات اللبنانية وغير اللبنانية في عرقلة هذا الموضوع. عدا عن ان منطق تطور الاحداث يشير الى ان عودة الدولة اللبنانية لتكون جدية يجب ان تتم خطوة اقليم التفاح، اذا لم تتم حتى خطوة اكبر منها، لاننا انا نفذنا الشروط المطلوبة منا لتنفيذ القرار ٤٢٥ اي وجود حكومة مركزية، وهذا حاصل وسيحصل، وارسال الجيش الى منطقة وجود قوات الطوارىء الدولية ليقوم بالمهمات الملقاة على عاتقه بالنسبة الى القرار ٤٢٥ المفصل في القرار ٤٢٦، تكون عندنا صدقية لجهة تصميمنا على تحرير الارض. وصحيح ان الوسيلة الاساسية للتحرير هي المقاومة التي كان لها الفضل في تحرير معظم الاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد ١٩٨٢، لكن صمود الاهالي في ارضهم هو شرط اساسي للتحرير، وكذلك فان الوفاق الوطني بين اللبنانيين الذي يترجم حاليا على الارض هو وسيلة اساسية للتحرير، وهذا الوفاق يظهر من خلال ما يجري حاليا على صعيد حكومي وعلى صعيد مجلسي وعلى كل الصعد.

انا، اضافة الى المقاومة والصمود والوفاق الوطني نحن نتمسك، وضروري ان نتمسك، بالشرعية الدولية، اي بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب اللبناني وتحديدا القرار ٤٢٥ الذي يشكل سلاحا في يدنا - يجب التمسك به ومتابعة العمل من اجل تنفيذه. وهذا يشير الى تصميمنا على التحرير. فنحن يجب ان نؤمن المتطلبات ومنها ارسال الجيش الى الجنوب، اذ لا يمكننا القول اننا نرسل الجيش للتمركز في منطقة قوات الطوارىء الدولية وعندنا جرح نازف في اقليم التفاح. وانا ارى ان الدعم الظاهر حاليا سيمكننا من متابعة كل هذه الخطوات. وتصوري ان الحكومة اللبنانية مدركة هذه البرمجة ومدركة اهمية متابعة العمل على هذا الاساس انطلاقا من الخطوات التي حددتها وثيقة الطائف. وهي تحدثت عن الاصلاح السياسي واعادة ترجمة القوانين الدستورية ثم عن آلية انهاء موضوع حل الميليشيات وبسط سيادة الدولة بالاستعانة بالقوات السورية وهذا شيء يحصل. اما الخطوة التالية من الطائف فتقول بتحرير جميع الاراضي اللبنانية التي تحتلها اسرائيل. وهناك كلام - اضافة الى المقاومة والصمود - عن القرار ٤٢٥. والحقيقة ان هذه البرمجة ماشية والتزام دعم الطائف عربيا ودوليا يظهر انه التزام جدي وان الخطوات منطلقة في هذا الاتجاه.

من هنا أعتقد ان التركيز على هذه النقطة اصبح حاليا تركيزا ضروريا وحتميا وواقعيا.

حاوره
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

علي الخليل (٢)
"امراء الحرب"... و"امراء السلم"

المنظمة دعت

دورية اسرائيلية راجلة تعبر احد شوارع مدينة غزة المقفرة امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

متظاهرين كانوا يقذفونها بالحجار في مناطق اخرى من رفح. واضافت: "طبعا نحن غير راضين على الاطلاق لان هذه العملية لا تخدم هدفنا (...) الا انه من الصعب على الوكالة مراقبة مبنى خال". واشارت الى ان الجيش الاسرائيلي اغلق المركز في بداية الانتفاضة.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان مجهولين فتحوا النار على دورية للجيش الاسرائيلي كانت تجول في احد احياء رفح وان احدا من الجنود لم يصب باذى وان الجيش فرض منع التجول على المدينة اثناء البحث عن المسلحين، واعتقل عددا من المشبوهين.

في غضون ذلك استمر منع التجول مفروضا على معظم مخيمات الفلسطينيين في القطاع لليوم الثالث على التوالي بعد الاشتباكات التي وقعت اوائل الاسبوع الجاري عقب العثور على فلسطيني مشنوقا في زنزانة سجن اسرائيلي.

وافادت مصادر فلسطينية ان الاضطرابات تواصلت في القطاع وجرت تظاهرات في مدينة غزة حيث اقفلت المحال والمدارس احتجاجا على وفاة الفلسطيني عطية الزعنين (٣٦ عاما)، ثم مقتل متظاهر اثناء جنازة الاول في بيت حانون شمال غزة. واضافت ان ١٢ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في القطاع.

وكان الزعنين المعروف بانه مسؤول محلي في حركة "فتح" اعتقل قبل اسبوعين وعثر عليه الجمعة الماضي ميتا في زنزانته في سجن غزة المركزي. وادعت سلطات السجن انه شنق نفسه بعدما ادلى باعترافات. ولم يترك السجين اي رسالة توضيح. واكدت عائلته انه قضى نتيجة تعذيب عناصر جهاز الامن الداخلي "شين بيت" له. وحضر طبيب شرعي بريطاني لتشريح الجثة بعد موافقة المحكمة على طلب العائلة.

من جهة اخرى دمر الجيش الاسرائيلي ليل الاحد - الاثنين منزلين جديدين لفلسطينيين في مخيم البريج في القطاع، اتهما بالمشاركة في قتل جندي اسرائيلي اواخر ايلول الماضي.

وعلم من مصدر عسكري ان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون تفقد الوحدات العسكرية المنتشرة في القطاع وهنأ الجنود على "رباطة جأشهم" في مواجهة الاضطرابات الاخيرة.

تصريح ارينز

ورأى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان المواجهات العنيفة التي جرت اخيرا في القطاع تهدف قبل كل شيء الى "احداث دوي في الخارج". واكد امام رجال اعمال اميركيين واسرائيليين في تل ابيب ان "المتظاهرين يعرفون انهم لن يجعلونا نتحرك او نفقع. هدفهم هو احداث دوي في الخارج، في مجلس الامن، وهم بذلك يستطيعون التأثير على اسرائيل، الا ان هذا لن يحصل".

ودعا وزير الزراعة رافائيل ايتان امام طلاب في رحوبوت قرب تل ابيب الى طرد اعداد كبيرة من الفلسطينيين قائلا: "اذا رشق طفل حجارا فان على والده ان يجد نفسه بعد ساعتين في لبنان". واعتبر "الطرد عقابا اكثر انسانية من استخدام الاسلحة التي يمكن ان تقتل".

● في القاهرة انتقدت مصر استخدام القوات الاسرائيلية العنف ضد السكان الفلسطينيين ودعت السلطات الاسرائيلية الى "ضبط النفس".

واصدرت وزارة الخارجية المصرية بيانا نددت فيه "بموجة العنف التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية وتطلب من المسؤولين الاسرائيليين ضبط النفس وتجنب اللجوء الى مزيد من هذه الممارسات غير المسؤولة التي تجلب الاستنكار العالمي". ودعا البيان اسرائيل الى "الامتثال لارادة المجتمع الدولي والاستجابة لقرار مجلس الامن الذي فوض الى الامين العام ايفاد بعثة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة".

● في تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن من اجل "البحث في الوضع الخطير" في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان لها انها ستطلب من مجلس الامن ارسال قوة دولية لـ"حماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي" و"اتخاذ عقوبات في حق اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢".

● في بيروت، وزع بيان لـ"حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" اعلن مسؤولية الحركة عن اطلاق النار على الدورية الاسرائيلية في رفح. ومما جاء فيه: "انتقاما لكل المجازر... ولكل شهداء الانتفاضة، شنت احدى مجموعاتنا العسكرية العاملة في قطاع غزة للمرة الثالثة في اقل من اسبوعين، وعشية الاحتفال بالذكرى الشهرية لشهداء معركة الشجاعة ودخول الانتفاضة - الثورة شهرها السابع والثلاثين، هجوما بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية على دورية عسكرية صهيونية في ضاحية الشابورة في مدينة الابطال والشهداء - مدينة رفح - واسفر الهجوم من تدمير الدورية الصهيونية تدميرا كاملا واصابة معظم عناصرها بجروح بالغة وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة...".

(رويتر، وص ف، اب)

هيئات الانسان اللبناني

نظرة كاريتاس واحدة

- ٤ -

٤ـ جمعية كاريتاس.

ليس في هذا العالم شخص لم يسمع بمؤسسة "كاريتاس" الذائعة الشهرة والصيت والمعروفة بما تقوم به من اعمال اغاثة وبر في انحاء المعمور كافة، خصوصاً للمهجرين واللاجئين.

وتستمد "كاريتاس" لبنان اعمالها من مآسي الانسانية المعذبة المشفوعة بتوصيات وتوجيهات لقداسة البابا، وهي لا تتعرف الى نزعات وعصبيات اقليمية وحزبية وفئوية وعقائدية ودينية وطائفية ومذهبية وطبقية. بل ان نظرتها واحدة الى جميع اللبنانيين ايا كانوا، الذين نكبوا في ارزاقهم واموالهم واعمالهم ومكاتبهم ومنازلهم وارواحهم ومعيشتهم. وبين هؤلاء اطفال ونساء وارامل وعجزة وعائلات مطرودة من اراضيها وشبان محرومون من اشغالهم وارباب اسر انقطعت مواردهم، وجماهير فقدت آمالها وامانيها واحيانا ايمانها بالانسانية والقيم والعدالة ولم يبق لها من ملاذ سوى الرب واهل الخير القلائل.

في مقدمة اهل الخير هؤلاء مؤسسة "كاريتاس" التي جعلت على الله اعتمادها وعلى اهل البر والخير اتكالها المادي والمعنوي.

وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اذاع رسالة في صوم ١٩٩٠ ذكر فيها "ان المسيح نفسه اراد ان نتعرف اليه في شخص كل مهجر وان يتحد مع كل واحد منهم: كنت غريباً فاويتموني وكنت غريبا ولم تؤووني... كلمات المسيح هذه يجب ان تعود بنا الى فحص جدي للضمير يتناول تصرفنا تجاه المنفيين والمهجرين... لهذا السبب اوجه نداء ملحا الى ابناء الكنيسة الكاثوليكية وجمعياتها: فتشوا عن كل الوسائل التي من شأنها ان تساعد اخوتنا المهجرين".

وبادرت "كاريتاس" لبنان الى التفتيش، فوق ما كانت فعلته وحققته سابقا، عن الوسائل وكانت النتيجة مدهشة. وكان تجاوبها مع نداء قداسة البابا تاما ومثمرا، وذلك عبر نداء رئيسها الخوري بولس مطر، الذي نقتطف منه بضع فقرات:

"كم يحرك نداء قداسة الحبر الاعظم في قلوبنا نحن اللبنانيين من مشاعر الحزن ومن دواعي الرجاء عندما نتصور ان مئات الآلاف من شعبنا قد فقدوا بيوتهم وارزاقهم واجبروا على التشرد والقهر... البيوت دمرت، والمحلات احرقت، واسباب الرزق قطعت، واليأس بات شبحا ثقيلا يكاد يقضي على كل امل بالمستقبل... الا ان ايماننا كبير بمحبة الرب وخلاصه وبالتعاون فيما بيننا جميعا كي نسهم في عطائنا بمسح دموع الحزانى واعادة الحياة الى مجاريها ونصلح البيوت معا ونطعم الجياع ونشارك في رفع ثقل الحرب عن المعذبين على انواعهم... هذه هي رسالتنا المستمرة والتي باتت اكثر الحاحا من اي وقت مضى... انها نداء من المسيح الى قلوبنا...".

واذا حولنا هذه الآمال الى وقائع وبرامج من خلال برامج الاعمال والارقام، استخلصنا حصيلة غنية بالثمار. منها في ١٩٩٠ فقط للبرامج الصحية والاجتماعية والتربوية والاسكانية والانمائية:

- استشفاء: مليار و٢٠٠ مليون ل.ل.
- مساعدات طبية: ٥٠٠ مليون ل.ل.
- مستوصفات كاريتاس: ٣٠٠ مليون ل.ل.
- مستوصفات في كل لبنان: ٢٥٠ مليون ل.ل.
- كراسي معاقين: ٢٠ مليون ل.ل.
- طوارئ: ٩٠٠ مليون ل.ل.
- ٤٥٠٠ يتيم: ٢٠٢،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- ٦٥٠٠ عجوز: ٢٩٢،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.
- ٦٠٠٠ عائلة معوزة: ٤٥٠ مليون ل.ل.
- ١٢٥ معاقا: ٥٠ مليون ل.ل.
- ٢١٤٠ حالة طارئة: ١٥ مليون ل.ل.
- في المدارس الخاصة ٤٠ الف تلميذ: مليون و٢٠٠ الف ل.ل.
- في المدارس المجانية ٤٣ الف تلميذ: ٢٢٥ مليون ل.ل.
- في المدارس المهنية، ٢٠٠٠ تلميذ: ١٠٠ مليون و٥٠٠ الف ل.ل.
- في المؤسسات الاجتماعية: ٦٠٠٠ معاق او يتيم: ٩٠ مليون ل.ل.
- في الجامعات، ١١٠٠ جامعي: ١٨٥ مليون ل.ل.
- التأهيل المهني لاكثر من الف حالة: ٢٨٠ مليون ل.ل.
- الانماء الريفي لمشاريع جماعية: ٧٥ مليون ل.ل.
- بناء بيوت لاسكان المهجرين، لمتابعة بناء الشقق: ١٦٠ الف دولار.
- قروض لاسكان المهجرين. لاقامة ٢٠٠ عائلة: مليون و٦٠٠ الف دولار.

وكانت كاريتاس لبنان انفقت مبالغ مماثلة تقريبا للاغراض ذاتها في السنة ١٩٨٩.

ولكاريتاس ٤٢ اقليما في كل المناطق اللبنانية. ومركزها الرئيسي في جسر الباشا، حي القلعة.

وهي تتكل على مساعدات اللبنانيين لتمويل مشاريعها، اما نقدا واما بموجب شيك واما بحوالة مصرفية، على عنوانها واما بواسطة احد مندوبيها الذين يحملون بطاقة رسمية مرقمة ومختومة واما بواسطة اقاليمها، لقاء ايصالات رسمية. واما للشبان والشابات المتطوعين الذين يجمعون التبرعات موسميا في الشوارع.

وتنفق المساهمات في طرق انسانية اهمها:

- ٧٠٠٠ ل.ل. لانقاذ حالة طارئة.
- ٢٥،٠٠٠ لمساعدة تلميذ.
- ٤٥،٠٠٠ لمساعدة عجوز.
- ٤٥،٠٠٠ لمساعدة يتيم.
- ٥٠،٠٠٠ للمساعدة في طوارئ الحرب.
- ٧٥،٠٠٠ لمساعدة مريض في حاجة الى ادوية.
- ١٠٠،٠٠٠ لمساعدة طالب جامعي.
- ٤٠٠،٠٠٠ لمساعدة محتاج الى استشفاء.
- ٥٠٠،٠٠٠ لتسليف معاق او محتاج لاكتساب مهنة.
- ٧٥٠،٠٠٠ لتسليف محتاج لترميم منزله.
- ٢،٠٠٠،٠٠٠ لتسليف مهجر لايجاد مأوى.

وحض البطاركة الكاثوليك على تقديم المساعدات الى كاريتاس لبنان في نداء الى الاخوة والابناء، جاء فيه:

"... ان رابطة كاريتاس، التي تعمل في لبنان باسم الكنائس الكاثوليكية فيه، تسعى جهدها لسد حاجات المعوزين الذين نكبتهم الحروب في لبنان، ولا تزال تمتحنهم بين الفترة والفترة، وذلك عبر البرامج التي اعدتها لمختلف الحاجات وهي تشمل جميع الحالات... وان كل عون تقدمونه لها يساعدها على القيام عنكم بواجبكم تجاه اخوانكم يكون قد وضع في موقعه الصحيح...".

ان كاريتاس ضرورة انسانية اجتماعية ثقافية تربوية للبنان في ظروفه الراهنة بصورة خاصة ومساعدتها واجب وطني، وهي لا تزال تتكل على مساهمات الشعب لتستطيع مواصلة الاضطلاع بتبعاتها الجسيمة المقدسة، بقيادة الاب بولس مطر المعروف بغيرته الرسولية ومعاونيه الكرام، وبحق يمكن ان نقول: ما تهدمه الحرب في لبنان تعمره كاريتاس.

فاضل سعيد عقل

جمعيات عمومية مشتركة للمعلمين أقرت المذكرة المطلبية لمكتبهم



الجمعية العمومية في بيروت.

انعقدت امس الجمعيات العمومية المشتركة للاساتذة والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص التي دعا اليها مكتب المعلمين في لبنان لاطلاع المعلمين على ما آل اليه تحركه في شأن المطالب المرفوعة.

وفي بيروت التأمت الجمعية العمومية لمجالس مندوبي الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة في ثانوية رمل الظريف للبنات. واطلع ممثلو المكتب المندوبين على مضمون المذكرة التي سيرفعها الى وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي والمتضمنة المطالب الملحة. وناقش المجتمعون خطة التحرك واشكاله الكفيلة بتحقيق هذه المطالب وقرروا الآتي:

"اولا: اقرار المذكرة المطلبية وتأكيد ضرورة رفعها الى المسؤولين والمطالبة بالاسراع في تحقيقها.

ثانيا - تفويض مفاوضة المسؤولين الى مكتب المعلمين خلال مهلة لا تتعدى الثلاثة اسابيع (حتى نهاية تشرين الثاني) وملاحقة المطالب التي ما زالت عالقة لانهائها بصيغتها القانونية الناجزة.

ثالثا: ان يصار الى الدعوة الى عقد جمعية عمومية ثانية في نهاية شهر تشرين الثاني يتم فيها شرح ما توصل اليه مكتب المعلمين من نتائج في شأن ردود المسؤولين على المذكرة المطلبية لاتخاذ الموقف المناسب حيالها".

وفي جونية عقد اساتذة المنطقة الشرقية ومعلموها جمعية عمومية في مقر فرع نقابة المدارس الخاصة.

وفي عكار ("النهار") عقدت جمعية عمومية لمندوبي المدارس في تكميلية حلبا الرسمية وحضرها رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الشمال السيد يوسف زيدان وامين سرها السيد مصطفى قاسم، وخلص المجتمعون الى:

١ - تأكيد وحدة المطالب خصوصا موضوع البطاقة الصحية.
٢ - ضرورة انصاف المجازين.
٣ - تصفية حقوق المتعاقدين بالتدرج.
٤ - تفويض اتخاذ الموقف المناسب في السرعة الممكنة الى مكتب المعلمين لان حال المعلمين لم تعد تحتمل نار الغلاء والاستشفاء".

وعقدت جمعيات مماثلة في الشمال والبقاع والجنوب.

قضية السبعلاني

ارجأ رئيس محكمة الاستئناف في الشمال القاضي وليد غمرة النظر في قضية صرف نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان السيد انطوان السبعلاني من الخدمة الى العاشر من الجاري لعدم اكتمال نصاب هيئة المحكمة بسبب سفر احد اعضائها.

وعلق النقيب السبعلاني قائلا: "ان حقنا الذي نمشي اليه من سنين مصون ما دام في كنف ضمير القضاء النزيه، وشرف لنقابة المعلمين في لبنان انها تخوض معركة الحريات في لبنان".

"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"

عقد فرع بيروت لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" مؤتمره وانتخب: خليل قدور رئيسا، فادي عيسى نائبا للرئيس، حسين بزي ومصباح الخليل ومروان السباعي ومحمد زين الدين ومحمود العرب وعلي العرب. وعلي مشرف زعيتر. ونبيل جلول اعضاء.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر أعادت فتح مركز الأطراف الاصطناعية

صيدا - "النهار":

بعد اقفال دام سنة اعادت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر فتح مركز الاطراف الاصطناعية في صيدا الذي كان توقف عن العمل على اثر خطف موظفيه السويسريين ايمانويل كريستن وايليو اريكيز والافرج عنهما بعد اشهر على احتجازهما.

وتحدث في حفلة اقيمت في هذه المناسبة مسؤول بعثة اللجنة في لبنان السيد آرثر بيزيغ قال: "نحن سعداء لاننا فتحنا صفحة جديدة وقررنا الاستمرار ومعاودة العمل لمصلحة الضحايا، واعادة فتح هذا المركز هو رمز لتصميمنا على خدمة الانسان في هذا البلد، وهو ايضا رمز جيد لهذا البلد".

وشدد نائب المندوب العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في اللجنة الدولية السيد مارتن فورر على اهمية اعادة فتح المركز وتصميم اللجنة الدولية على مواصلة اعمالها لخدمة الضحايا ما دام ذلك ممكنا. وقال: "يجب ان يبقى العمل في لبنان ويجب ان نستمر في تقديم النشاطات الانسانية والمساعدات وايضا العمل الذي كان يقوم به ايليو وايمانويل يجب ان يبقى وان يستمر وانما يجب ان تتخذ اجراءات امنية بالنسبة الى المندوبين ونتمنى ان لا يعلو صوت الرصاص على التضامن الذي لاقيناه من كل الناس".

ونقل تحيات ايليو اريكيز وايمانويل كريستن الى الجميع "وتمنياتهما ان يكونا معنا".

وشكر السيد محمد سعيد مكاوي باسم جمعية رعاية اليتيم في صيدا اللجنة على قرارها معاودة العمل في مركز الاطراف الاصطناعية بعدما "حرم عدد كبير من المعاقين والمرضى الحصول على الاطراف والاجهزة التي يحتاجون اليها". وطلب من المسعفين المسجلين سابقا وغير المسجلين ان يبادروا بتسجيل اسمائهم لدى ادارة المركز في صيدا لتحديد مواعيد جديدة لهم والتقيد بها من اجل تنظيم العمل وتوفير الجهد والمشقة.

واخيرا. تفقد وفد اللجنة اقسام المركز وقدم مسؤول بعثة لبنان احد مسؤولي الاطراف الاصطناعية في جنيف السيد جو جهرلز الذي شرح بعض ما يقوم به المركز. ومن المقرر ان يتولى جهرلز الاشراف على العمل مع اللبناني ربيع صفدية الموظف في اللجنة ولديه خبرة في الاطراف الاصطناعية.

كوب حليب من الصليب الأحمر



كوب حليب لكل طفل.

من الصليب الاحمر اللبناني ان قسم الخدمات الاجتماعية في مستوصف المصيطبة يتابع تقديم دروس محو الامية الى ٤٠ سيدة من سكان المنطقة اربع مرات في الاسبوع. ويواصل طلاب قسم التثقيف الصحي في الجامعة اللبنانية تدريبهم في اقسام المستوصف. وكان طلاب السنة الرابعة في الجامعة الاميركية زاروا المستوصف لوضع دراسة ميدانية عن اوضاعه العامة.

وعاود المستوصف منذ الاثنين ٢٩ تشرين الاول تقديم كوب الحليب الى الاطفال الذين يعاينهم وتتراوح اعمارهم بين سنتين وخمس سنوات. وبلغ عدد المستفيد ين من تقديمات اليوم الاول ٥٠ طفلا. وسيستمر هذا المشروع صباح كل اثنين من الثامنة الى العاشرة قبل الظهر وعلى مدار السنة.

المجلس الثقافي في عكار



الحضور في اللقاء. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

انتخب امس السيد جبران نادر رئيسا للمجلس الثقافي في عكار بغالبية ٤٣ صوتا في اول عملية انتخابية تقوم بها الهيئة العامة للمجلس. وحضر ٩٤ عضوا من اصل ١١٩ وانتخب الحاضرون ايضا الهيئة الادارية من السادة: فرج زخور (٦٣ صوتا)، جليل شكور (٦١)، جبران نادر (٦٠)، رياض عوض (٥٨)، جرجس عوض (٥٧)، لوريس الراعي (٥٧)، وليد ابو الحسن (٥٤)، سعد سكاف (٥٤)، حسن دندشي (٥٤)، احمد طحان (٥٤)، سجيع جبيلي (٥٣)، حبيب خوري (٤٥)، نقولا عيسى (٤٤).

وفي بداية الجلسة كلمة لرئيس المجلس السابق الدكتور فرج زخور رحب فيها بالحضور ودعا الى العمل على "ان نستبدل بانسان الحرب انسان السلم المبدع". وتحدث عن ظروف ولادة المجلس والمراحل التي مر بها.

وشكر الرئيس الجديد للمجلس للاعضاء ثقتهم ووعد بخدمة شعار المجلس وبتحقيق كل اهدافه بالتعاون مع الجميع.

توصيات "الطاولة المستديرة" عن المرأة

من "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" التوصيات التي صدرت عن "الطاولة المستديرة" عن "المرأة والثقافة" التي انعقدت في ٢ من الجاري في "دار الندوة" وتكلم فيها الدكاترة: عبد الفتاح الزين، عائشة حرب، زاهية قدورة، عدنان الامين، مريم سليم، السيدة سونيا بيروتي والمحامي مجيد مشموسي، وهذه هي:

"على صعيد الثقافة والتربية والتعليم

١ - مطالبة السلطة باستحداث الوزارات الآتية:

- وزارة للثقافة والارشاد تعنى بايجاد ثقافة عامة من مفهوم قومي ووطني.
- وزارة للتخطيط تدرس حاجة البلاد على كل الصعد وتوجه الكفايات الى التخصص المطلوب.
- وزارة للتعليم العالي من اجل التنسيق بين الجامعات الموجودة في لبنان.

٢ - لتعزيز التعليم الرسمي يجب:

- اعادة احياء وحدة الروضة في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة والتي تهتم بشؤون رياض الاطفال في المدرسة الرسمية.
- توحيد المناهج والكتاب المدرسي وتغيير صورة المرأة في هذا الكتاب.
- اعادة احياء مشروع تجميع المدارس مما يعود بالفائدة الجمة على كل المناطق وخصوصا القرى النائية.
- اقرار الزامية التعليم وتطبيقها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات.
- تدعيم الجامعة اللبنانية من حيث البناء والتجهيزات وانصاف الاساتذة للمحافظة على المستويات العالية وارجاع المجالس التمثيلية والهيئات الديموقراطية.

على الصعيد الاعلامي:

- توجيه نداء الى وسائل الاعلام لمحاربة التضليل المشوه لصورة المرأة ودورها.
- اظهار دور المرأة الابداعي في وسائل الاعلام.
- وجوب تمثيل المرأة في نقابة الصحافة.
- محاربة الاعلانات المسيئة الى كرامة المرأة ودورها.
- تشكيل رأي عام ضاغط على وسائل الاعلام لتقديم:
- برامج ذات مستوى ثقافي راق.
- برامج تعالج قضية المرأة بواقعية في كل المجالات.
- ايجاد دائرة رقابة او دائرة توجيه مختصة بالاعلام لوضع سياسة اعلامية صحيحة.
- اجراء دراسات جديدة لمعرفة واقع المرأة الراهن على كل الصعد.

نادي السينما للمعهد الثقافي الايطالي

من المعهد الثقافي الايطالي في زوق مكايل والحمراء تاجيل نشاطات نادي السينما المعلن عنها لهذا الاسبوع الى موعد لاحق ابتداء من ١٥ تشرين الثاني لاسباب تقنية.

جمعية صليب اعانة الارمن

انتخبت جمعية صليب اعانة الارمن في لبنان هيئة ادارية جديدة من السيدات: اناهيد طوريكيان رئيسة، انابيس شامليان نائبة للرئيسة، كناريك فوجريان امينة للسر، زاروهي كلمكريان نائبة لامينة السر، ازنيف بغداساريان امينة للصندوق، طاكوهي كلشيان وسربوهي كلشيان وازادوهي خانزيان وانكينا ارتينيان وسونا ليباريان وسيتا مسروبيان اعضاء.

الأسرة المعنية أي خفايا؟ من يتجاهل علم الدين؟

- ٢ -

وورد في مقال الباحث نسيب نمر عن موقف المعنيين من الفتح العثماني لبلاد الشام أثر معركة مرج دابق في ١٥١٧ ما يلي:

"برر الامير فخر الدين الاول نفسه بانحيازه الى العثمانيين ضد المماليك في معركة مرج دابق وقوله بالتريث ليرى مع من تكون الغلبة فيحدد موقفه".

معظم المؤرخين الذين تصدوا لكتابة تاريخ لبنان الحديث اثناء الفترة المعنية، نقلوا عن مصدرين ليس تاريخهما ابعد من القرن التاسع عشر، هما حيدر الشهابي (المتوفي في ١٨٣٥) وطنوس الشدياق (المتوفي في ١٨٦١). ووفقا لهذين المصدرين صار الحديث عن امير يدعى فخر الدين بن عثمان تمييزا له عن فخر الدين بن قرقماز (او فخر الدين الثاني)، وعن ان فخر الدين بن عثمان تم الاعتراف به من قبل السلطان سليم الاول (١٥١٢ - ١٥٢٠) في ١٥١٧ حاكماً على عربستان من حدود يافا الى طرابلس الشام، وانه توفي في ١٥٤٤، فخلفه ابنه قرقماز والد فخر الدين المعني الثاني. وقد نفى المؤرخ هولت وجود فخر الدين المعني الاول قبل دخول السلطان سليم الى دمشق.

والحقيقة ان فخر الدين المعني المعروف بانه كان موجوداً قبل تاريخ فخر الدين بن قرقماز، انما كان فخر الدين عثمان (ليس فخر الدين بن عثمان)، وتوفي في ربيع الثاني ٩١٢ هـ/٢٤ آب (اغسطس) ١٥٠٦، فخر الدين هنا ورد أسمه لدى المؤرخ الدرزي حمزة بن سباط (المتوفى ١٥٢٠) المعاصر لفترته، والذي وصفه بانه "امير الاشواف من اعمال صيدا". ووجد اسمه في كتابة محفورة على قاعدة مئذنة جامع دير القمر "تم بناء هذا المكان من المقر الفخري امير فخر الدين عثمان ابن الحاج يونس ابن معن... عـام ٨٩٩ هـ/١٤٩٣".

وكمعظم الاسر في الفترة المملوكية، كان اسم فخر الدين هنا يتألف من جزأين من لقب هو فخر الدين واسم هو عثمان، والاشارة انه في اثناء الحكم العثماني انتفت التفرقة بين الاسم واللقب، اذ ان اسم مركب مثل فخر عثمان كان يفهم انه فخر الدين ابن عثمان، ومن هنا خطأ الشهابي في الاسم ونقل الشدياق هذا الخطأ عنه. وفي الواقع وفقاً للكتابة المحفورة في دير القمر أن والد فخر الدين هو يونس، وكلاهما كان يعيش في زمن المصلح الدرزي السيد جمال الدين عبدالله التنوخي المعروف لدى العامة بالسيد، الذي ألح على اتباعه الدروز بممارسة طقوس المسلمين المنشقين. واغلب الظن ان هذا يفسر لماذا اطلق على يونس "الحاج" في الكتابة المحفورة على قاعدة جامع دير القمر، ولماذا اقام ابنه فخر الدين عثمان جامعاً في دير القمر، قاعدة الامارة المعنية. وتدل العبارة المحفورة التي تصف "المقر الفخري"، بان فخر الدين كان له منصب في الجيش المملوكي، وقد لا يكون لهذا اللقب الفخري اي دلالة رسمية، لكنه مجرد استخدام رسمي. (٣٣).

واشار المؤرخ حمزة بن سباط (٣٤) الى وفاة معاصره يونس بن معن بقوله (كما ذكرنا):

"في هذه السنة (٩١٧/ ١٥١١ - ١٥١٢) توفي الامير يونس، ابن معن امير الاشواف، وكان يوم دفنه يوم عظيم لانه كان شابا ذا حرمة وسطوة ووقار".

ووفقاً للتقاليد السائدة في المجتمع الاسلامي أن اكبر ابناء الابن الاكبر يحمل اسم جده فأن يونس هذا يمكن ان يكون ابن فخر الدين عثمان ابن الحاج يونس وخليفته في الحكم على الشوف بعد ١٥٠٦، وخلف يونس في حكم الشوف في ١٥١١ - ١٥١٢ ابنه قرقماز وفقاً لما جاء لدى الدويهي (٣٥)، الذي يعتبر في حولياته الاقدم والمصدر الاكثر ثقة لتاريخ المقاطعات اللبنانية في القرن السادس عشر:

"حضروا الى عنده (السلطان سليم) امراء البلدان فولى ابن الامير يونس ابن معن بلاد الشوف".

ويبدو انه كان يشارك قرقماز في حكم الشوف خلال السنوات الأولى من الحكم العثماني لبلاد الشام، قريباه المعنيان زين وعلم الدين سليمان، ويؤكد ابن سباط (٣٦) في احداث ١٥١٨ ان الأمير ناصر الدين صاحب صيدا والبقاع كان تمرد في تلك السنة على السلطان سليم: فاصدر السلطان أمراً الى جان بردي الغزالي بأخماد التمرد، وقاد الغزالي قوة عسكرية الى صيدا للقبض على ابن الحنش لكن هذا تمكن من الفرار، وفي الاثناء قدم الامير ناصر الدين بن يحيى لمقابلة الغزالي فاتهمه هنا بأنه كان مناصراً للمتمرد ابن الحنش، ولذا قبض عليه مع امراء الاسرة المعنية الذين كانوا يحكمون الشوف، وهم الامير زين الدين والامير قرقماز والامير علم الدين سليمان. واقتيد الاسرى الاربعة الى صيدا ثم ارسلوا بحراً الى صور ومن ثم الى صفد، وبعد ذلك الى قلعة دمشق. وحين قرر سليم العودة الى الاناضول، صحبهم الى حلب في حين ظل الباقون تحت الحراسة، ثم جرى اطلاقهم مقابل فدية مالية باهظة.

ويبدو ان مصدر تشويش الشهابي في محاولة اعادة تركيب تاريخ الأسرة المعنية في اوائل الفترة العثمانية، هو طول المدة الزمنية التي حكم فيها قرقماز كامير على الشوف (ما يقارب ٧٥ سنة منذ ١٥١١ - ١٢ الى ١٥٨٥ - ٨٦) وهي مدة غير اعتيادية، وعلى الارجح قام الشهابي بعملية حسابية فافترض أن قرقماز لو تولى امارة الشوف في السن العشرين، لكان اصبح سيداً على ابنه الاكبر فخر الدين (مواليد ١٥٧٢) وهو في السن الثمانين، وتوفي في السن الخامسة والتسعين. غير المرجحة. واعتمد الشهابي الحقيقة التي جاءت لدى الدويهي، وافترض ان فخر الدين عثمان المتوفي في ١٥٠٦ كان يدعى عثمان. وأن عثمان هذا خلفه ابنه فخر الدين المتوفي في ١٥٤٤. ويبدو ان هذه الوفاة تم اختيارها تلقائياً. وكانت بدلا من يونس المتوفي في ١٥١١/١٥١٢ وهو والد قرقماز، ومن ثم المسمى فخر الدين الثاني.

والواقع ان المؤرخ اسطفان الدويهي (٣٧) اول مؤرخ يشير الى تثبيت قرقماز على الشوف من قبل سليم الاول:

"وحضروا الى عنده امراء البلدان، فولى الامير قرقماز ابن الامير يونس معن بلاد الشوف، والامير جمال الدين اليمني بلاد الغرب والامير عساف كسروان وبلاد جبيل وغيرهم. واما امراء الغرب التنوخية فما تجاسروا على مواجهة السلطان لانهم كانوا من حزب الشراكسة".

حين ان ابن سباط الذي كان معاصراً للفتح العثماني لم يشر الى حضور قرقماز وجمال الدين أمام سليم في دمشق في ١٥١٧، علماً انه اشار الى حادثتين مميزتين توجه خلالهما الامير شرف الدين التنوخي الى دمشق لتقديم الولاء للفاتحين العثمانيين، وبعد عودة السلطان سليم من مصر مثل شرف الدين امامه قبل يده وقدم اليه هدايا قيمة.

ورغم أن الدويهي كان قد اطلع على تاريخ ابن سباط واشار اليه في اكثر من مكان، فمن المستغرب ان يتجاهل الحقيقة أن شرف الدين بن يحيى كان الزعيم في المقاطعات الجنوبية اللبنانية وعرف عنه بأنه قابل السلطان سليم الاول في دمشق، وهي حقيقة وردت عند المؤرخ المعاصر حمزة بن سباط. ولكن اسطفان الدويهي فضل رواية معينة تقليدية لما حدث في ١٥١٦ - ١٧ على رواية ابن سباط. ومن المرجح حول سبب ذلك انه عندما كان يكتب تاريخه كان المعنيون لا يزالون يحكمون جبل الدروز، وكان آل تنوخ ابعدوا منه ما يقارب النصف قرن، وأن ما حدث في ١٥١٦ - ١٧ اصبح منسية، ولكن باستثناء ما كان دونه ابن سباط وما دونه المؤرخ الدويهي عن تثبيت قرقماز على امارة الشوف من قبل السلطان سليم الأول في ١٥١٧، يكون في الواقع قام باعادة تقييم تاريخي للاسرة المعنية الحاكمة على جبل الدروز، وكان يحكمها في ايامه في ١٦٦٧ الامير احمد المعني.

ورواية المؤرخ حمزة بن سباط فوق الشك، ان أمارة الشوف في ١٥١٧ كان معقوداً لواؤها لاميرين معنيين هما قرقماز وعلم الدين سليمان، وليس فخر الدين بن عثمان او فخر الدين الاول، كما اعتقد المؤرخان حيدر الشهابي وطنوس الشدياق في فترة لاحقة. على أي حال يبقى السؤال، اذا كان قرقماز ابن يونس وسلف الامراء المعنيين الذين خلفوه (فخر الدين وملحم واحمد)، اذن فمن يكون علم الدين سليمان، الذي شاركه في حكم أمارة الشوف اثناء الفتح العثماني؟ ولماذا لم يشر اليه المؤرخ أسطفان الدويهي برغم اطلاعه على تاريخ ابن سباط؟

يصعب علينا ان نقرر مدى قرابة علم الدين سليمان الى قرقماز، فقد يكون خاله او عمه (في الحالة الاخيرة شقيق يونس)، على درجة قرابة وثيقة كي يشاركه في زعامة العائلة، او قد يكون شقيقه، ومع ذلك هذا الافتراض الاخير بعيد، والواقع ان عدم ذكر الدويهي له يمكن تفسيره في سببين:

اما ان علم الدين سليمان لم يكن شخصية بارزة، ولذا نسي مع الوقت، واما ان تكون شخصية بارزة جداً الى حد ان دفع شريكه في الحكم قرقماز الى محو ذكره.

فجوة قائمة

دعونا نتوقف لنعرض أية فجوة قائمة في حولية الدويهي، حيث تاريخ الاسرة المعنية والشوف موضع اهتمامه.

١ - يتجاهل الدويهي وجود علم الدين سليمان كشريك لقرقماز على امارة الشوف.

٢ - لم يشر الدويهي الى اية احداث داخل امارة الشوف خلال الفترة بين ١٥١٧ و١٥٨٤ سوى بعض الاشارات الى قرقماز كامير للبلاد في ١٥٢٨.

٣ - لم يشرح لنا الدويهي ماذا حدث في الشوف بعد وفاة قرقماز في ١٥٨٥، وخلافة فخر الدين له بعدئذ بست سنوات، كما لم يمدنا بأية معلومات عن سيرة فخر الدين بين ١٥٩١ و١٥٩٨.

والدويهي كان في ذلك الوقت على صلة وثيقة بالاسرة المعنية، فمن المستغرب ان يكون لديه هذا القدر الضئيل جداً من المعلومات عن تاريخ الاسرة في القرن السادس عشر، وهو ماض كان لا يزال حياً بحيث تتذكره العائلة والبلاد.

لقد كان الدويهي متحمساً للغاية ليعلمنا عن سيرة فخر الدين بعد ١٥٩٨، وعلى أي حال توصل فقط الى ١٦٢٣، الى سنة سقوط فخر الدين، حيث يشير لاول مرة الى علي علم الدين، الزعيم الدرزي الذي كان مناهضاً لفخر الدين. ففي تلك السنة بعد هزيمة فخر الدين وقبض العثمانيين عليه عين بدلا منه الامير علي علم الدين حاكماً على جبل الدروز، وقد يكون علي علم الدين الذي كان يتزعم الحزب اليمني بين الدروز، سعى ضد آل تنوخ حكام الغرب زعماء الحزب القيسي الذين كان يحميهم فخر الدين.

وسجلت الفترة الزمنية من ١٦٢٣ الى ١٦٩٧ نزاعاً حاداً بين الاسرة المعنية واسرة علم الدين على حكم الشوف، ونجحت الاسرة الثانية اكثر من مرة في انتزاع حكم الشوف بموافقة السلطات العثمانية. وحين توفي الامير احمد المعني في ١٦٩٧، توجه موسى علم الدين الى استامبول وحاول ان يحصل من المسؤولين هناك على فرمان ان يكون اميراً حاكماً على جبل الدروز بدلا من بشير الشهابي الاول ولم ينجح في مسعاه. وفي ١٧١١ حين انتفض يمنيو جبل الدروز على الامير حيدر الشهابي، قاد موسى علم الدين انصاره وأقرباءه الى المقاطعات الجنوبية كمحاولة أخيرة لاستعادة عائلته حكم الجبل، ولكن موسى هزم في المعركة وتمت تصفية عائلته.

وهكذا يبدو واضحاً لنا من خلال هذه المراجعة القصيرة لتاريخ ال علم الدين بين ١٦٢٣ و١٧١١، بأنها أسرة كان لها بعض الحق في المطالبة بتزعم الشوف وتالياً حكم مقاطعات جبل الدروز، وخلال الفترة بين ١٦٢٣ و١٦٩٧ لم تبرز اسرة أخرى لمنازعة آل معن على الزعامة. وبوفاة الامير احمد المعني في ١٦٩٧ انقرض ذكور الاسرة المعنية، فلم يبق وارث شرعي في تلك الاسرة، فوافقت اسر مناصب جبل الدروز على ان يخلفها آل شهاب السنة من وادي التيم، لأن هؤلاء كانوا من الحزب نفسه واقرباء لآل معن. وبرزت في ١٦٩٨ و١٧١١ اسرة درزية لمنازعة آل شهاب على حكم جبل الدروز وكانت آل علم الدين. فلماذا لا يكون آل علم الدين الذين برزوا في الفترة بين ١٦٢٣ و١٧١١ كمطالبين بحقهم في امارة جبل الدروز، من سلالة الامير المعني سليمان علم الدين الذي شارك قرقماز في امارة الشوف اثناء الفتح العثماني لبلاد الشام، ولذا من الممكن ان يكون في القرنين السادس عشر والسابع عشر فرعان للاسرة المعنية، فرع المنحدرين من قرقماز وخصومهم المنحدرين من علم الدين.

والدويهي كان يكتب تاريخه في اثناء حكم الامير احمد المعني، الذي كان صديقاً وحامياً للموارنة، فهو في وضع يصعب معه ان يبرز الحق التاريخي لجناح آل علم الدين المعني للمطالبة بامارة جبل الدروز. ووجود هذه الخصومة في البيت المعني، قد يكون السبب في تجاهل الدويهي وجود علم الدين سليمان في ١٥١٧، وتجاهل التطورات التاريخية في الشوف الى حين تمكن فخر الدين قرقماز المعني من تثبيت سلطته في ١٥٩٨، ولماذا لم يذكر شيئاً عن نشاط علي علم الدين. وكان زعيماً درزياً على جانب كبير من الاهمية، الى حين تمكن علي من ان يحل مكان فخر الدين بصفة امير حاكم على الجبل ١٦٣٣. وعلى غرار الدويهي كان احمد الخالدي الصفدي وكان يعد مستشاراً في خدمة الامير فخر الدين وكتب تاريخاً للفترة التي حكم فيها فخر الدين من ١٦١٢ الى ١٦٢٣ ونراه يغطي تفصيلا كل ما جرى خلال هذه السنوات، ويزودنا معلومات وفيرة عن المعارضة السياسية التي واجهت فخر الدين في جبل الدروز، لكن دون ان يشير ولو مرة واحدة الى علي علم الدين او الى فرد من آل علم الدين، ولا شك كان لآل علم الدين نشاط سياسي في هذه الفترة. من الممكن ان نفسر ما أشرنا اليه بأن الخالدي خلال فترة حكم الامير فخر الدين، والدويهي اثناء حكم الامير احمد المعني، اشتركا معاً بأمر من البيت المعني الحاكم المنحدر من قرقماز في مؤامرة طمس ذكر آل علم الدين ابناء العم والخصوم.

فاذا كان قرقماز في ١٥١٧، وفقاً للدويهي، كان ابناً ليونس، وصغير السن اثناء الفتح العثماني لبلاد الشام، فأن زميله في الحكم علم الدين سليمان قد يكون احد أقربائه الاكبر منه سناً. عمه كما افترضنا، شاركه في زعامة الشوف، وقد يكون حدث بينهما نزاع، وهذا ما يفسر لماذا استقر قرقماز في ١٥٢٨ في قرية الباروك وليس في دير القمر حيث اعتاد اسلافه الأقامة. ونفترض ان علم الدين سليمان استقر في دير القمر غير راغب في ان يتخلى لشريكه عن الزعامة، وأجبره على الانتقال الى مكان آخر. وبتزويج قرقماز شقيقته بسيف الدين التنوخي زعيم دروز الغرب، تلقى من هذه العائلة، التي تتزعم الحزب القيسي، كل المساندة في نزاعه مع علم الدين سليمان، وبوفاة قرقماز في ١٥٨٥ اخذ سيف الدين التنوخي فخر الدين وقرقماز، وهما ابنا شقيقته الى عبيه في الغرب وليس الى الشوف، لان الشوف كان في هذا الوقت تحت سيطرة آل علم الدين. ويبدو ان الدويهي لم يكن راغباً في ذلك وهذا ما يبرر تفسيره لما حدث في الست السنوات. فتسليم الدويهي بوجود آل علم الدين بخصوص مطالبين بزعامة الشوف قبل ١٦٢٣، سوف يقوي ادعاءات المتحدرين من سلالة علم الدين آزاء المتحدرين من سلالة قرقماز. ولكي يعزز مكانة احمد معن بعد ١٦٦٧ بصفة انه الوارث الشرعي لزعامة الشوف والمسيطر على جبل الدروز، كان من الضروري أظهار علي علم الدين في ١٦٢٣ وابيه محمد ومنصور بعد ١٦٦٠ قدر الامكان مثابة مغتصبين، وذلك بالسكوت التام عن الاحداث الداخلية التي جرت في الشوف بين ١٥١٧ و١٥٩١ عبر جعل سيف الدين التنوخي انه الحارس للمصالح المعنية هناك بين ١٥٨٥ و١٥٩٠، وبذلك يكون الدويهي ساهم في حفظ سر المتحدرين من سلالة قرقماز (٣٧).

حاج يونس
فخر الدين عثمان (ت ١٥٠٦).
يونس (ت ١٥١١ - ١٥١٢)
قرقماز (ت ١٥٨٥)
(ت ١٦٣٣) يونس فخر الدين الثاني (ت ١٦٣٥)
(ت ١٦٥٨) ملحم
(ت ١٦٩٧) احمد

الدكتور حسين سلمان سليمان

(● استاذ التاريخ الحديث المساعد في الجامعة اللبنانية، كلية الآداب، الفرع الرابع، كسارة).

(●) هامش:

(٣٢) (...)
(٣٣) Salibi, Kamal. «The Secret of the House of Man», International Journal of Middle Eastern Studies, IV, 1973. p.p. 272 — 288.
(٣٤) صدق الاخبار، ورقة ٣٧٢.
(٣٥) تاريخ الازمنة، (ص ٣٣٦).
(٣٦) المصدر السابق، (ص ٣٧٣ - ٣٧٤).
(٣٧) تاريخ الازمنة، (ص ٣٣٦).
(٣٨) Salibi, p.p. 272 — 288.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه فضيلة العلامة المجتهد

السيد عبد الحسين ابرهيم

اولاده السفير احمد ابرهيم وشريف ويوسف وعلي وعدنان

شقيقاه السيد محسن والمرحوم السيد حسن

يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ تشرين الثاني ويوارى في مسقط رأسه بلدة عيناثا، قضاء بنت جبيل.

الآسفون آل ابرهيم وعموم اهالي عيناثا.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه

جوزف ديمتري ثابت

زوجته اليس مرشاق

بنتاه ماجدة زوجة الدكتور سدراك حداد ونادية نحاس

حفيداه جوزف وشارل نحاس

اشقاؤه ادوار وايلي في باريس والبر في روما والمرحوم شاكر والمرحوم موريس

شقيقاته ايرما ارملة المرحوم الدكتور مارون بولس وريته زوجة ادوار شكري وماري ارملة المرحوم روجيه زكار والمرحومة مرغريت جورج صالحاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في لندن الثلثاء ١٣ تشرين الثاني.

الآسفون آل ثابت ومرشاق وحداد وبولس وشكري وزكار وصالحاني.

اولاد الفقيد امال زوجة ايلي حلاق

والدكتور انطوان قربان

وجورج وصونيا قربان

ورلى زوجة نقولا مسلم

احفاده فادي ونادين وتوفيق وتاتيانا وكارين وماريو وورومي

اشقاؤه سلما ارملة المرحوم خريستو قربان وايليا ومارسيل قربان

وهنريبت زوجة نقولا عبود

وعموم عائلات قربان وروس وبني وحلاق وخضرا ومسلم وربيز وعبود

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

توفيق شكري قربان

ارمل المرحومة ليندا حنا روس

المنتقل الى رحمته تعالى في البحرين في ٣ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الخميس ٨ منه في كنيسة السيدة في منصورية المتن. حيث يوارى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي يومي الخميس والاحد ٨ و١١ منه في منزل شقيقته هنرييت في الاشرفية شارع مدرسة السلام ملك نقولا عبود، ويومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ منه في منزل ولده جورج في زوق مصبح شارع البلدية بناية المقوم.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لبيت القديس جاورجيوس (المأوى الارثوذكسي) او لصندوق الاغاثة الارثوذكسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الدكتور عساف جرجس نعيمة

نقابة اطباء لبنان

المتروبوليت الياس عودة

ادارة مستشفى القديس جاورجيوس

زوجته هيام الزغبي

اولاده جورج وهيفاء ومجد

والدته هيفاء كتانة

شقيقه الدكتور زهير نعيمة

خالاه سليمان وجورج كتانة

خالته اوجيني نوفل

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سكنتا اليوم الثلثاء ٦ تشرين الثاني وفي منزله في زوق مكايل قرب دير مار مخايل ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٧ و٨ و٩ منه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شارلوت يوسف فرحات

شقيقة ميشال ونجيب فرحات وكلير ارملة المرحوم يوسف دونمر وبرناديت ارملة المرحوم جورج فلوطي.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل شقيقيها في بكفيا في ملكهما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

رفيعة الالوسي بيبي

ارملة المرحوم انيس عبدالحميد بيبي

والدة عبدالحميد واسامة وهالة وعامر وموفق

شقيقة عزة عبدالله دعبول والمرحومة هند سميح البابا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ تشرين الثاني في منزل الفقيدة شارع بلس اخر خط المنارة ملك الغزاوي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الآسفون آل بيبي ودعبول والبابا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور لها

الحاجة سمحة نجم ناصر

حرم الحاج ابرهيم ناصر

والدة الحاج خليل وعبدالاله والمرحوم محمد واحمد شوقي والمرحوم صلاح والمرحوم عبدالرحمن

صهراها الحاج حسن رباعي ومحمد زيدان

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة حاريص.

الآسفون آل ناصر.

معظمها من الخليج ومصر المستفيدة الكبرى

١٣ مليار دولار من الدول الغنية إلى التي تأثرت من حصار العراق

قررت ٢٤ دولة من الاغنى في العالم تقديم ١٣ مليار دولار مساعدات عاجلة الى الدول التي تضررت بشدة نتيجة ازمة الخليج، وذلك لدعم موقفها المؤيد للعقوبات التجارية الدولية المفروضة على العراق.

وسيكون معظم هذه المساعدات من نصيب مصر والاردن وتركيا وهي الدول التي تعتبر الاكثر تضررا من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بعد غزو قواته الكويت في ٢ آب.

وقدمت هذا التعهد مجموعة التنسيق المالي لازمة الخليج التي الفها الرئيس الاميركي جورج بوش في أيلول من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان وثلاث دول خليجية منتجة للنفط الى الحكومة الكويتية في المنفى.

وقال وكيل وزارة الخزانة الاميركي السيد ديفيد ملفورد: "نحن راضون تماما عن هذه الالتزامات الكبيرة جدا". ولفت ملفورد، الذي رأس الاجتماع، الى ان القرارات بمثابة رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين مفادها ان الولايات المتحدة وحليفاتها لن تسمح ان يضعف التأييد الدولي للعقوبات بسبب مصاعب مالية واضاف. "ان الهدف هو تمكين هذه الدول من تنفيذ العقوبات".

وقال وكيل وزارة المال الايطالي السيد ماريو سارشينللي ان مصر والاردن وتركيا ستحصل على ١٠،٥ مليارات دولار بحلول نهاية سنة ١٩٩١ بينما سيقدم مبلغ ٢،٥ ملياري دولار الى دول اخرى لدعم الجهود المبذولة لتنفيذ العقوبات.

وامتنع مسؤولون عن تحديد الدول الاخرى التي ستحصل على مساعدات. وكانت اسماء المغرب وباكستان والفيليبين وسوريا ترددت على انها من بين الدول التي تعرضت لمصاعب نتيجة الزيادة الكبيرة في اسعار النفط.

وبحسب الارقام التي اوردتها المجموعة ستقدم السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والحكومة الكويتية في المنفى ٨،٤ مليارات دولار من المساعدات المقترحة.

وتعهدت المجموعة الاوروبية تقديم ٢،٢ ملياري دولار واليابان ملياري دولار. وستقدم دول اخرى بقية المبلغ. وتضاف الى هذه المبالغ المساعدات الثنائية القائمة المتفق عليها.

واشار ملفورد الى ان ربع المساعدات ارسل فعلا الى دول المواجهة وان مبلغا مماثلا يجري تحضيره. ويتعين اتخاذ قرارات في شأن طريقة توزيع النصف الآخر من المبلغ.

وكان ديبلوماسيون غربيون افادوا في وقت سابق ان السعودية والكويت مترددتان في مساعدة الاردن على رغم تأكيدات اميركية انه يلتزم الحظر التجاري المفروض على العراق. وامتنع ملفورد عن التعليق على الامر مكتفيا بأن لدى كثير من الدول الاعضاء في المجموعة مشاكل مع دول مرشحة للحصول على مساعدات "لكننا احرزنا تقدما".

ومع ان الولايات المتحدة من الدول الاعضاء في المجموعة، الا انها لن تساهم في المساعدات بحجة ان معظم القوات التي ارسلت الى الخليج اميركي. ووعدت ايضا بالغاء ٦،٧ مليارات دولار من الديون العسكرية على مصر.

● في عمان اعلنت السفارة الاسوجية ان اسوج ستمنح الاردن معونات مقدارها عشرة ملايين دولار.

وقالت ان هذا المبلغ سيمنح له "نظرا الى الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها من جراء ازمة الخليج وهو يعكس رغبة اسوج في دعم الاستقرار في الاردن والمنطقة" (رويتر)

العراق: طائرات اخترقت مجددا أجواءنا

وحدات إحتياط قتالية أميركية لتعزيز القوات المنتشرة في الخليج

افراد طواقم دبابات سوريون يحكمون خوذهم بعيد وصولهم الى ينبع في السعودية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

افاد مسؤولون في الحكومة الاميركية امس ان وزارة الدفاع "البنتاغون" قررت استدعاء وحدات قتالية كبيرة من قوات الاحتياط لتعزيز المهمة العسكرية الاميركية في الخليج.

ويرجح ان تشكل هذه الوحدات قسما من مئة الف جندي اضافي كانت الوزارة اعلنت الشهر الماضي عزمها على استدعائهم ونشرهم في السعودية ومحيطها.

وقال المسؤولون ان وزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني اتخذ هذا القرار بعدما مدد الكونغرس الفترة المحددة للخدمة الفعلية لقوات الاحتياط الى الضعفين لتصير ٣٦٠ يوما.

وكان "البنتاغون" استدعى زهاء ٢٤ الف جندي احتياطي منذ بدء عملية الخليج. لكن هؤلاء جميعا يخدمون في وحدات مساندة. ولم يستدع جنود من قوات المشاة او الاحتياط القتالية الاخرى. الا ان مسؤولين نفوا اذ ذاك ان تكون وزارة الدفاع تحجم عن استدعاء وحدات احتياط قتالية. وقال احدهم امس. "مثل هذه الوحدات (المشاة، المدرعات...) مدربة تدريبا جيدا في الاساس ولن تحتاج الى تدريبات كثيرة لتكون مستعدة للخدمة في الخليج .. المشكلة الرئيسية كانت القيد المتعلق بعدم امكان ابقائهم في الخدمة الفعلية اكثر من ستة اشهر".

وكانت صحيفة "نيويورك تايمس" كشفت في عددها امس قرار الوزارة وقالت ان نشر الوحدات الجديدة في الخليج يمكن ان ينجز مطلع السنة المقبلة.

● في البحرين صرح ناطق باسم البحرية الاميركية ان حاملة الطائرات الاميركية "ميدواي" وهي من كبريات السفن الحربية الغربية في المنطقة دخلت الخليج ترافقها سبع سفن حراسة خاصة بها. واشار الى ان "ميدواي" ستصير قادرة على "ممارسة قدراتها تماما بدرجة اكبر" في هذا الممر المائي الاستراتيجي الذي يخرج منه خمس احتياجات العالم الغربي من النفط.

و"ميدواي" التي تحل محل الحاملة "انديندنس" هي حاملة الطائرات الاميركية الثانية تدخل الخليج منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب. وارسالها الى الخليج يضع اهدافا في العراق والكويت المحتلة داخل مدى ٧٥ طائرة حربية على ظهر الحاملة دونما حاجة الى اعادة تزويدها الوقود.

● في بغداد، اعلن ناطق باسم وزارةالخارجية العراقية ان مقاتلات جوية آتية من السعودية اخترقت للمرة الثانية في ٢٤ ساعة مجاله الجوي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق ان اربع طائرات اميركية الصنع حلقت فوق جنوب غرب "محافظة الكويت" الساعة ١٦،٣٤ بعد ظهر الاحد بالتوقيت المحلي (١٣،٣٤ بتوقيت غرينيتش) وانها توغلت الى عمق ثلاثة كيلومترات داخل المجال الجوي (الذي يعتبره العراق تابعا له) على ارتفاع يراوح بين ٦٥٠٠ و٧٥٠٠ متر. وهذا الارتفاع يتوافق عموما مع الطلعات الاستكشافية فيه.

وهذه المرة الرابعة منذ ٢ آب تشير بغداد الى خرق طائرات اتية من السعودية مجالها الجوي.

● في دار السلام، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية التنزانية ان الحكومة تحقق في تقرير لصحيفة "ذي ديلي نيوز" مفاده ان السفارة العراقية في العاصمة دار السلام تجند تنزانيين للخدمة العسكرية في الخليج.

وقال الناطق ان السفير العراقي السيد فواز علي البندر استدعي الاسبوع الماضي الى وزارة الخارجية "لكنه نفى ان تكون سفارته متورطة في اي عملية لتجنيد تنزانيين للخدمة العسكرية في العراق". غير ان البندر اقر بأن مئات من الشبان التنزانيين يتوجهون الى السفارة العراقية للاعراب عن تعاطفهم وتضامنهم مع "اخوتهم" العراقيين.

● في باريس افادت انباء صحافية ان الجنود الفرنسيين الثلاثة الذين اسرهم العراقيون الاثنين الماضي واطلقهم ينتمون الى كتيبة المظليين الثالثة عشرة المتخصصة بعمليات الاستخبارات والاستطلاع.

ورفضت وزارة الدفاع الفرنسية التعليق على الامر.

ونشرت صحيفة "ليبيراسيون" ان الجنود الثلاثة هم الكابيتين فرنانديز والسرجان كليمان والسيرجان اوتون. وتتخذ وحدتهم ديوز في شرق فرنسا مقرا لها. (رويتر، و ص ف)

سقوط الحكومة الهندية بات مؤكدا

إنشقاق في حزب رئيس الوزراء وهدوء في مسجد أيودهيا



السيد شاندرا شيغار زعيم المنشقين عن حزب "جاناتا دال" - الى اليسار - وحليفه رئيس الوزراء السابق السيد ديفي لال. (رويتر تيليفوتو)

الامين العام لـ"مجلس الهندوس العالمي" السيد اشوك سينغال معلنا قرار منظمته "تدمير ثلاثة آلاف مسجد" في الهند. (اف ب تيليفوتو)

بات سقوط الحكومة الهندية مؤكدا لدى مثولها امام البرلمان غدا، بعد انشقاق كبير حصل امس في حزب رئيس الوزراء السيد فيشوانات براتاب سينغ، فيما سجلت هدنة في الحملة التي يشنها المتشددون الهندوس ضد مسجد ايودهيا في شمال الهند لتدميره وبناء معبد مكانه.

فقد اجتمع نحو ٧٠ نائبا من حزب "جاناتا دال" بينهم سبعة اعضاء في الحكومة واعلنوا "عزل" سينغ من زعامة الحزب واختيار السيد شاندرا شيغار زعيما جديدا. وصرح شيغار، وهو سياسي محنك ذو ميول اشتراكية، انه سيقترح على الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان تكليفه تأليف حكومة جديدة. واضاف انه سيسعى الى الحصول على تأييد رئيس الوزراء السابق السيد راجيف غاندي زعيم حزب "المؤتمر - ١". واشار الى انه "غير واثق تماما من استجابة المؤتمر لهذه الدعوة (...) لكنني متفائل". واعلن "بكل تواضع" انه "سيتحمل مسؤولياته حيال الامة".

ويذكر ان غاندي كان قد صرح انه مستعد لدعم اي حكومة يؤلفها "جاناتا دال" بعد تنحي سينغ عن زعامته، فيما استثنى الاخير اي تعاون مع رئيس الوزراء السابق.

وتفاقم وضع الحكومة امس باستقالة اثنين من اعضائها هما وزير الدولة للاتصالات السيد جانشوار ميشرا ووزير الدولة للموارد المائية السيد مانوباي كوتاديا. واصبح عدد الوزراء المستقيلين منذ نشوب الازمة الحكومية سبعة من اصل ٣٨ وزيرا.

وكان الوضع الحكومي بدأ بالتدهور منذ اعتقال رئيس حزب "بهاراتيا جاناتا" الهندوسي المتشدد السيد لال كريشنان ادفاني في ٢٣ تشرين الاول الماضي، وهو على رأس تظاهرة كانت تتجه الى مدينة ايودهيا في شمال البلاد للقاء الوف من ابناء طائفته الذين يحاصرون مسجدا اثريا يعتقدون انه بني على انقاض معبد هندوسي. ويطالب المتشددون الهندوس بازالة المسجد واقامة معبد للاله راما مكانه.

وافرج عن ادفاني اول من امس وعاد امس الى نيودلهي من مكان احتجازه في بيت ضيافة تابع للحكومة في ولاية بيهار الشمالية. وكرر سحب دعم حزبه للحكومة مؤكدا انه "لا بد لهذه الحكومة ان ترحل".

وواصل "بهاراتيا جاناتا" امس ضغطه على الحكومة، فدعا الى اضراب في نيودلهي استجاب له خصوصا سائقو الاوتوبيسات العمومية. وشلت حركة السير تقريبا في العاصمة اذ اوقف افراد من الحزب الاوتوبيسات التي رفض سائقوها المشاركة في الاضراب وافرغوا اطاراتها من الهواء. واقفلت متاجر عدة وانتشر رجال الشرطة في الشوارع الرئيسية، فيما امتنعت غالبية الاهالي عن ارسال اولادها الى المدارس خشية وقوع اعمال عنف. وقال الحزب انه دعا الى الاضراب احتجاجا على سقوط ٢٢ من المتشددين الهندوس برصاص قوى الامن لدى محاولتهم الاسبوع الماضي اقتحام مسجد ايودهيا.

وقد قتل نحو ٢٠٠ شخص في الايام العشرة الاخيرة في الصدامات العنيفة بين الهندوس والمسلمين التي عمت انحاء عدة من الهند مترافقة مع أحداث ايودهيا.

وفي هذه المدينة، كان الوضع هادئا امس بعدما علق "مجلس الهندوس العالمي" دعوته الى اقتحام المسجد "موقتا" في انتظار اجتماع في نيودلهي الاحد المقبل "لوضع استراتيجية جديدة".

وبعد تبلغها نبأ تعليق الدعوة، سمحت الشرطة للمتشددين بدخول المسجد بهدوء وانتظام لاقامة الصلوات الهندوسية شرط عدم المساس به او بمحتوياته. وسيتواصل التوافد السلمي للهندوس الى المسجد ثلاثة ايام.

ورافق الهدوء تصعيد في لهجة "مجلس الهندوس العالمي" الذي صرح امينه العام السيد اشوك سينغال ان منظمته "قررت تدمير ثلاثة الاف مسجد في انحاء الهند مقامة، مثل مسجد ايودهيا، على انقاض معابد هندوسية".

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

معاودة المفاوضات في شأن القواعد

الفيليبين: القبض على مسؤول شيوعي متورط في اغتيال كولونيل أميركي

اعلن قائد الجيش الفيليبيني الميجر جنرال غييرمو فلوريس، القبض على احد ابرز مسؤولي الحزب الشيوعي المحظور في مانيلا ويدعى رينالدو برناردو ويشتبه في تورطه في قتل كولونيل اميركي العام الماضي.

واوضح ان وحدة مشتركة من الشرطة والجيش قبضت على برناردو، الذي يعتقد انه نائب قائد العمليات في الحزب في منطقة مانيلا، وهو ينتظر الاوتوبيس في مدينة كويزون القريبة من العاصمة. وقال انه خطط لاغتيال الكولونيل الاميركي جيمس روو من مكتب المساعدة العسكرية الاميركية، قرب مكتبه في كويزون في ٢١ نيسان ١٩٨٩، وشارك فيه. واضاف انه "المسؤول الاول عن اختيار اهداف" الحزب الشيوعي في منطقة مانيلا.

ويعتقد الجيش ان الحزب الشيوعي مسؤول عن اغتيال نحو ٣٠٠ شخص من المدنيين والعسكريين في العاصمة وضواحيها منذ ١٩٨٤، ويتهمه كذلك باشعال النار في الاوتوبيسات في اثناء الاضراب الذي دعت اليه النقابات اليسارية الشهر الماضي.

ولم يبد برناردو اي مقاومة لدى القبض عليه مع انه كان يحمل مسدسا. واشار قائد الجيش الى انه كان يحمل ايضا "وثائق مهمة جدا".

وسيقدم الى المحاكمة بتهمة نقل سلاح غير مرخص، اما التهم الاخرى فستقرر في ضوء التحقيق الذي بوشر معه.

ويذكر ان خمسة مسؤولين اخرين في الحزب الشيوعي قبض عليهم منذ مطلع هذه السنة في مانيلا.

القواعد الاميركية

على صعيد اخر، اعلنت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو ان المفاوضات مع الولايات المتحدة في شأن مستقبل القواعد الاميركية في الفيليبين ستعاود الخميس المقبل.

واعربت عن املها في "قيام علاقات جديدة بين البلدين لا تتمحور على الامن فحسب بل ايضا على مشاكل التجارة والديون الخارجية والبيئة والصحة".

وتتعلق المفاوضات بمستقبل قاعدة "سوبيك باي" البحرية التي ترغب الولايات المتحدة في الاحتفاظ بها وقاعدة "كلارك" الجوية التي تريد مانيلا استرجاع سيادتها كاملة عليها. وتقع القاعدتان شمال العاصمة وتنتهي مدة عقد ايجارهما في ايلول ١٩٩١.

والى المسائل الامنية، تريد مانيلا التطرق الى مسألة ديونها الخارجية، البالغة ٢٧ مليار دولار ومشكلة انتشار بعض الامراض مثل الايدز والاضرار التي يلحقها الوجود العسكري الاميركي بالبيئة. (اب، و ص ف)

جنوب افريقيا: ٢٩ قتيلاً من السود في أعمال عنف في المستوطنات

قالت الشرطة في جنوب افريقيا امس ان ٢٩ شخصا من السود قتلوا اخيرا طعنا او بالرصاص، بينهم عدد كبير قضى في صدامات بين تلامذة ثانويين في احدى المستوطنات.

ويعتقد ان تسع من الضحايا سقطت في اشتباكات بين مجموعات متنافسة من سائقي الاجرة، عندما فتح مسلحون مجهولون داخل سيارات اجرة النار عشوائيا على المارة او طعنوهم بالحراب في مستوطنة كاتلونونغ على مسافة ٢٢٥ كيلومترا جنوب غرب جوهانسبورغ. واوضحت الشرطة انها تحاول التأكد مما اذا كانت اعمال القتل هذه على صلة باشتباكات بين مجموعات متنافسة من السائقين الاسبوع الماضي وقع فيها ثلاثة قتلى. وتعمل في مناطق السود نحو ١٠٠ الف سيارة اجرة غالبا ما يتشاجر سائقوها بسبب المنافسة الحادة.

وتحدثت تقارير الشرطة ايضا عن مقتل ١٩ شخصا في مستوطنة بكيرسدال وشخص واحد في مستوطنة الكسندرا، من ضواحي جوهانسبورغ، وعن طعن اخر حتى الموت في مستوطنة بابوبي من اقليم ناتال في شرق البلاد. واشار الكابتن يوجين اوبرمان الى ان قتلى بكيرسدال ذهبوا ضحية صدامات دامية بين تلامذة ثانويين يرغبون في مقاطعة الامتحانات وآخرين يريدون اجراءها في موعدها. وغالبا ما يلجأ السود الى المطالبة بتأجيل الامتحانات احتجاجا على شروط التعليم في المستوطنات المخصصة للسود في ضواحي المدن الكبيرة التي يقطنها البيض. واضاف اوبرمان ان الخلافات بين التلامذة تحولت عمليات قتل بدءا من الثلثاء الماضي.

وقال مسؤول اخر في الشرطة هو الكابتن هنرييت بيستر ان حوادث القتل ترافقت في بيكرسدال مع احراق منازل والقاء حجار على بعض المارة.

ويذكر ان الافا من السود قضوا منذ ١٩٨٦ في حوادث العنف بين السود في المستوطنات، غالبيتهم في الاشتباكات بين افراد قبائل الزولو في منظمة "انكاتا" المحافظة ومؤيدي منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" الاوسع نفوذا لدى السود في جنوب افريقيا.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

خلافات اسرائيلية على الاستيعاب والكنيست رفضت حجب الثقة

رفضت الكنيست امس خمسة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة تقدمت بها احزاب المعارضة اليسارية بعد خلافات سياسية تسببت فيها السلطات الواسعة التي اعطيت لوزير الاسكان اريل شارون لبناء مساكن لليهود السوفيات الذين يتدفقون بكثرة الى اسرائيل.

واوضحت مصادر برلمانية ان الاقتراحات الخمسة التي تقدمت بها احزاب العمل وراتز وشينوي ومابام وحاداش رفضت بـ٧٥ صوتا في مقابل ٥٠ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت.

وقد ارادت هذه التشكيلات باقتراحاتها الاحتجاج على السياسة التي تتبعها حكومة رئيس الوزراء اسحق شامير زعيم تكتل "ليكود" لدمج المهاجرين اليهود السوفيات الجدد واتهمتها بـ"الاهمال" و"الفشل".

وكان المسؤولون قد اعدوا خطة طارئة لايواء المهاجرين السوفيات المتوقع ان يبلغ عددهم نحو ٢٠٠ الف مهاجر هذه السنة ومليون مهاجر بحلول نهاية ١٩٩٢ في قواعد للجيش ومنتجعات. وخول مجلس الوزراء شارون الاحد سلطة تقديم اراض تملكها الدولة لاقامة مساكن عليها ومنح عقود مقاولات من دون مناقصات للحد من الاجراءات الروتينية المعقدة.

غير ان اربعة وزراء وزعماء معارضين ومحافظ المصرف المركزي الاسرائيلي رأوا ان هذا النظام عرضة لتفشي الفساد اكثر مما يجب.

واعرب حزب العمل عن تصميمه على محاربة هذه السياسة.

وجاء في معرض الانتقادات انها ستفتح المجال امام المقاولين لطرح مناقصات على مقاولين من الباطن وتحقيق ارباح طائلة.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية اوضح شارون انه يحتاج الى هذه السلطات للاسراع في عملية البناء واضاف: "امامنا مهمة ضخمة ونحن في حاجة ماسة الى شقق سكنية. ولدينا اراض... ولكن ثمة نقص في عمال البناء والمقاولين وشركات البناء". وقال ان اسرائيل تحتاج الى ١٠٠ الف مسكن جديد السنة المقبلة.

ولاحظ وزير الداخلية اري درعي وهو من معارضي شارون ان السياسة الجديدة لن تؤدي الى الاسراع في بناء المساكن. قائلا: "في رأيي انها لن تؤدي الى تقصير فترة انجاز العمل ولكن الى تطويلها لان في امكاننا ان نتوقع اعتبارا من اليوم كل انواع القضايا المتعلقة باخفاق المقاولين في انجاز عملية البناء"

(وص ف، رويتر)

تكليف أحد مناوئي بوتو تأليف حكومة محلية في السند

كلف برلمان اقليم السند، وهو معقل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة السيدة بنازير بوتو، احد ابرز مناوئيها السيد جام علي صادق تأليف حكومة محلية جديدة للاقليم.

وايد صادق ٥٨ نائبا من اصل ١٠٧ يتألف منهم البرلمان الاقليمي الذي عقد جلسته الاولى امس في كراتشي. وقاطع نواب "التحالف الديموقراطي الشعبي" الذي تتزعمه بوتو الاقتراع احتجاجا على سجن احدهم السيد غلام حسين اونار الذي لم يسمح له بحضور الجلسة.

وصادق عضو في "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المحافظ الذي يحظى بتأييد الرئيس غلام اسحق خان والجيش والحكومة الانتقالية برئاسة السيد مصطفى جاتوي التي تولت السلطة بعد عزل بوتو من رئاسة الوزراء في آب الماضي.

وانتخب برلمان السند كذلك رئيسا له هو السيد عبد الرزاق خان من حركة "مهاجر قوامي" التي تضم المهاجرين المسلمين الذين فروا من الهند عام ١٩٤٩ عند انفصال دولة باكستان.

ولم تلتئم بعد برلمانات الاقاليم الثلاثة الاخرى بعد الانتخابات النيابية وانتخابات الاقاليم الشهر الماضي حيث مني التحالف المؤيد لبوتو بهزيمة قاسية اذ لم يحصل سوى على ٤٥ مقعدا، فيما فاز "التحالف الديموقراطي الاسلامي" على ١٠٥ مقاعد. ومن المتوقع ان يتمكن التحالف الاخير من انتزاع حكومة اقليم البنجاب، الذي يضم اكبر عدد من السكان في باكستان. في حين قد يضطر الى التحالف مع الاحزاب والقوى المحلية في اقليمي الحدود الشمالية الغربية وبلوشستان.

في غضون ذلك، اعلن مصدر رسمي ان المحكمة الخاصة التي كلفها الرئيس غلام اسحق خان محاكمة رئيسة الوزراء السابقة واعضاء حكومتها وافراد من عائلتها، استدعت بوتو للمثول امامها الاحد المقبل للنظر في دعوى "اختلاس" اقيمت عليها. واتهم المدعي العام بوتو باستخدام طائرة تابعة للقوات المسلحة لنقل اعضاء مؤيدين لها في الجمعية الوطنية لدى محاولة المعارضة اقصاءها عن السلطة في تشرين الثاني ١٩٨٩.

وتواجه بوتو تهديدا بحرمانها العمل السياسي لمدة سبع سنوات اذا دينت بهذه التهمة او باحدى التهم الست الاخرى التي وجهها اليها الرئيس الباكستاني.

(ي ب، و ص ف)

الثوار استعادوا حامية في سري لانكا بعد معركة سقط فيها ٢٦ قتيلاً

اصدرت منظمة "نمور تحرير تاميل ايلام" امس بيانا وزع في كولومبو اعلنت فيه ان مجموعة نسائية تابعة لها استولت الاحد على حامية للجيش في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد، وان الهجوم ادى الى سقوط ٢٦ قتيلا بينهم قائد المجموعة.

واوضح البيان انه عثر على جثث ١١ جنديا في معسكر ماويدابورام الذي دمرته المجموعة بواسطة المتفجرات بينما لجأ جنود اخرون الى قاعدة بالالي الجوية المجاورة. واشار ايضا الى وقوع ١٢ قتيلا في صفوف الثوار.

واقرت مصادر عسكرية بسقوط الجنود الـ١١ وبان ٣٠ اخرين اصيبوا بجروح. واضافت ان ١٥ عنصرا من "النمور" قتلوا في الهجوم الذي جاء بعد اسبوعين فقط على اعلان الجيش سيطرته على مدينة ماويدابورام بعد تحريرها من الثوار.

الى ذلك صرح ناطق عسكري ان الثوار التاميل قتلوا ثمانية اشخاص على الاقل في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في اقليم باتيكالوا في شرق سري لانكا بينهم شخصان مسلمان من صيادي السمك. في حين قتل ستة ثوار في اشتباكين منفصلين وقعا في اقليم ترينكومالي المجاور.

وكانت كولومبو اتهمت منظمة "نمور تحرير تاميل ايلام" بارتكاب مجزرة بين السكان المسلمين في باتيكالوا في آب ذهب ضحيتها مئتا شخص.

وقد قتل نحو ٤٥٥٠ شخصا في اعمال عنف وقعت في شمال سري لانكا وشرقها منذ ١١ حزيران حين عاود الثوار التاميل حربهم الانفصالية بعد هدنة تخللتها محادثات استمرت ١٣ شهرا. (و ص ف)

لندن: وولدغريف وزيرا للصحة

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت انه اجريت في نهاية الاسبوع الماضي تغييرات وزارية في بريطانيا عقب استقالة نائب رئيسة الوزراء السير جيفري هاو.

فقد رقي السيد وليم وولدغريف ليصبح وزيرا للصحة. وحل مكانه في وزارة الخارجية البريطانية السيد دوغلاس هوغ الذي كان وزير دولة لشؤون التجارة والصناعة. والسيد هوغ (٤٥ عاما) محام وابن اللورد هيلشام، وهو عضو في البرلمان في غرانثام منذ ١٩٧٩. وقد شغل مناصب حكومية في وزارة الداخلية والخزانة.

ويذكر ان السيد وولدغريف كان مسؤولا عن شؤون الشرق الاوسط في الخارجية البريطانية.

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — الاعلانات برس ميديا ش.م.م — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل